

منهاج التحرك

عند الإمام الغزالي



32101 059527059

02101 022101551

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*



منهاج التحرك

عند الإمام الغراري ع

(Arab)

BP193

.2

.A3N342

1983

(RECAP)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة الارشاد الاسلامي

الدائرة العامة للاعلام والنشر

اسم الكتاب: منهاج التحرك عند الامام الهادي (ع)

المؤلف: ع - نجف

طباعة وتوزيع: مطبعة وزارة الارشاد الاسلامي - شركة مساهمة

عدد النسخ: ٥٠٠٠

الطبعة الاولى: شهر صفر، ١٤٠٤ هجرية.

كلمة الناشر

الولاء لخط أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام ليس ولاء عاطفياً محضاً كما حاولت بعض الدراسات التاريخية أن تصوّر ذلك. بل إنه كان منذ العصر الإسلامي الأول ولاء قائماً على أساس قاعدة فكرية إسلامية تستقي من القرآن الكريم وسنة رسول الله (ص).

ومن هنا نجد أتباع مدرسة أهل البيت يشكلون في فكرهم وسلوكهم ونحركاتهم خطاً متميزاً في التاريخ الإسلامي، وهذا الخط المتميز يتصف بالمحافظة على الإسلام من أهواء السلاطين وعواظهم، وبصيانة كتاب الله وسنة رسوله من التحريف والتلاعب، وبإبعاد الرسالة الإسلامية عن الاجتهادات السطحية الذوقية، وبترية أبناء الأمة الإسلامية تربية تقيهم من الانحراف ومن الانحراف وراء الشهوات، ومن الرضوخ لظلم الجائرة والظغاة.

أئمة هذه المدرسة الاثنا عشر - أو خلفاء رسول الله
 الاثنا عشر كما تواتر ذكرهم في الاحاديث الصحيحة لدى الفريقين
 - يشكلون فيما رووه عن رسول الله من حديث وما ينه من
 أحكام وأفكار وعقائد، وما اتخذوه من مواقف عملية فردية
 أو اجتماعية، مقدمة تعتبر بحق الامتداد الطبيعي الصحيح
 لرسالة الاسلام، والموضح لعالم هذه الرسالة.
 إن أمنا اليوم بأمن الحاجة الى أن تعود الى إسلامها، و
 الى أن تخلص رسالتها الالهية من المخلطات السلبية التي تركتها
 ستون الانحطاط على تراثنا الخالد.

بحاجة الى تلك المعنويات الاسلامية التي دفعت بتلك
 الفئة القليلة لان تنصر على فئة كثيرة، ولان تحطم بعد فترة
 عروش كسرى وقيصروا وتعل كلمة الله في الارض.
 أهل بيت رسول الله مشاعل تنير الدرب لكل المسلمين.
 وتستطيع هذه الصفوة أن تكون اليوم أفضل قدوة لمسيرة
 أمنا ولتطلعاتها الجديدة نحو غد اسلامي مشرق، وأفضل
 ضمان لصيانة هذه المسيرة الاسلامية من الانحراف أو التلكؤ
 أو التراجع والتكول.

• • •

الكتاب الذي بين يدي القارئ يتناول واحدة من
 حلقات تلك السلسلة الهادية المهدية، ويلقي الضوء على حياة
 الامام «علي بن محمد الهادي» الامام العاشر من أئمة أهل
 البيت عليهم السلام.

مؤلف الكتاب الاخ المحقق «علي نجف» بذل جهودا
 مشكورة في إخراج هذا الكتاب، سيما وأن المصادر المتوفرة عن
 الامام الهادي قليلة، فجزاه الله خير الجزاء.

وزارة الارشاد الاسلامي، اسهاما منها في نشر الحقائق
الاسلامية، و بث التوعية الرسالة بين صفوف الامة، نشر
هذا الكتاب، آمله أن تعتم في مستقبلي له رأي بالغة الحرية
مريدا من الدراسات حول مدرسة أهل بيت رسول الله (ص)،
والله سبحانه الموفق.

وزارة الارشاد الاسلامي
الدائرة العامة للاعلام والنشر

منهاج التحرك
عند الامام المهدي ع

ع. نجف

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى أهل بيته
الطاهرين .

في هذه الأوراق حاولنا أن نكشف حواشي من حياة الإمام الهادي
(ع) مع تركيز على المحطات الحركية منها صفة فاشاً لنسج في
وقته وأما ما عموماً .

إن الدراسات عن الإمام الهادي (ع) قليلة جداً وذلك لضعف صنع
لمن يريد أن يكتب عن حياته وهكذا كان فادلب غروب مع
المدلس .

وكم نتمنى أن يرى عراب النجف ومختلف المسؤولين ووجهات
النظر مساواة حياة كل إمام خصوصاً الذين جلب الكفاية عنهم حين
يتحدثون عن حب أهل البيت (ع) الأئمة عن "سيرة المسلمين عامة فأحد
بالاستهلال من سيرهم الصافي فإن على من عاين من كتب من محمد بن
يحب علمه أن يؤدبه اليهم كرد لحمل انقادهم بقاء من الضلال وهذا
الرد يكون في أحد صورة تعريف الناس بهم .

وكم يؤلمنا أن يرى عراب الكتب أن لم يقل شيئاً عن ولحيته
الوصع أو الصحف من الرؤساء والسعراء والكتبات والعلما والسياس
أخط من ر يذكره ولا يرى مثل هذا الاهتمام بحياة الرسل والأئمة
الربانيين مصاحح الذخري وأبو الهادي وسجل حراً كسراً من عدم
الكفاية عن هؤلاء الأئمة من يستطيع كتابته من النجاشي .

بما أن يكون قد استعفا ولو بشكل بسيط في عملية التبيين التي
كثير أهل البيت وحياتهم الطامحة بتمثيل وندرس في هذه الأوراق التي

سبوت الخو ب سائله من حياه الهادى (ع) . -

١. نظره عامه عن حياه الامام كمولده ووفاته وامه وولده وما
شاكله .

٢. نظره في الوضع السياسي الذي عاش الامام (ع) في ظله .

٣. نظره في الوضع الداخلي للشيعة زمن الامام (ع) .

٤. نظره في المربه الاخلاقه العامه والاعداد الخركي عـ
الامام (ع) .

٥. مباحثه للافكار الاسلاميه التي طرحها الامام (ع) .

٦. ذكر كوكبه من تلامذ الامام الذي كانت لهم الدوار قياديه
عند الشيعة .

و من ان يعود لهذا الموضوع مره اخرى لاكمال مافيت في
هذه المره واجر دعوا ان انحمد لله رب العالمين .



الفصل الأول

نظرة عامة على حياة الإمام

الفصل الاول

نظرة عامة على حياة الامام ع.

١- نسب الشريف:

هو الامام العاشر علي الهادي (ع) بن محمد الحواد (ع) بن علي (رضاع) بن موسى الكاظم (ع) بن محمد الباقر (ع) بن علي السجاد (ع) بن الحسين (ع) السبط الشهيد بن علي (ع) المرمض بن أبي طالب (ع) بن عبد المطلب (ع) بن هاشم القرني العدناني العربي .

٢- أمه الطاهرة:

أم الامام (ع) م ولد يعان لها ثمانية (١١) ويذهب بن ذلك الكثير من مطاحن اهل العلم والرواية .
وفي تاريخ الاثني " مدب ويقل عماله ام ولد من ابن أبي الثلج سأل ابنا علي محمد بن همام عن اسمها فقال حدثني ماحي مولاة م محمد وحمادة الحاسب ان اسمها حديث (٢)

٣- ولادته المباركة:

ولد (ع) بصريا من المدينة في النصف من ذي الحجة سنة اثني عشره ومائتين وفي رواية ابن عياشي يوم الثلاثاء الخامس من رجب (٣)

وفي اصول الكافي ولد (ع) بالنصف من ذي الحجة سنة اثني عشره ومائتين وفي نجا المواليد " يوم الثلاثاء في رجب ويقل في النصف من ذي الحجة ويقل ولد لليلة بقيت من سنة ٢١٢ هـ (٤)
وروي انه ولد (ع) في رجب سنة رجب عشرة ومائتين .

٤- وقاسه

قبض بسُرٍّ مَرَّ رَأَى فِي رَجَبِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ (٥)
أَحَدِي وَارْبَعُونَ سَنَةً وَأَشْهَرُ وَكَانَ الْمُبَوَّكِلُ مَدَّ ثُجْمَةً مَعَ يَحْيَى بْنِ
هَرِثْمَةَ بْنِ أَعْيَنٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى نُسْرَمِ رَأَى مَأْثَمَ سَهَابٍ حِينَ مَضَى
لِسَبِيهِ وَكَانَ مَامَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً^٦ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ
مَضَى لِأَرْبَعِ سَعِينَ مِنْ حِفَايَ لِأَخْرَجَهُ وَقَدْ دَخَلَ فِي دَارِئِ نُسْرَمِ رَأَى ١٨١٠

٥ - السيرة (٩١)

حَلَفَ الْإِمَامُ مِنَ الْوَلَدِ :

(١) الْإِمَامُ الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ (ع)

(ب) السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ

(ج) السَّيِّدُ هُشَيْبُ بْنُ

(د) السَّيِّدُ جَعْفَرُ بْنُ

وَمِنْ أَسْبَابِ السَّيِّدَةِ عَاشَتْهُ وَعَمِيَ عِلَامُ الْوَرَى عَلَيْهِ .

وَعَقِبَ الْإِمَامُ الْهَادِي كَثِيرًا وَمُحَضَّرِينَ حَسْبَ هَمِّهِ

لِلْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ الَّذِي أَحَقَّهُ عَقْبُهُ بِالْحِجَةِ الْعَظِيمَةِ مُحَمَّدُ الْمُجْتَهِدُ عَجَّ
وَالسَّيِّدُ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ فِي رِوَايَةٍ لَهُ :

"عَقِبَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَيَلْقَى كَرِيبًا لَهُ أَسْرَ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ وَلَدًا
وَيَلْقَى رِوَايَةَ الْخَمْسِينَ أَيْضًا .

قَسَبَ : لَأَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ الْحَمْرَ ظَاهِرًا وَيَحْمِلُ النَّمُوحَ بَيْنَ يَدَيْهِ
بِالنَّهَارِ وَيَأْخُذُ الْمُبَوَّكِلَ وَكَانَ الْمُبَوَّكِلُ يَرُدُّ بِمَدَامَةِ الْعَصْرِ مِنْ حَيْثُ
يَحْسُنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَيَلْقَى عَقْدَ الْإِمَامَةِ الْكُذَّابَ لَأَنَّهُ سَمِعَ
مُرَاتٍ حِينَئِذٍ الْخَمْسِينَ . . .

وَيَحْكِي . أَنَّهُ فَارَقَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَنَابَ وَرَجَعَ عَنْ عَالِهِ فِي تَمَصُّدِهِ
فَجَعَلَ حَتْفَ سَهَابٍ سَبْعِينَ

(١) عَلِيًّا

(٢) هَارُونَ

(٣) طَاهِرًا

(٤) إِسْمَاعِيلَ

(٥) يَحْيَى الصَّوْفِي

٦) ادريس

ولكل عقب ١٠

٦ أخويه وأخواته

١) موسى المبرقع وله عقب

٢) السيدة حكيمه

٣) السيده خديجه ١١

٧ القبيله

سبب الامام علي بن محمد بعده القاب بكثف خواتم رفعة من
حلقه السبوي العلوي سامي فقد كان (ع) يلعب بالعالم والعبه والعقبه
والامن والطيب^(١٢) والهادي .

واما القاب فالصاح والموكل والفتح والسعي والمرص واسهره
الموكل وكان يحكي ذلك ويأمر اصحابه ان يحرصوا عنه بكونه كان
لقب بخليفه مير المؤمنين الموكل يومئذ . (١٣)
وبعد له العسكري لان الموكل احرجه الى سر من رأى وأسكنه بها
مع الاهل والولد (١٤)

٧ كبيته

يكفي تأني الحسن بنالك ١٥١٠

٩- بقدر حاجته يحرص

النهدي وهو عصمي من خلفه . (١٦)

١٠- ملاطمة رماحه

عاصر الامام من الحكام الخلفاء الماله اسماؤهم في^(١٧) ماضيه

١) بقية ملكك المعصم .

ب) ملك الوثق خمس سن وسبعه اشهر .

ج) ملك الموكل اربع عشرة سنة .

د) ملك ابنه المعتمد سنة اشهر .

هـ) ملك المسعفين وهو احمد بن محمد بن المعصم سنان ويسميه

اشهر .

(و) ملك المعمر وهو الربيع بن الموكل ثمالي سمر وجيه شهر .
وهو الذي استشهد في اخر ملكه ولي الله علي بن محمد الهادي .

(١١) الشيخ علي امامه

كان امامه الهادي (ع) بلالا ولاس من وسذكر في هذا بمحال
المصور التي حصه بالامامه بعد اسه محمد الحواد (ع) .
بقول الشيخ المفيد (عليه السلام) وكان الامام بعد ابي جعفر
عليه السلام اسه ابو الحسن علي بن محمد (ع) لاجتماع خصص الامامه
وكامل فطنه واسه لا وارث لمقام اسه سواه وسيبوا نصر عليه
بالامامه والاشارة اليه من اسه بالخلافة^(١٨) وكفى بايراد نص علي
امامته لتبيان المقصد .

(١٢) الشيخ الاول

" مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن اسراهم عن ابيه عن
اسماعيل بن مهرا بن قال . لما اخرج ابو جعفر في الدعوه لاوس من
المدينه الي بغداد فقلت له ابي احدى عليك من هذا الوجه قال من
الامر بعدك قال فكر بوجهه الي صاحبك وقال ليس حسبك
في هذه السه . فلما سددني به المصمم صر اليه فقال جعلت
فداك ان اخرج قال من الامر بعدك ؟ فكني حتى احصل اليك ثم
الفت الي فقال عند هذه راف علي . الامر من بعدك الي ابي
علي . " (١٩)

(١٣) الشيخ الثاني

محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن الخيزاسي عن ابيه -
وكان يرم ابي جعفر للخدمة التي وكل بها - قال كان حمد بن
محمد بن عيسى الاسعري يحيي في البحر لسعرف خبر عليه ابي جعفر
، وكان الرسول الذي يحلف بن ابي جعفر وبن ابي اذا حضر امام
احمد بن عيسى وحلا به اب فخرج ذاب اليه وعام احمد عن المجلس
وحلاسي بالرسول واستدار احمد بن محمد ووقف حيث سمع الكلام فقال
الرسول لاسي ان مولانا يعرف عليك السلام ويقول ابي ماض والامر صار

الى ابي علي وله عليكم يعدي ما كان لي عليكم بعد ابي، ثم مضى
 الرسول فرجع حمد بن محمد بن عيسى الى موضعه وكان لابي مالى
 فقال يك قال حبرا قال فاسي قد سمعت ما كان لك واعاد اليه
 فاسمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ذلك لان الله يقول .
 ولا تحسوا فيما اذا سمعتم فاحفظ هذه الشهادة لعلنا نحاج
 اليها يوما، وانك ان نظهرها لاحد الى وقفها .

فلما اصبح بن كعب سحرة الرائدة في غر رفاع بنعظها وحمها
 ودفعها الى عشرة من وجوه العصاة وقال لهم ان حدثتني حدث
 الموت قبل ان اطلبكم بها فاصحوها واعملوا ما فيها .

قال . فيما مضى ابو جعفر (ع) لي ابي في منزله فلم يخرج
 حتى اجمع روبا، الامامة عند محمد بن نجران نرجي بينا وصور
 في انائم بعد بن جعفر وحوصور في ذلك فكتب محمد بن ابي
 نجران الى بن يعقوب باجماع القوم عنده وانه لربا حافة الشهرة
 صار معهم انه وسأله ان ياتيه فركب ابي وصار به فوجد نفوس
 محمدين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال لي لمن
 عنده الرفاع احصوها، فاحصوها وعمها وقال هذا ما مر به .
 فقال بعض القوم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد
 آخر فقال لهم ابي قد اناكم الله ما يحبون ، هذا ابو جعفر
 الاشعري يشهد لي بماع هذه الرسالة . وسأله ان يشهد فوقف ابو
 جعفر فدعا لي الى المباهلة وحوقه بالله فلما حقق عليه نقول
 قال . قد سمعت ذلك ولكني سوف لابي احب ان يكون هــــــــــــــــــــ
 المكرمه برحل من العرب فلم يرح القوم حتى اعرفوا بامامة ابي
 الحسن ورأى عنهم الرقيب في ذلك . (٢٠)

١٢- علمه باللعاب

ومن خلال بعض الروايات سندل على علم الامام باللعاب وذلك
 لعالمه الدور الذي يحمله الامام فغد روي عنه انه كان يعبرف
 المركبة ففي رويه عن ابي هاشم الجعفري . . . فمر بنا مركبي
 فكنم ابو الحسن (ع) بالمركبة فمرل عن فرقه ففعل حافــــــــــــــــــــ
 د ســــــــــ . . . (٢١) وقد روى كذلك عنه علمه باللعاب الهديه فقد
 روى عن ابي هاشم الجعفري ذلك يقول دخلت على ابي الحسن

الفصل الثاني

الوضع السياسي

وهو انضمام

الفصل الثاني

الوضع السياسي زمن الامام ع.

من العناصر المهمة في فهم حركة كل امام (ع) . فهم الظروف السياسية المحيطة به . لذلك ففي اسعراضنا وتحليلنا لنوضح الوضع السياسي يكون قد وضعنا مدخلا لفهم طبيعة حركة الامام .

لقد عاصر امامنا الهادي (ع) من الحكام العباسيين . المعظم فقد كان في عهد مامنه بعية حكمه ثم الواثق ثم الفضل ثم المسترشد ثم المستعصم وقد جاء بعده المعز فكانت شهادة الامام في اواخر عهده .

وسنلقي نظرة سريعة لنوضح الحق السياسي في عهد هؤلاء الخلفاء لاكتشاف طبيعة المرحله .

المعتصم

١- معلومات عامه

١- شخصه هو ابو اسحاق محمد بن الرشيد ولد سنة ثمانين ومائه كذا قال الذهبي وقال الصولي . في شعبان سنة وسعين .

وامه ام ولد عن مولدات الكوفة اسعها ماردة وكاتب اعظمي الناس عند الرشيد، وكان ذا حياء ووفاء وهمه وكان عربا من العلم لهبه

بـ_____ المعظم وهو ابعد ما يكون عن لاعضاء بابله عروجه .

٢- قضاة ومن مظاهر احلال المفاهيم عند الامه والاحرار الحلفي عند من يدعون بالخلفاء ما روي في تاريخ نخلقاء ع من

المعصم انه " كان للمعصم علام يقال له عحيب لم ير الناس مثله
 قط وكان مشغوعا به فعمل فيه اباءا ... " يقول قهها :

| | |
|---------------------|---------------------|
| لقد رأيت عحيبا | سحكي العراب الربيبا |
| الوجه منه كبريد | والقذ يحكي العصب |
| وان نساول سيفا | رأيت لبثا حريبا |
| وان رمى سهاما | كان المحبد المصيا |
| طبيب ما بي من الحيا | فلا عذب الطبيب |
| اسبي هويب عحيبا | هوى أراه عحيبا |

٣- وقد شجع المعصم الشعراء ان يقولوا عنه المدح وذات لان
 الشاعر عنصر مهم في اعلام الساسي اذ كان فان كان ملخصا ذا
 عقيدة سليمة شتر الحق ودافع عنه وان كان ماعفا مدح الناطل
 سيقبض منه " اخرج المولي عن الفصل السريدي قال: وجه المعصم
 الى الشعراء ساسه : من مكم احسن ان يقول فيها كما فان منصور
 البصري في الرشيد ٩ :

| | |
|---|-------------------------|
| ان المكارم والمعروف أودية | احلك الله صهب حيث نجمع |
| من لم يكن سامين الله مصف | فليس بالطوبى الحسن يرفع |
| ان حلف الفطر لم يحلف فوامله | أوصاي امر ذكره فيسمع |
| فقال ابو وهيب : فيها من يقول حيرا منه عك وقال : | |

| | |
|-------------------------|------------------------------|
| ثلاثة شرو الدنيا بهجها | شمس الصبي واسوا حيا واليه |
| تحكي افاعله في كل سائنه | الليث والعيث والصمصاعه الذكر |

يوسع للمعصم شامهم : شام الخلفاء والعباسيين - بالخلافة بعد
 موت المامون فشمع الحد واندوا بالعباس بن المامون " (٢٧)
 فخرج اليهم وقال لهم : اي شي سمدون مي ؟ قالوا سايعة
 بالخلافة قال : قد بايعت انا قد بايعت عمي ورفض به وهو كبير
 وعمدي بعزلة المامون ماصرفوا حاشيين " (٢٨)

(ب) الوجه السياسي العام

١- استمراره بامتحان الناس بصفة خلق القرآن :
 لقد ابتدع المأمون العباسي هذه الفئة لاشغال الناس عن النظر
 فيما بهمهم من الامور التي تقصر الملة فيها ولاحداث اشواقات

جديده في المجمع يؤدى الى اضعافه امام الحاكم لمسيطر عليه وقد سار على هذا النهج المجمع العصامي " فملك ما كان العامون عليه وختم به عمره من اصحاب الناس بطني القرآن فكثرت الى البلاد بذلك وامر المعلمين ان يعلموا الصبيان ذلك وفاسى الناس منه مشقة في ذلك وقتل عليه خلقا من العلماء وصرب الامام احمد بن حنبل وكان صربه في سنة عشرين ٢٩٠" قيل " فجلده حتى غاب عقله ويقطع جلده وقيدته وحبه ٢٠" (٣٠)

٢- نقل عاصمة الى سامراء .

نقل المجمع عاصمة الحكم الى سامراء سنة ٢٢٠ كما يقول القبطي وسه ٢٢١ كما يقول البعوني وهو تاريخ مغارب للاربع الذي اعنى به الامام الهادي دس الامامة المقدسة .

ومعها - اي سنة (٢٢٠) - تحول المجمع من بغداد وبين سمرس رأى وذلك انه اعنى سامراء البرك فبعث الى حمزة وقرطاسه والنواحي في شرائهم وبذل فيهم الاموال والسهم نواح انديساج ومبطل الذهب فكانوا يطردون حيلهم في بغداد ويؤدون اناس وصاحب البلد فاحص اليه اهل بغداد وقالوا ان لم نخرج عسا جندك حاربك قال وكيف نحاربوسى قالوا سهام الاسمار قال لاطاعه لي بذلك فكان ذلك سبب بانه سمن رأى " وبحولته اليه ٢١" (٢١) وفي تاريخ البعوني وخرج المجمع الى القاطول في الصف من ذي القعدة سنة ٢٢٠ فاحط موضع المدينة التي ساهها واقطع الناس المعاطع وحد في الساء حتى بين الناس نفصروا الدور وقامب الاسواق ثم ارحل من القاطول الى سمرس رأى فوقف في الموضع الذي فيه دار العامة وهناك دسر الصاري فاشرى من اهل الديار الارض واحطت فيه وصار الى موضع القصر المعروف بـ (الحوق) والانهار في شرقي دجلة وعمر العمارات ونصب الدواليب على الانهار وحملت الحبل والعروس من سائر البلدان وكان اسدا ٢٢٠ ذلك في سنة ٢٢١ وبين القرى وحمل اليها الناس من كل بلد وامرهم ان يعمروا عماره بلدهم وحمل قوما من ارض مصر يعلمون القراطين فعملوها فلم يات في تلك الجوده ٢٠" (٢٢)

ان نقل العاصمة الى سامراء تابع من الاسباب التالية .

١- بغير نسبة الحَكَم : ففي فترة المعصم ادخل الاسراك
لنسطه بصوره واسعة لصر بهم العناصر المنفذة من نقاب الادوار
السابعة وهذا واضح من اسراف المعصم بطلب الاسراك وشرائهم
والاعساء بهم وتحويل جيشه الى جيش حرار من العناصر التركية ولعل
السبب الاساسي في اعتماد المعصم على الاسراك هو كون امه منهم .

٢- التركيب الاجتماعي لبعداد : ان التركيب الاجتماعي في بعداد
لا يميل بل سمار مع النظام الجديد وذلك لوجود الشي البائس به :

(أ) العناصر الحكومية سابقة من عباسيين وعرب وفرس من الديس
البرصون وسمن من مصالحهم ان يحول مراكز القوى للانراك .

(ب) الشيعة سيجد لعمل الاثمة القواصل في بعداد كثر بها
القواعد السبعة خصوصا في منطقة الكرخ وكناب سكل قوة صارية صفي
المجتمع بعد ذلك وسرر ذلك واصحا في سمن حارة الامام الكاظم
ع . هذا سمن من مصحة الدولة وليس من الحكمة السياسية ان يكون
مثل هذه القوة الصاعدة في عاصمه ملكها .

ج : لذلك فكر المعصم بالانساق من بعداد فاحتمار الشاطول وهو
ثم سمرام .

د : اما ما شيع من ان المعصم يحش من دعوات
اهل بعداد في الاسرار ان لم يحشو بحسبه الى مدينة حري مأمور
لأبعد به كثيرا بقول ابن الطقططا : كان بعد ذلك دار الملك وبها
سرير الخلافة بعد العصور ومن ولي من بعده من الخلفاء كان سريير
ملكهم سبعداد .

هـ : كما كان ابام المعصم حاف من بها من العسكر ولم يثق بهم
فقد اطلقوا في مومها اخرج اليه وابي فيه مدسة وأعسكر بسنة
فان راببي من عساكر بعداد حادث كتب بحوة وكتب نادرا على ان
اسبهم في البر وفي الماء فوقع احارته على سامراء فساها وخرج
اليها . (٢٢)

٣- القضاء على حركة بابك : "واثتت شوكة بابك وكان معه
محمد بن السمن قد شايه وعمه الكردي صاحب مريد في طاعته فوجه
المعصم طاهر بن ابراهيم . . . وامره بمحاربة القوم فلما قدم
البلد كتب ابن البعث الى المعصم انه في الطاعة وانه في التدبير
على بابك واصحابه ثم مكر بعصمه الكردي صاحب مريد فنروج ابسه

وصار إلى مرشد ثم دعاه إلى منزله فحمل عليه وعلى من معه فسي
 الشراب فلما سكروا حملهم في الليل إلى قلعه التي يقال لها شهري
 ثم اتفدهم إلى المعصم فاجاره المعصم وحباه واعطاه ... ووجهه
 لافشيس حيدر بن كاوس الاثروسي وعقد له على جميع ما اختار به
 من الاعمال وحمل معه الاموال وخرائن السلاح فلما صار لافشيس إلى
 الحبلاحة ماكان به من المعالكة والوجوه عقد فكاتب نفسه وسمى
 بابك وقائع ... وهرب بابك وصعد من صحابه ... فصار إلى رجل
 من البطارية ... فآخذه وكب إلى الامسى بحيرة فاعقد فاحمده
 وكب بالقبح وبما كان من تدبيره فعمرو القبح وكسبه إلى الاوفياء
 ... وقدم على معصم وهو سمرقاني رأى ملبسه الفواد والباس على
 مراحل ودخلها بليلتي حلب من مصر سنة ٢٢٣ وبابك بين يديه على
 النسل حتى دخل إلى المعصم فأمر فقطع بذي اليد وزحفه ثم قتله
 وحمله بسمرقاني رأى ... " (٢٤)

٤- الروم وفي سنة ثلاث وعشرين وماشيس خرج
 (١٢٥)
 سوبيل من ميخائيل ملك الروم إلى بلاد الاسلام فبع ريطرة فعزل من
 بها من الرجا وسى الدرة والساء واعار على ملطية وغيرها وسى
 المسلمين ومثى بمن صار في يده من المسلمين فسموا اعيانهم وخطب
 آتاهم واداهم ... (١٢٦) فلما انتهى الخبر إلى المعصم عام من
 مجلسه سافرا حتى جلس على لاري وذب الناس للخروج ووضع الاعضاء
 وعسكر من بومه فوضع يعرف ساهون من عرس دخله وتقدم اشخاص
 تركي على مقدمه ... ودخل ارض الروم فمهد رضى عمورية وكاتب
 من اعظم مدائنهم ... (١٢٧) فأبكاهم بكاه عظيمه ثم سمع بمثلها
 لحليعه وشب جموعهم وحرب ديارهم وفتح عمورية بالسيف والسيوف
 منهم ثلاثين الف وسبى مثلهم ... " (٢٨)

ملحوظات

نطالعنا في حياه الكثير من الحلفاء هذه المظاهر :

- ١) وجود الانحراف الخلقي مدهم
- ٢) ارباب الحمهير والمغبط عليهم
- ٣) قيامهم بالقبح والدفاع عن ديار الاسلام

ولنعليل هذا التناقض بقول ان الدفاع والقبح عمل مشروع محدد
داسه مؤيد من القيادة الشرعية في كل وقت والذي يدفع الحكام
للقيام به آنذاك عدة اسباب منها :

١- اعطاء الحكم مظهرا اسلاميا يقوى مركزه امام الجماهير
المسلمة بعد نشوع هذه الجماهير بالجهاد سيخة الرسالة النبوية
للامامة .

٢- التوسع والدفاع عنكسار بسطع سهما الخليفة شبيب ملكه
ويؤيد ركاه بالسخط من العدو الخارجي الذي يريد احطاط
الدولة التي يرأسها الحاكم .

٣- الدفع بالجوش على الحدود بطلن الحاكم من عصر من عناصر
الثورة والمرد صده .

ج) مسمع الشيعة

خلالنا من العداة العفاشدي الشديد سن ائمة اهل السب وشيعهم
المؤمنين من جهة والخلافة بعائنه واساعها من جهة اخرى سرى
استمرار العداء بين الحطس وان احد فيكل مرة لوسا او درحة من
الشدة وليس المعصم سدع عن ائمة المعادس لاهل الميب وحربهم
وفيمايلي سادج لصور العداء بين الحطس .

١) الغتيالة للامام الجواد

بعد سنين نرسا من حكم المعصم لطح بذية باعبدال الامام
الجواد (ع) عن طريق اسه اخبه ام العص بب الامامون روج الامام
الجواد (ع) فسدد هذه المرأة بدوافع الحسد والحث القوامره بسّمها
للامام (ع) .

وك ان قل ذلك قد اقدمه من المدينة الى بغداد ليكون تحت نظره
وليسهل مراقبته . وقد كان المعصم اشحه الى بغداد في اول
هذه السنة التي توفي فيها . " (٣٩)

٢) ثورة محمد بن القاسم بن علي

هو محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي
بن بي طالب وكاتب العامة تلقى بالצועي لاسه كان يُدعى علي بن

الشياب من الصوف الابيض . وكان من اهل العلم والفقه والدين والرهـد
وحسن المذهب . . . خرج ايام المعتصم بالطالعات فأخذه عبد الله بن
ظاهر ووجه به الى المعتصم بعد وقائع كانت به وبنيه . (٤٠)
ويبدو ان هذا السيد الحبل كان يرى رأي الريدية في الثورة على
الظلم وقد تمكن من الهرب من السلطة وقد احتلف الروايات في
نهايته فقد روي .

١- " خرج محمد بن القاسم الصوفي بظالغان من حراسان في ايام
المعتصم واقام بها اربعة اشهر ثم حاربه عبد الله بن ظاهر
وأبعده الى بغداد الى المعتصم ثم حبسه اياما وهرب من حبسه فأخذه
وضرب عنقه صبرا وطلبه بالشماسية وهو ابن ثلاث وخمسين سنة . " (٤١)
٢- وقيل انه بعد هربه من سجن المعتصم رجع الى الظالمان
لمساب بها وقيل انه نحدرو الى واسط وذلك الصحيح . " (٤٢)

٣- وقد روي نوارى محمد بن القاسم ايام المعتصم وايام الواثق
ثم اعد في ايام الموكل فحمل اليه فحبس حتى مات في محبسه قال :
ويقال انه دس اليه سب فمات منه . " (٤٣) ولاحل العفيل راجع
مقاتل الطالبيني . (٤٤)

٤- محبة عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب .

وقد اجبرته السلطة على لسن شعارها وهو السواد فرفض ذلك
فقد روي عنه انه " امتنع من لسن السواد وحرغه لما طولب بلبسه
فحبس بئس رأى حتى مات في حبسه رضوان الله عليه . " (٤٥)

١٣ الحبيب الفكرية

نقد استعملت السلطة العباسية للظلم بالأنس طريفة توجبه
الاسئلة المحرحة لهم لتعجيرهم امام الناس وهذا واضح في حياة
الامام الحواد (ع) . وكان المتحدى لهذا الدور والمرشح من قسـر
السلطة يحيى بن اكنم قاضي القضاة . (٤٦)

وقد مارس هذا الدور مع الامام الهادي فقد وجه مجموعة من الاسئلة
المعقدة لموسى بن محمد الحواد بن علي الرضا فرد عليها الامام
الهادي (ع) .

(٤٧)
قال موسى بن محمد بن الرضا : لقيت يحيى بن اكنم في دار العامة ،

فمألفي عن مسائل ، فبحثت إلى أخي علي بن محمد عليهما السلام هذان
 بيبي ومنه من المواقظ ما حملني وبصرني طاعته ، فقلبه جعلت
 فذاث أن أرى أكثر كتب يماثلي عن مسائل لأفمنه فيها ، فصحت
 عليه السلام ثم قال لا ، لم أعرفها ، فإن علمه السلام وما هي ،
 قلب ، كتب يماثلي عن قول الله " قال الذي عنده علم من الكتاب
 أنا آتيت به قبل أن أريد البك طرفك " بيبي الله كان محاسنا إلى
 علم آصف ، . وعن قوله " ورفع أبويه على العرش وخروا لله
 سجدا سورة يوسف آية ١٠٠ " سعد يعقوب وولده لسوسف وهم سبياء .
 وعن قوله : " فإن كتب في شك مما أرسلك فاسأل الذين يعرفون
 نكتات سورة يوسف آية ٩٤ . من المخاطب بالآية ، فإن كان المخاطب
 السبي على الله عليه وآله وسلم فقد شك . وإن كان المخاطب غيره
 فعلى من دس أرسل الكتاب ، وعن قوله : " ولو أن ما في الأرض من شجرة
 أو غلام أو بحر يمدده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله سورة
 لقمان آية ٢٦ " ، ما هذه الأبحر وإن هي وعن قوله " وفيها من
 نشبهه الأنفس ولقد أوعى سورة الفرقان آية ٧١ . فاشبهه نفس آدم
 عليه السلام كل السر فاكل و طعم ، وفيها ما يشبه الأنفس فكشف
 عوفى آية ٤٩ " وعن قوله : " أو يروجهم ذكرى يا واثقا سورة التورى آية
 ٤٩ " بروج لله عباده بذكران وقد عوفى بوجوه فعلوا ذلك ، وعن
 شهاده المرأة حارب وحدها وقد قال الله " و شهدوا دوى عدل منكم
 سورة الطلاق آية ٢ " وعن الحش و قول علي عليه السلام " يورث من
 المال فمن ينظر إذا بال إليه مع أنه عسى أن يكون امرأة ومدنظر
 إليها الرجال أو عسى أن يكون رجلا وقد نظرت إليه النساء وهذا مالا
 يحل . وشهادة الحار إلى نفسه لأتقبل ، وعن رجل أسى إلى مطع عم فرأى
 الرعي سروي على شاه منها فلما بصر صاحبها حلى سبيلها فحجب
 بيبي نعم كيف يذبح وهل يحور أغلها أم لا ، وعن صلاة الفجر للمم
 يحجر منها بالقراءة وهي من صلاة النهار وأما سحر في صلاة الليل .
 وعن قول علي عليه السلام لأبي حرموز : بشر عباس ابن صفه بدار ٤٨ .
 فلم يملكه وهو أمم ، وأخبرني عن علي عليه السلام لم قبل أهـ سل
 صفين وأمر بذلك مقللين ومديرين وأحار على الخرجي ، وكان حكمة يوم
 الحمل أنه لم يغفل موبيا وم سحر عسى خرج ولم يأمر بذلك ، وقال
 من سحل داره فهو آمن ، ومن القى سلاحه فهو آمن ، لم فعل ذلك ، وسأل

كان الحكم الاول مزاييا فالثاني خطأ . واحبرني عن رجب امر باللواط على نفسه ايحدا ام يدرأ عنه الحد ؟.

قال عليه السلام اكذب الله ، قلب وما اكبه قال ، كذب بسم الله الرحمن الرحيم واسـ والهمك الله الرشد ناسي كتابك فامنحتنا سه من نعمك لحد الى الطعن سبلا ان نصرا فيها ، والله يكره عني ريب وقد شرحنا مسائل فاصح اليها سمعك ودل بها فهمك واسهل بها قلبك ، فقد لزمك الحجة والصلام .

سألت . عن قول الله جل وعز من الذي عنده علم من الكتاب فهو اصف من سرج وبم سحر سليمان عليه السلام عن معرفه مسما عرف اصف ليكنه ملوان . له عليه احب ان يعرف اسمه من الخي و لا يص انه الحجة عن بعده وذلك من علم سليمان عليه سلام ودعه عنده اصف باسم الله ففهمه ذلك لئلا يحلف عليه في امامته ودلائله كما فهم سليمان عليه السلام عن حياه ب ود عيسى السلام بتعرف سوسيه وامامه من بعد لساكد الحجة عن الحق . واما سخود بعقوب عليه السلام وولده كان طاعه لله وصحة سبوسف عليه السلام كما ان السخود من الملائكة لادم عليه السلام لم يكن لادم عليه السلام واسما كان ذلك طاعه لله وصحة فهم لادم عيسى السلام فسخود بعقوب عليه السلام وولده سوسف عليه سلام معهم كان ذكرا لله باجماع شملهم الم سره بقول في نكره ذلك الوقت رب قد اسسى من القلب وعلمني من تاويل الاحدث - الى اخر الايه حوره يوسف ١٠٢ .

واما قوله من كتب في ذلك مما نزلنا نيك فسأل الدنيا من يهروون الكتاب ما المحافظه رسول لله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن في سد مما نزل الله ولكن سد الحجة كيف لم يبعث الله نبيا من الملائكة ، اذ لم يفرق بين نبيه وسما في الاسماء عن الماكل والمشارب والمشي في الاحوي فأوحى الله الى نبيه فسأل اناس يهروون كتاب سمحصر الحجة بل عباد الله رسولا إليك الا وهو يأكل طعام ويمشي في الاسواي ولك بهم اوه واسما فار . " من كتب في ذلك ولم يكن يك ويكن بسفه كف قر . فعالوا سدد بقاء و بقاءكم وباء وباءكم وانفسا وانفسكم ثم سمعهم ففعل بعنه الله على الكذابين مؤره ان عصرا ٢٠ ولو فان عليكم

لم يجيبوا الى المباحلة، وقد علم الله ان نبيه بوذي عنه رسالته
وما هو من الكاذبين، فكذلك عرف النبي انه صادق فيما يقول ولكن
احب ان يصف من نفسه .

واما قوله " ولو أن ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من
بعده سمكة البحر ما سغدت كلمات الله " فهو كذلك لو ان اشجار الدنيا
اقلام والبحر يمده سمكة البحر واسفحت الارض عيونا لسعدت قبل ان
يسعد كلمات الله وهي عين الكيريب وعين السم وعين (ال) برهوت وعين
ظبية وحمه ماسيدان وحمه افرقية بدعي لسان (٤٩) وعين بحرون،
وحن كلمات الله لاشغد ولاندرك مائلها .

واما الحة فان فيها من المأكّل والمشارب والملاهي ما شهني الانفس
ونلذ الاعين وأباح الله ذلك كله لادم عليه السلام والشجرة التي بهي
الله عنها آدم عليه السلام وروحنه ان يأكل منها شجرة الحسد مهدد
اليهما ان لا يظنرا الى من فصل الله على خلاصه بعض الحمد فسسى
ونظر بعين الحسد ولم يحد له عرما، واما قوله : " او سروحهم دكراسا
و ناسا " اي يولد له دكور ويولد له اثاث ، فقال لكل اثبتمس
مقربس روحان كل واحد منهما روح ، ومهاد الله ان يكون على الليل
ما ليس به على نفسك تطلب الرخص لارتكاب العاثم " ومن يفعل ذلك
يلقى اشاما، يضاعف له العذاب يوم القيامة . وحلد فيها مها سورة
الفرقان آية ٦٩، ٦٨ " ان لم يثب .

و ما شهادة المرأة وحدها التي حارت فهي الفاسدة حارت شهادتها
مع الرضا، فان لم يكن رضى فلا اقل من امرأتين تقوم المرأةان بدل
الرجل للضرورة ، لان الرجل لا يمكنه ان يحوم مقامها، فان كاتب وحدها
قبل لقولها مع يمينها .

واما قول علي عليه السلام في الحش في كما قال . سطر قوم
عدول يحد كل واحد منهم مرآة ويقوم الحش حلفهم عربا . . .
ويظنرون في المرايا فيرون الشبح فيحكمون عليه .

واما الرجل الناظر الى الراعي وقد سرا على شاة فان عرفها دبحها
واحرقها . وان لم يعرفها قسم العنم صفين وساهم بينهما ، فساد .
وقع على احد الصفين فقد بجا الصف الاخر، ثم يفرق الصف الاخر فلا

يرال كذلك حتى يبقى شاسان فيقرع بينهما قابتها وقع السهم بها
ذبحت واحرقت وبجا مائر العنم .

وأما صلاه الفجر فالحجر فيها بالقراءة ، لأن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يغسل بها فقرأتها من الليل .

وأما قول علي عليه السلام : بشر قاتل ابن صفية بالمار فهو لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن خرج يوم السهروان فلم
يقتله امير المؤمنين صلى الله عليه واله وسلم بالبصرة ، لأنه علم
انه يقتل في فتنة بهروان .

وأما قولك : ان عليا عليه السلام مثل اهل هذين مُقبلين
ومُدرسين واحار على حريتهم وأنه يوم الحمل لم يبيع مولى ولم
يحر على حريج ومن القى سلاحه امه ومن دخل داره امه ، فان اهل
الحمل قتل امامهم ولم تكن لهم فتنة يرجعون اليها واسما رجح القوم
الى مائرلهم غير محاربين ولا مخالفين ولا مابذين ، رصوا بالكف عنهم ،
فكس الحكم فيها رفع السيف عنهم والكف عن اداهم ، اذ لم يطلبوا
عليه اعوانا ، واهل صفين كانوا يرجعون الى فتنة مستعدة وامام جمع
لهم السلاح الدروع والرماح والسوف وبسي لهم العطاء ، بهيئ لهم
الاسرال وبعود مريضهم وحر كبرهم وبداوى جريحهم وحمى
راجلهم وكسو حاسرهم وسردهم مرجعون الى محاربتهم وقبالهم ، فلم
يساو بين الفريقين في الحكم لما عرف من الحكم في قتل اهل النوحيد
لكنه شرح ذلك لهم ، فمن رغب عرض على السيف او بيوت من ذلك .

وأما الرجل الذي اعترف باللواط فانه لم تقم عليه بيعة وانما
نطوع بالافرار من نفسه واذا كان للامام الذي من الله ان يعاقب
عن الله كان له ان يمي عن الله ، اما سمعت قول الله : " هذا عطاؤنا " ^(٥٠)
لايه " قد اتياناك بجميع ما سألنا عنه فاعلم ذلك " .

العلي

(١) غلب السلطة العباسية من تجربتها المسبقة مع الامام الجواد
عندما اراد ان يحرجه بنو جيه الاسئلة الصعبة اليه لتثبت
للناس محرو فتظل امامه . كعب انه رد على ممثلها العسكري

١١ اكنم نائب عمره وحمله المطوق قباسا لعمم الامام .

١٢ لذلك سجد الى تكبير عمر الرجل في مرحلة الامام الهادي لاجراجه
العبادة باسمات عمر ابن الامام واحده مؤيد الصبر في بـ
الحوادث وهذا الصبر لمصرع وان كان في سنا باسمه
لعم الامام معصوم بهند سجد مع ذلك سيحد وسيه لطفه
على السيد الذي يسمى الله "عبد" باسمات جهر احيه .

٣ عذمت لم سطلع لمصرع الاحياء على اسئله اس اكنم توجه
بالاسئله لاحيه وقد سجد الامام في الفائق الذي دار بينهم
ومسحواة من مواعظ بلروم طاعة .

٤ الموصف العمى للامام ار " هذه اللعنة

١ سجد الامام الهادي للرد على اسئله من اكنم .

٢ - كف الامام ان دافع لاسئله لم يكن ظننا بلعم ولاسفارة
من لاجبات وسيد بلطف على اهل بيت النبوة ان ضرر في
الاحياء

٣ - احياه الامام لالعياء نجه عليه وعلى من بعثه وعلى من سجع
على لاجباه وهذا هو شأن لائمه جميعا في ثبات حقههم
واعلاهم دلت - حتى صام السلطات الحكومية .

٥ هجات دعمل بمعصيتهم

ولقد سجد دعمل لمعصيتهم قدومه وكثف اخراجه ان دم دعمل لهذا
الحكم سجد راي لائمه به وان لم سطقو بذلك بالسبيهم لان ذلك
يساعى مع الحكمة والذعة التي سجد بها الائمة (ع) .

هجا دعمل المعصيت لم سجد به فخاف وهرب حتى قدّم مصر شمس
خرج الى المغرب و لاسباب التي سجد بها هذه

| | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| علوب سبي النفس في الكذب سجد | وهم سجد في بـ سجد الكذب |
| كذبا عن الكذب في الكذب سجد | عداء سجد فيها وبمعصيتهم كذب |
| وان لارهي كلهم عند رعبه | لا بد ذو ذنب وليس له ذنب |
| لقد صاع امر سجد حب سجد | وصد و سجد و قد عقم بخلط |
| واني لارجو ان سجد من معصيتا | عطالع سجد قد سجد بها السجود |
| وهب سجد عليه معصيته | فان سجد م واسد به ان ١٥١ |

وفي يوم الخميس لاحتدئ عشره ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة
٢٢٧ ومضى عليه اسم هارون وبقي من مضره المعروف بالحويك وكاتب
سنة ٢٩ سنة وكاتب ولايته صافي صبي وخلف من الولد المذكور سنة
هارون بنو بنو وحعفر المبوكل ومحمد واحمد وعلى وعباس ٥٢١ .

الواثق

(١) المعلومات العامة

١- شخصيته

هو ابو جعفر ومن ابو الفهم بن نعمان بن الرشد من ام ولد
رومية اسمها مراظير ولد لعمر بن من عاتق بن - وعيسى
وملكه وولي الخلافة بن عبد الله بن جوح له في ربيع الاول
سنة سبع وثمانين ومائتين ٥٤٢ وكان له من الاول بخلوة بصر ١٠
التيه في عينه بكنه ٤٠ بكنه لاعلام الرشد دابور ٢

٢- عائلته

وكنا لاهم الحاكمين دار على سنة الفاضل ويذكر في هذا الموضوع
حسنا من مفاصلة الاخلاقية .

٣- اهتمامه بالعلم

بعد روى عنه كان الواثق وافر الالام مباح الفهر وكان يحارب
حادما هدى له من مصر فاعضه الواثق يوم لم به جمعة بك. من
لبعض بخدمه وبلغ انه سرور ان اكله من من عاتق بن -
الواثق .

ياد بني عذابي ظل محسرا
ولا انهوى بحاربا على عذر
ومن عر الواثق في حادمه -

مباح بعينك المباح
حسن القيد محظوظ
سحبى للحد ط وندع
ذو دلال وذو ع

ليس نعيم ان يــــــدا عنه باللحظ معبرج" (٥٥)
 وقد روي " كما بين لدى الواثق وقد اصطح فباوله حادته مهج
 وردا ورجسا فاشد في ذلك بعد يوم لعمه :-

حياك بالمرجس والـــــــورد معبدل العامة والقـــــــد
 فالهبت عيناها نار الـــــــهوى وزاد في اللوعة والوحد
 املت بالملئكته قريـــــــبة فصار ملكي سيد الـــــــعد
 ورجته سكراب الـــــــهوى فعال بالوصل الى الصـــــــد
 ان سئل البذل ثمن عـــــــطيه واسبل الذمخ عــــى الجـــــــد
 شمر صا بحية الحـــــــاظـــــــة لا يعرف الا جــــار بلوــــمــــد
 موسى شكى الظلم من عــــبده فاصفوا المولى من العــــد" (٥٦)
 و شدا بعض اهلبا بلواثق وكان بهوى حاد من لهذا يوم يخدمه
 ولهذا يوم يخدمه فيه :

قديمي نعيم بين نـــــــعيم فمن رأى روحا بحـــــــمــــيــــن
 يعصدا ن حاددا بالرمــــا فالقلب مشغول بشـــــــحــــوين (٥٧)
 (ب) شفقه بالعمــــا

" وكان اعلم الحلفاء بالعماء . وله اصواب والجان عملها نحو
 مائه صوت وكان حاددا بصر العود راوية للاشعار والاحبار." (٥٨)

(ج) كثره اكله

" كان الواثق كثير الاكل جدا " (٥٩)

(د) تبذيره لاموال المسلمين

فعال به الواثق : اريد شاهدا من الشعر في المرت فيبادر بعض
 من حصر فاشد بينا لبني اسد صحك ابو محلم وقال: " والله
 لا ابرح حتى اشكك فاشده للعرب مائة قافية معروفة لمائة شاعر
 معروف وفي كل بيت ذكر المرت فامر له الواثق بمائة الف دينار." (٦٠)
 ومن مظاهر تبذيره لاموال المسلمين :-

" واحرج عن الخربل : قال عبي في مجلس الواثق شعر الاحطل
 وشادن مرمح بالكاس سادسي لا بالحصور ولا فيها ســـــــوار

فقال اسوار او سار^٢ فوجه الى بن الاعرابي يحال عر ذلك فقال
سوار وثاب يقول لا يثبت على سدماثة وسار معطل في الكاس سؤرا وقد
رويا جميعا فامر الواثق لابي الاعرابي بعشرين الف درهم" (٦١٠)

(ب) الوضع السياسي العام -

١١ اسمعارة - امتحان الناس بحلق القرآن

"وامضى الواثق السار في حلق القرآن فكتب الى فقهاء ن يفعلوا
ذلك في سائر البلدان وان لا يجبروا الا شهاده من قال يسوعيد عجب
بهذا السب عاتما كنبراً^{٦٢١} وفي سنة احدى وبلاش ورد كتاب
الى امير العمرة بامر ان يفتح الاشعة والمؤدسين يحلق الفقه ر ن
وكان قد سمع اياه في ذلك ثم رجع في اخر مره .
وفي هذه السنة قبل احمد بن نصر الحراعي وكان من اهل الحديث^{٦٢٢}
وقد سعى الواثق جماعة من فقهاء بمعزل به فيسب مباحه روا
له ذلك "وقال اذا سمع اليه فلا تقوم حد معي فابي اخبى حظاي
الى هذا بكافر الذي بعد رب لا يهذه ولا يعرفه بالمعصية التي وصفه
بها ثم امر بالنطح فاحلن عنه وهو معبد فعلى اليه فمرب عنقه
وامر بحمل راسه الى بغداد فمك بها وطلب حشه في سر من رأى
واسفر ذلك ما سبى الى ان ولي الموكل فاسره ودمه وبما طلب
كتب وره وعقب في اذه فيها^{٦٢٣} هذا ر من حمد بن نصر بن مالك
دعاه عند الله الامام هارون الى القول بحلق القرآن وفي النسخه
فاسى الا المعاهده فعلمه اليه الى ثاره ووكر سائرنا من يحفظه ."

"وفي هذه السنة اسفل من الروم الفنا وسماثة اسير مسلم فقال
اس ابي داود - فحبه الله ! من مال من الاسارى "القرآن محبوق"
خلصوه واعطوه دينارين ومن اصبح دعوه في الاسر - قال الخطيب
كان احمد بن ابي داود قد اسولى على الواثق وحمله على الشدد
في المحنة ودعا الناس الى القول بحلق القرآن^{٦٢٤}

ومن جملة من شملهم ظلم الواثق " ابو يعقوب بن يوسف بن يحيى
البوطي صاحب الشافعي الذي مات سنة ٢٢١ - محبوسا في محنة الناس
بالقرآن ولم يحل الى القول بانه محبوق وكان من الصالحين" (٦٢٥)

والسؤال الذي يطرح هو حل سحق هذه المسألة كل هذه المسألة
كالسجن والقتل والصرب وعدم فك الأسرى .

موقف الامام الهادي عليه السلام من مسألة خلق القران

يقف عند الامة غممة كبرى رمى المأمون والمعتصم والوثق بامتحان
الناس بحلق القران وكان هذه المسألة مسألة موقف عليهما مضر لامة
الاسلامية وقد بين الامام الهادي (ع) الرأي الشديد في هذه المسألة
سياسة التي يدعونها السلطنة فقد روي عنه :-

" حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد البغطين قال كتب علي بن محمد
ابن علي بن موسى الرضا عليه السلام من يعرض شعرة بحداد . بسم الله
رحمن الرحيم عسى الله وامان من عسى فان فعل فاعظم بهما
سعة والا يفعلن ففهي الهلكة نحن نرى ان الحداد في القران يدعيه
اشرك فيها الحائر والمحب فعلى سائل عالسرة ويكلف المحيية
مالين عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق والقران كلام الله لا
يحمل له اسما من عند منكون من يصيب جعلنا به وابال من
الدين يحسنون ربهم بالعباد وهم من ساعه مستمرون . ٦٦١ وبذلك
يحدد الموقف بالشكل التالي :-

١١ ان الحداد في القران يدعى اشرك فيها السائل والمحب .

١٢ الكلمة التي يقال في الموضوع وختمه الله هو الخالق وما سواه
مخلوق والقران كلام الله ."

١٢ اساس التركيبي

وهي عهد الوثائق سلمت صلاحيات واسعة للاراك فقد روي :-
" وفي سنة ثمان وعشرين ومائتين استخلف علي سلطته سيفي اسركي
وانبسه وشاحين محوهرين وساجا محوهرين واظن انه اول حليقة استخلف
سلطته فان انترك اسما كثروا في اسام ابيه . " (٦٧)
وبعد وفاته صار الامور الى يد التركي (٦٨) حاكمه (٦٩) .

١٣ الوصف في بلاد الشام

وسب بن بيهس بدمشق في جمع من بطون فين وونب فلسطين
رجل فعال له صميم اللحم ويعرف بأبي حرب ولعب الميرغ في لحم
وخدام وعاميه ولعب ومار الى كورة الاردن ٥٥ عوجه الو. بنو رجا
من اسوب الحماري قدا بدمشق فأوقع بالن سبهس فأمره ومار الى
علسطين فأوقع صميم اللحم وأمره وحمله بن حر من رأى هو سب
بنات العدمه وودى عليه . ٧٠٠

١٤ وجيه في سرقة

ودح قوم من السرور سرقة ومعهم قوم من قرين من بني اسد
من ابي القين ووسوا بمالهم محمد بن عبدو بن حله . فيسر
العين من الحسن الفرس لبلاد الشام ومار رجا الى مصر سنة ٢٢٨
فرل تحره بن سوجه بن سرقة ففر من كان فيها وظهر بحداه
صمهم فحمهم بن صرف . ٧١

٥ طريق في الحجاز

وكان بطون فين قد عاب في طريق بحار وشلعو الطريق حتى
خلعوا بالن على الحج وصاروا رجلا من علم فعال بن عرره بحافتي
ويلموا عليه بالخلافه عوجه الو. بن بها بكسر صه ٢٣٠ و م ر ه ان
فعال كن من وحده من الاعراب فحصر فعل ون الحج فاجتمع فين
من كل ناحيه واكرمهم بوسلم ورئسهم عريره فلعهم فعمل منهم خلا
عظما وملكهم على الحر وار صمهم عالما حسمهم في دار بربذ بن
معدونه بالمدينه ففجوا وخرجوا على اهل المدينه فوب عليهم اهل
المدينه فعدوا عامهم وحمم بها النعين في لغلل . ٧٢

٦ ارمينا في

وقد حدث صر باب في ارمينا فقد سحر بها العرب و سطاركه
وبعث ملوك الجبال على ما يليهم ٧٣

٧ الحجاز

وخرج محمد بن عمرو الشيباني الخارجي بدار ربيعة واسو سعيد

محمد بن يوسف بها فخرج مع الحد ومحمد بن عمرو في بيعة
 او ارضعانة من الخوارج مضار الى سحر سم انهم الى ساحه الموصل
 سمعه ابو سعيد بأسره وأدجد نصيب على بقره وحمله .. التي
 الواسي فكنا اليه ماسعى ان يقبل فانه لن يخرج صادام حيا قسم
 برل محبوبا ايام الواثق . (٧٤)

٨ معاشية صوره عام

ومع كل صامر سا من الواثق لم يكن شديد على الناس لاصحاب
 السياسة ابداك ذلك فقد روى عنه انه - (٧٥)

١١ فرق اموالا حقه بعهده والمدسة واثار السدان على الهامس
 وسائر قريش والناس كافة .

١٢ قسم في اهل بغداد فمما كسره مرود عند اخرى على اهمل
 سبوا - وعلى عامة الناس وقرى على امور من الحيا .
 حقه .

(٣) يسي الدور لغوم .

٤ ابعث ما كان يوجد ممن سرد في بحر القسي في البحر .

٥ معاشية العامة

١ سياسة العامة مع الثالبيين

كانت سياسة الواثق مع الثالبيين مع آل ابي طالب فقد روى عن ابي
 الفرج قوله : لا علم احدا قبل من اسامه الا ان علي بن محمد بن
 حمزه ذكر بن عمرو بن سمع قبل علي بن محمد بن عيسى بن رستم
 بن عيسى بن الحسين ولم يذكر السب في ذلك .. فقبل في الواقعة التي
 كانت بين محمد بن سكال ومحمد بن جعفر هذا في الرى .

وكان ان ابي طالب محضين سر عن رأي بن اسامه - در الاوراق
 عليهم حتى عرفوا ايام الموكل - (٧٦) قال ابن طقطب : ولما ولي
 الخلافة احسن الى بني عمه الثالبيين . (٧٧) كف قال ابن الكارروسي
 عنه " كان دسبر الاحسان الى العلويين " (٧٨) ويمكن تحديد سياسة
 الواثق مع الشيعة والعلويين بمايلي . -

- أ. ان موقف النجاشي من مقاصد السياسة ابدان كوسيلة لامتناع
 السقمة الجماهيرية على الخط الحاكم .
- ب. الطبيعة العدمية للحكم رمز الواثق : فقد فترى الاموال على عموم
 الناس وفريش وبيي هاشم ومن حملهم العلويين .
- ج. ان سياسة النجاشي لا تعني السماح بمعارضة العمل السياسي فحصر
 الطالبين في سامراء ليجعلهم قريبين من رقابة الدولة
 وعائهم سياسة نمد بها الكثير من المورث التي
 يمكن ان يقوم بها العلويون واباعهم بدفع الحرمان وهو
 دافع مشروع .
- د. وقد فعل من العلويين في هذه الفترة علي بن محمد بن عيسى
 في الري وهذا يعني ان السلطة صرب العلويين لو وجد في ذلك
 ضرورة

٢. رصد الامام لحكومة الواثق

كان الامام الهادي (ع) سابع المطرور السياسي ويرصد الاحداث
 بدقة . عن حيران الخادم قال : قدمت على ابي الحسن عليه السلام
 المدينة فقال لي - ما خبر الواثق عندك؟ قلت : جعل فداك خلفه
 في عافيه . ما من قرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام
 قال : فقال لي . ان اهل المدينة يقولون انه ما فعل ما قال
 لي . الناس غلب به هو ثم قال لي : ما فعل جعفر؟ قلت تركه
 . سوء ما حاله في السجن قال : فقال : اما به صاحب الامر ما فعل
 بن الريان؟ قلت جعل فداك الناس معه والامر امره قال : فقال :
 ما انه شوم عليه قال : ثم كتب وقال لي : لا بد ان تحري مقادير
 به يعني واحكامه يا حيران ما الواثق وقد قعد الموكل جعفر
 وقد قل ابن الريان فعل . متى جعل فداك؟ قال : بعد خروجك
 بستة ايام " (٧٩)

ويمكن لهذه الرواية ان تفسر على اساس انها معجزة ولكن مجمل
 الظروف المحيطة بها لا تقول بضرورتها فلا داعي لمعجزة في هذه الحالة
 لذلك ينبغي ان تفسر بغيرها طبعاً وهو وجود العيون والارصاد
 الدقيقة على الوضع السياسي تسع الامام ما يجب تبليغه من الاحبار
 وفي هذه الروايات تأكيد على وجود عناصر موالية للامام تنبؤاً

مصاب حساسة هي الدولة لذلك فمن المنطقي جدا ان تصل الاحبار للامام قبل وقوعها او بأسرع وقت بعد وقوعها .

يقول الرجل الموكل بتفسير الامام من الحجار الي سامراء " فلما قدم به بغداد بدأت بأسحاق بن ابراهيم الطاطري وكان واليا على بغداد فقال لي يا يحيى ان هذا الرجل قد ولده رسول الله والمتوكل من نعلم فان حرصه عليه قتله وكان رسول الله جصمك يوم القيامة " (٨٠) وعندما قدم هذا الرجل الي سامراء يروي لنا الخبر التالي " ثم صرت به الى سرقس رأى عبدأت بوصيف التركي فأخبرته بوصوله فقال والله لئن سقط منه شعرة لا يطالب بها سواك فقال فعجبت كيف وافى موله قول اسحاق " (٨١)

بعد ذكر هذه الروايات محبان ثبت النقاط التالية .

١- وجود عناصر قريبة من السلطة الحاكمة توصل الاحبار للامام ومثالهم خبران الحادم ومن الامام الهادي الذي يقول " انما اقرب الناس بهذا "

٢- تنوع الامام للاحداث وذلك لتأثيرها الشديد على الخطب والتحرك فمثلا بهم الامام كثير ان يعرف مصير الحاكم الحالي ومن سيحلفه ومصير وزراء الحاكم السابق .

٣- وجود عناصر لي مصاب حساسة في الدولة لها موقف ايجابي من الامام ولعل هذه العناصر تساعد في تقديم المعلومات الضرورية له وقد استنحنا هذا من خلال وجود عنصرين حكوميين ابديا الولاء للامام مع حظوة ذلك عليهما لكبر مصابهم وهم والي بغداد وحاجب الطبيعة . صحيح ان هذا الحدث وقع قبل سلط هذين الشخصين لمصابهم ولكنه قريبة تشير الي وجود العناصر الموالية للامام في السلطة ومثال علي بن يقطين اوضح لكبه في فترة امام آخر .

وفاته

توفي الواثق يوم الاربعاء لسنتين من ذي الحجة سنة ٢٣٢ وسنه يومئذ اربع وثلاثون سنة وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوما . (٨٢)

المتوكل

(1) معلومات عامة حوله

١- شخصه

هو جعفر ابو الفحل بن المعصم بن الرشيد امه ام ولد اسمها شجاع ولد سنة خمس وقيل : سبع ومائتين وبويج له في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين بعد الواثق . (٨٣)

٢- صغره مستحدثه في العلم

لقد روح الاعلام الحلامي قصة داب طابع فدي في لقب هذه الحليفة فقد روي في سبب بلقبه بالمتوكل " ان المتوكل رأى في النوم كأن سكرًا سليمان ساء سقط عليه من السماء مكتوبًا عليه جعفر المتوكل على الله فلما حاض الناس في سمعته فقال بعضهم : بسميه المنصور فحدث المتوكل احمد بن ابي داود بما رأى في منامه فوجدوا موافقا لماضي وكتبه الى الافاق " (٨٤) وقد مرعب في الفصل الاول ان المتوكل لقب الامام فيبهي النظر في هذه النقطة .

٣- فضائله

١ - كثرة شهباه : " وكان مسهمكا في اللذات والشراب وكان له اربعة الاف سربة ووطيء الجميع " (٨٥)
٢ - بديرة لامواز العظميين على السفاه من الامور . فقد روي : " وكان المتوكل جوادا معدحا يقال ما اعطى حليفة شاعرا ما اعطى المتوكل ومنه بقول مروان بن ابي الحبوب :
فامسك بدي كفك عبي ولا ترد فقد حفت ان اطعي ومن اجبرا
فقال : لا امسك حتى يفرقك جودي وكان آجاره على قميدة بمائة الف وعشرين الف .

ودخل عليه علي بن الحهم يوما وببديته درسا بقلبيهما فأشده
قصيدة له فرمى الله بذرة فعلتها فقال بسبقها وهي والله
خير من مائة الف فقال لا ولكني فكرت في اسياب اعمالها أحد بها
الآخرى فقال قل : قال :

| | |
|----------------------|---------------------------|
| بشر من رأى امام عتدل | يعرف من بحره البحار |
| الملك فيه وفي بيته | ما حلف الليل والنهار |
| يرجى ويخشى لكل خطب | ثأله حصة وبار |
| يذهب في الخود مريسا | عليه كلامها نزار |
| لم يأت منه الجحش شفا | الا انبأ منها البسار (٨٦) |

كما انه عرف في بناء العصور وعرف لاموال عليها فقد روى
وبنى الموكل تصور ابقى عليها موالا عظاما منها .
الشه والعروس والشيدار والبديع والعرب والرج والبق على السرج
الف الف وسبعمائة الف دينار " (٨٧)

ان ذكر مثل هذه الروايات يكشف جانب من اسباب تحركات القوى
السياسية المختلفة في المجتمع من هذا الطيف .

ب - الوصف السياسي العام

١ - الخطبة السياسية لسلطنة

الذات
الذات

- ✻ اعتمد على العرف
- ✻ اظهر الميل الى العلويين والشيعة
- ✻ استخدم الفكر المعزلي كفكر رسمي للدولة

المعتمد
المعتمد

- ✻ اعتمد على الاسراك كذلك
- ✻ اظهر العداء للعلويين والشيعة
- ✻ استخدم الفكر المعزلي كفكر رسمي للدولة كذلك

الواشي
الواشي

- ✻ اعتمد على الاسراك
- ✻ لم يظهر العداء للعلويين والشيعة
- ✻ استخدم الفكر المعزلي كفكر رسمي للدولة كذلك

أما في عصر الموكل بعد استمرار في عهده بسبب السلطة كعهده
سابقه من حيث سيطره الاسراك وعودهم في الحكم واما من حيث
المعتقد فقد اظهر مايسمى بذهب اهل السنة وجماعته المذهب
الاشعري لذلك يمكن سبب الخط السياسي بالحكم من الموكل بانشكل
التبالي :

أ - لاعتماد على لاسراك في السلطة وكان اول من بايعه سيما
المعروف بالدمشي ووصف التركي ^{٨٨} وشدوا ان الموكل اراد التحصن من
الاسراك في و حر حكمه ولكن بعد فوات الاوان فقد استقر امرهم
ويمكنو من المرافق الحيوية فخلصوا منه من ان يحلوا منهم فعي
اليغوسي دخل جماعه من الاسراك منهم بها الصغر واوامن صاحب
المتنصر وبعو علوا ويريد ببايعهم وعلوا الفتح بن حارس
معه " (٨٩)

ب - اظهر العداء الشديد والنص للعلويين وسعه .
" وهن الموكل الناس في كلام في خلق العرب و طلق من كسان
في السجون من اهل البلدان ومن احد في حلقه نوتى بخلافهم جميعا
وكسأهم جميعا وكتب الى الافاق كسأهم في العاظره وجرس
وامسك الناس " (٩٠) وقد قيل عنه

فاظهر الميل الى السنة ونهر اهلها ورفع المحنة وكتب بدمسك
الى ١٢٩١ وذلك سنة أربع وثمانين واستخدم يستدس
سائر وامن عطايتهم وأكرمهم بال بحدو باخادب الصدا
والرويه . (٩١)

٢ - مع اهل الدمشقي

بعد شدد الموكل مع اهل الدمه ومن مظاهر هذا الشدد الامور
بنال :

أ الناس الحساس

وفي هذه السنة ٢٣٥ امر الموكل بلمس اهل الدمه الطيالة العسبه
وركوبهم البغال والحمير بركب الحش والسروج التي عنها الاك
ولا يركبوا الخيل والبراديين وبصروا على احوالهم حسا
صور الشياطين " (٩٢)

والظاهر ان هذه الاجراءات كانت موجهة للبصري من اهل الدمه اكثر

مما كانت موجهة لليهود " في سنة خمس وثمانين ومائتين أرمى المتوكل
النصاري بليس الغل " . (٩٢)

ب - هدم الكنائس :

فقد أمر المتوكل " أن يهدم الكنائس والبيع الجديدة ومسعوا من
العمارة وكسب بذلك في الاواق (٩٤)
ج - معيهم من الخدمة في الدولة .

" و مر المتوكل في هذا الوقت أن لا يستعين بأحد من أهل الدولة
في شيء من عمل السلطان " (٩٥)

ويبدو أن سب هذه المواقف من النصاري هو :

١- روح العصب الدسم التي كان ينمير بها المتوكل أملاً عليه
سوعاً من الصرافات غير المحيصة مع أهل الدولة كصيرهم باللباس
واذلالهم بالمورة التي ذكرناها في المقتطف (١)

٢- الاعتداءات التي قام بها النصاري الروم على الدولة الإسلامية
كما حدث في هجومهم على دمياط " حتى أصبح الروم على
دمياط في حمة وثمانين مركباً فقتلوا خلقاً من المسلمين
وأحرقوا العاواربعائة منزل وكان رئيس الروم يقال له
فطوباريــــــــــــــــس " . (٩٦)

٣- وجود ثورات مسيحية كما حدث في أرمينية على يد البطارقة ،
" واضطرب أمر أرمينيا وخرل بها جماعة من البطارقة وغيرهم
وثغلبوا على سواحيهمــــــــــــــــس " . (٩٧)

٢ - وثبــــــــــــــــس اهــــــــــــــــل حمــــــــــــــــص :

" وثب أهل حمص سنة ٢٤٠ وأخرجوا عاملهم وكان أبا البعيت
موسى بن إبراهيم مخرج إلى حماه فوجه المتوكل عابدين عتبات
ومحمد بن عبدويه بن جلة وصر محمداً عامل البلد فسكرهم وأقام
سديارهم عدة شهور ثم وثبوا فثعوا عليه فسكرهم ومكر بهم
فأخذ جماعة من وجوههم وأوثقهم في الحديد فحملوا إلى بــــــــــــــــص
المتوكل ثم ردوا إليه فصرهم بالسائط حتى ماتوا وطيهم على أبواب
مدارلهم وتبع رجل القصة فأسلمهم وولي المتوكل أحمد بن محمد
جراح دمشق والأردن " . (٩٨)

" عزم المتوكل على السير الى دمشق ووصفه يرد هوائها وكان محرورا فكتب الى محمد بن احمد بن مدير يأمره باحاذ القصور واعداد المصارل وكتب في اصلاح الطريق واقامة المصارل والمراد وسار من سمرن رأى يوم الاثنين لعشر بقيين من ذي القعدة سنة ٢٤٣ ويزل دمشق يوم الاربعاء لثمان بقيين من صفر سنة ٢٤٤ فنزل تلك القصور فأقام ثمانية وثلاثين يوما وبلغه عن بعض الموالى من الانراك امر كرهه فشحص عن دمشق الى العراق ... واستقل المتوكل الى موضع يقال له العاجورة على ثلاثة فراسخ من قصر سمرن رأى وبني همدان

مدينة سماها الجعفرية وحفر فيها نهرا من الفاطول ونقل الكتاب والدواويس والناس كافة اليها وبني فيها قصرا لم يسمع بمثله وذلك في محرم سنة ٢٤٦ . " (٩٩)

ان حركات المتوكل هذه لم تكن وليدة الصدفة او الرغبة الشخصية بل انها كانت حاصلة للظروف السياسية . فقد سيطر الانراك على السلطة سيطره كبيرة فحاول نفلصها وكاتب من جمله الوسائل :

١- نقل العاصمة الى دمشق لكثرة وجود النواصب فيها المشابهين له في المعتقد وكان ذلك سنة ٢٤٤ .

٢- صدور بحركات من الانراك جعلته يرجع بعد ٢٨ يوما من سمرن الى القامشلي .

٣- بعد رجوعه عمل على بناء مدينة جديدة بعد ٣ فراسخ عن مكانه السابق واستقل اليها سنة ٢٤٦ وقد قيل سنة ٢٤٧ على يد الانراك .

(ج) موده من الشيعة :

لقد بالغ هذا الرجل بمطاردته للشيعة والعلويين ايما بالغاءة فحاربهم على كل جبهة قتلا وضربا وسجنا وتشريدا وافقارا وسععرض لجواب من هذا الاصطهاد في زمن المتوكل . اول امر بشير اليه في حمص علاقة المتوكل بالشيعة في الفترة موضع البحث هو ان المتوكل حكم من سنة ٢٣٢ الى سنة ٢٤٧ اي (١٥) سنة تقريبا .

وشا في امر بشير اليه هو ان الامام الهادي سولى الامامة من

بن الحسين بن علي بن ابي طالب يدعو الى الحسن بن زيد وخرج الكوكبي
وهو الحسن بن محمد بن محمد بن اصفاعيل بن محمد بن عبد الله
الارغط بن عيسى بن الحسين بن علي بن ابي طالب . (١٠١)

وحوار هذه المظنة تذكر الملاحظات التالية .

١ - سب سام النور ، عدا الموكل لان محمد وظلمه لهم
واخراجه عن الاعلام .

٢ - هرب العويش من مركز السلطة والحكم في ممرات ووجههم
الى نواح مصرية .

(١) بعدها عيسى المرتكز .

٣ - وجود عو عبد مواله عيسى .

لذلك احوار منصفه طرسا والديهم والري .

ب - ظلمهم بموكل بسببهم .

لقد ادق الموكل صانع آل برسوا الامر وفوق ذلك اشد اعداء
آل محمد فصار لسببهم صاب وعلم . وهذه مصادح من ظلمهم
للموالي .

١ - عمر الرحي وآل ابي طالب :

بن عمر الرحي من المعروفين بحدتهم وبهمهم بنعويين وقد ارسه
الموكل بدمية ومكة لارهابهم لانه عصر بعمد عليه من مذل
هذه الامور يقول بن الفرج واسعد على المذسة ومكة عمر بن
الفرج الرحي صبح آل ابي طالب من العرض لمصائل الناس وصبغ الناس
من امر بهم وكان لاسنعه بن احدا بن احدا منهم بني وان قبل
لا اهلكه عقوبة وانقله عرما حتى كان يقيص بكون بن جماعة
من العلويات بطنس فيه واحده بعد واحده ثم برفعه ويحسن عيسى
معارلين عوارى حو من الى بن قبل الموكل ١٠٢

لقد صابت سياسة تعاضبه حيثد على مبدأ المقاطعة الاقتصادية
بنعويين كما فعل ذلك اهل الحافلة مع بين هائم والمطلب فالسطة

١١ - صبح الطاسين من كتب الرري ولاساعدهم .

١٢ - صبح الناس من مساعدتهم وبسرل اقصى العقوبات على من
يساعدتهم .

ان الهدف من سياسة المجوع هو ضعف العلويين واسهاكهم لئلا يتحركوا او يثوروا ضد الحكم الفاسد .

ج - اخبار الشيعة على لسان شعار الحكومة

وقد احترت المصلحة القاسم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام على لسان السواد فقد روي " كان عمر بن الفرج الرحبي جعله الى مر من رأى تأمر ببيع السواد فاستمع فلم يرأوا به حين يبيع شيئاً بشئ السواد فرصي مـــــــ بذلك " (١٠٤) ، يمكننا ان نشب في خصوص هذا الموضوع مايلي :-

(١) اضافته الى مرض الرقابة القاسم بن علي العلويين في مختلف مناطق الدولة ، بلحا الدولة الى بيع احترازيه اكثر دقه مع كبار العلويين مستقلهم كإمامه اخباريه الى العاصمة مركز الحكم وقد كان القاسم بن عبد الله من كبارهم فاطبق عليه الحكم فقد روي مار بن الطنيس اسنادوا لرياسة احد كإعبيادهم للقاسم بن عبد الله " (١٠٥)

(٢) اخبار هذه العناصر على اظهار الولاء لسلطه وكان الاسلوب المسعمل اذاك هو لسان المواد شعار الدولة العباسيه .

(٣) الصفية الجديده للعناصر لفعالة خوفا من الحركات غيرالموقعة فقد روي " اعتل مولاي القاسم بن عبد الله فوجه اليه بطبيب يسأله عن حبره وجهه اليه السلطان فحين يده فحين وضع الطبيب يده عليها سبب من غير علة وحمل وجهها يريد عليه حــــــضه فله قال : سمعت اهل يقولون انه دس اليه السم مــــــع الطبيب " (١٠٦)

د - مظاهر العناصر لفعالة من الشيعة

وقد اختلفت بعض العناصر القوية من العلويين لقيامهم باعمال نوجب قتلهم في قوايين الدولة العباسية وفي خلافه المتوكل يستشهد

سمائلين تماما بتحركات في ادوار سابقة وفيها محققين رمي
الموكل وهما :-

(١) احمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب (ع) ذكره ابو الفرج فيمن سوارى ومات امام الموكل وكان
استاء تواريه في غير هذه الايام الا انه توفي بعد سواريه
بمدة طويلة في ايام الموكل . (١٠٧)

(٢) هو عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي
بن ابي طالب (ع) وكان عبد الله سوارى امام المأمور . ولم
يرل عبد الله سواريا الى ان مات في امام الموكل . (١٠٨)

بعد كان الموكل بوجس حقه من هذين السيدين لعلو مكانتهما
" يعني عبد الله بن موسى الى "موكل صبح اربع عشر ليلة من يوم
مات وعليه له احمد بن عيسى فاضط بوجسهما وسر وكان يحافهما
خوفا شديدا ويحذر حركتهما لما يعلم من فعلهما واستمرار الشيعة
الربدية بهما وطاعتهما لهما لو ارادوا الخروج عليه فلما مات
امن واضمان فما لبث بعدهما الا اسبوعا حتى قتل . ولاستعدادان
يكون الموكل قد بعث اليهما من عندهما حصونا وانهما مات في وقت
مقارب من جهة ولانه كان يحشاهما لامكانتهما الكسرة في الحرك
الثوري فده .

هـ - قتل كبار الشيعة

(١) قتل عيسى بن جعفر بن عاصم

قتل هذا "شهيد صريـه (٣٠٠) سوط ثم رمي بعد ذلك في
دجلة وهو من اصحاب الامام الهادي (ع) .

(٢) قتل ابن يزيد

وقد ضرب الشهيد ابن يزيد بالعمود حتى مات .
وسئل الامام الهادي (ع) عنهما " عن محمد بن الفرج قال كتب
الى ابي الحسن (ع) اسئلة عن ابي علي بن راشد وعن عيسى بن جعفر
ابن عاصم وابن يزيد فكيف الى ان قال " ودعي لابن يزيد

والفصمي و بن بند ضرب بالعمود حتى قتل واس جعفر ثلاث مائة
سوط ورمي به في دجلة " (١١٠)

٣) قتل يعقوب بن السكيت

توفي سنة اربع واربعين ومائتين قتل الصوك بن يعقوب بن السكيت
الامام في العربية مائة مائة التي تعلم اولاده فطر الموكل يوم
الي ويديه العنبر والمؤيد فقال لاس السكيت من احب اليك همد او
الخن والخبين " فقال : منو . يعني مولى عبي - خير منهم فامر
الاركان فداؤوه بظه حتى مات وقيل مرسل سنة ١١١٠ م قال
عنه البخاري كان مدينا عبد بن جعفر الثاني واسي الخن وع وك
بخصائمه . (١١٢)

و- سجن الحسين بن علي

١) سجن محمد بن علي الفرج

وقد سجن الموكل عفاي مني قال محمد بن الفرج ان الحسين
كتب اليه يا محمد ، جمع ، مراد وجد حذر قال فاما في جمع سجن
وسني سجن ماكتب الي حتى ورد علي رموز فجلس من مدي فمقتدا وصر
عني كل ما مله ، وكتب في المحي فاف سني (١٢١)

٢) سجن عيسى بن جعفر

كان علي بن جعفر وكتبا لابن الحسن صلوب الله عليه وكان في
حسين الموكل " (١١٤)

ج) الموكل عدو الحسين المبط السهبي

عن ابن السكيت في كرت من الحسين ان بعض القصاص كانت يبعث
سجواريهما يبه قبل الخلافة بعين له د ثرب فلما وليها بها الي
نلك المعية فعرف بها عائله وكانت قد رزق من الحسين وبعثها
حبره فأسرع ترجوع وبعث اليه حاربه من سجواريهما كان يألها
فقال لها ابن كسم " قال حارب مولاي الي الحج وخرجهما
معهما وكان دد في شعبان فقال الي ابن جحجج في شعبان ؟ فأتى

الى قبر الحسين فاستنظر عصا و امر بمولائها فحبست واسمعه
 املاكها وبعث برجل من اصحابه فقال له انذبرج وكان يهوديا فاسم
 الى قبر الحسين وامره بكرب فوره ومخود واحرا تكل ماحوله فمضى
 لذلك وصرب ماحوله وهزم الماء وكرب ماحولة نحو مائتي حرب
 فلما بلغ الى قبره لم يجد اليه اخذ فاحصر قوما من اليهود
 فكريه واحرق الماء حوله ووكل به مائح بن كل مسحين في كل
 لايروره رآكر الا اخذوه ووجهوا به اليه .

من هذه الروى به سلف السلف الثالث .

١) محاولة بحكومة احلاق امام كاذبه اسوة هدم وكرب عمار
 بحسن اع) ومذكور في الرواية بعد تسلطه في باحسين هما
 آ) خلق بلسله فكره عند السلف عدم بيان لاهد ن
 الحقيقه لعمله الهدم والمخاربه .
 ب) محاولة بشويه صفه روار الحسين .

٢) يسعى الى سلاطه ان المسكن سهدم العمر الشريف ومحو اثره رجل
 يهودى اسمه الذرج ظهر الاسلام بعاب حبيد في عقبه وصد
 بررت بعمله الاسم .

٣) صرب روار الحسين سالفوه المسحده وهذا واضح من وضع المسالك
 على نظريه لآخذ روار الحسين وعفاهم رمى الموكس .
 ٤) ولم يقبل المسلمون هذه التباسه المقاصه بلحسن فظهرت سوع
 المقاومة ضدها ومن يصادحها :-

أ) الكسابة المصادة له على الخيطان والمصاد .

ب) ذم الشعراء له .

فقد روى كان الموكل معروفا بالعصف فآلم المسلمون من
 ذلك وكتب هل تعداد سمه عن الخيطان والمصاد وهذه
 الشعراء فمما قيل في ذلك :-

سأله ان كتاب امه قد اسب عمل اس سب سبها مظلوما
 فلفد ساء بنو ساء سب هذا لعمره مهدوما
 سفو عن لا يكتوبوا سركو في علمه سبوه رسما (١١٥)
 ج) اسمر ر الشعراء بالرياره مع كل الحوثة الموحوده والمصدا
 اللازمه حدمي محمد بن الحسن الاساسي فان بعد عهدى
 بالرياره في لك الابام حوفا لم عمل على محالره سبسي

فيها وساعدي رجل من العطارين على ذلك فخرجا راثرين
 كمن النهار وسير الليل حتى اتيا سواحي العاصرية وخرجا
 منها نصف الليل فمروا بين ملحق وقد ناموا حتى اتيا
 القير " (١١٦)

د) المعط المبائر على الامام الهادي (ع)

مما مر معنا بسبب لنا كند اللفظ التي يرأها المؤمنون
 للمؤمنين وهو كيد للامام في الوقت نفسه فعل احد اصحابه او سجنه
 يؤثر على محمل حركته كما ان الاعداء على اهله مر يفسد .

ولكن مع وجود هذه الانوار من الاعداء ابعد المباشرة عن
 الامام وحدث اعداء اخرى على الامام ماثرة لادراك اللفظ وليس
 على سبيل الظن موقع الامام الهادي (ع) وحشيتها منه .

وسعرض في هذا المورد مجموعة من هذه الاعداء اب لوصيح المقصد

رسالة المتوكل الى الامام الهادي

" محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال : اخذت نسخة كتاب
 المتوكل الى ابي الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هريشه في نسخة
 ثلاث واربعين ومائتين وهذه نسخة : سمع انه الرحمن الرحيم امين
 بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لمراسك موجب لحقك يقدر
 من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اطلع الله به حاله وحالهم وشئت به
 عرك وعمرهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يعني بذلك رساله
 واداء ما امرض عليه فيك وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبيد
 الله بن محمد عما كان بمولاه من الحرب والملايه بعدد رسول الله
 " صلى الله عليه واله ان كان على ما ذكرت من حياته بحقك
 واستحقاقه بقدرك وعندما عذمتك به وسبك اليه من الامر الذي قصد
 علم امير المؤمنين براءته منه وعذري ببيتك في ترك محاولته واسك
 لم يوهل نفسك له وقد ولي امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد
 بن الفضل وامره باكرامك وسخيلك والاشياء الى امرت وراسمك
 والعرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشيسا
 اليك بحسب حداث العهد بك وانظر اليه فان شئت لرساله والمقام

قبله ما رايت شخصته ومن احب من اهل بيتك ومواليك وحشمك علي مهله وطعاميته ترحل اذا شئت ونزل اذا شئت ويسير كيف شئت ومن احب ان يكون حتى ين هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الحيد مشيعين لك يرحلون سرحيلك ويسيروا بسيرك والامر في ذلك اليك حتى نوافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وحاضنه الطف منه مرنه ولا احمد له اثره ولا هو لهم انظر وعليهم اشق وبهم اير واليهم اسكن معه اليك ان شاء الله تعالى والسلام عليك ورحمة الله وبركاته : وكنت ابراهيم بن العباس وعلى الله علي محمد واله وسلم . (١١٧)

التعليق

(١) يمكن اعتبار هذه الرسالة المدخل لحظه المعامل الحكومي مع الامام .

(٢) أسلوبها . يمكن اعتباره صفة دبلوماسية متبعة للالفاظ حول الامام باظهار مصالحه المثلثة وحيا لاهله فقد ورد في هذه الرسالة :-

(أ) ان المتوكل عارف بقدر الامام .

(ب) ان المتوكل راع لقرايته .

(ج) ان المتوكل موجب لحقه .

(د) ان المتوكل يحسن اليه في المعامل بما يصلح حاله وحياته اهله .

وتدعي هذه الرسالة ان هذه المعامله المرعومه تابعة من معرفه المتوكل بقدره وابتغاء لرضاة الله .

(٣) عزل والي المدينة المعادي للعلويين عند الله بن محمد ندى كان يتولى بها امور الحرب والملاة ويعيين محمد بن الفضل محمد . وامره بانترام آل ابي طالب على حد رعم الطلحة وتأن التواء . كان يصرف بهذا الشكل باهر من نفسه لا باهر من السلطانية والذى يؤكد ان عامل المتوكل لا يعدو حياورة . انه عبي عمر بن فرج الرحجي المعروف بعدائه الشديد لآل علي (ع) بعد ذلك . اراد المتوكل عزل هذا الوالي لان الامام شكاه فوجدوا فرسه

مناسبه لعزله لتبديد نظريته لاحواله ٤ عن الامام عن ثلثين و
تسفيد بعض مطالبه غير الاساسيه من قبيل عزل وال من ١٠

٤ ادعاء الموكل انه قد سبق له ان الامام عبر مقام سلطه
وانه يرى مما سائبه من التحول صدها وهذه وسيله الفصح
مفحه حديثه للتعاون مع الامام لابعاده عن نشاطه الاسلاميه
كما تظن السلفه .

٥ وبعد كل المروءات المساعده من الموكل للامام يدخل الى سبيله
تصيد وهو انذاره محاوله حرائق لتطويق الامام ومسد سبيل
الاقامه الجبرية عليه فقد عرض :-

١ ان الموكل مشاق الله وسرعان سروره الامام في سائر ١٠
اما المطلب العملي الذي سويده السلفه حسب ادعائها فهو

١ ان يقدم هو والى الله وموتسه ان رغب بذلك وصيكون
يحيى بن هرثمه وعسكره بخدمته على طول الطريق حتى
يصل الى الموكل واهل بيته الذين سيخذ منهم ما سكره
من المعامله .

٢ وان لم يرغب بالقدوم فالامر بيه .

٦ انتهى بشدو ان الامام لم يستجب لهذه الرسالة لتسلمه من خدمه
بمعمول في هذه الرسالة يحمل معاني اخرى راد لادام تسفيسه
خدمه سبحانه حتى يفسد السلطه في التعامل معه الى امر محد
الساسه التي تكتشف بها عن طبيعتها ولا يفسد الحرم بذلك منه في
الامام سبنا لرسالة رأيا كما نورا صاحب علام النوري

٧ ملاحظه خبره بدورها وهي ان الذي رجع امر الامام الى السلسله
هو عند الله من محمد نفسه التي امر الموكل انه صده بعزله
وقد اكتشف مخطئه بعد ذلك ففي علام النوري :

واسم من اخبر الموكل من المذنبه الى سر من رأوا وكسار
السب في ذلك ان عند الله من محمد كان والي المذنبه عن به
اليه ... (١١٨)

١٢ احصاه الله من سائر

" قال عماد الصير وانما احصاه الموكل من مذهب رسول الله
الى بغداد لان الموكل كان يسمع عليا ودريده فبعضه مقام عيسى

بالمدينة وميل الناس اليه فخاف منه عدو يحيى بن هرثمة وقال اذهب
الى المدينة وانظر في حاله واشخصه اليك .

قال سجن فذهب الى المدينة فلما دخلها صج اهله فصحوا
عظما فسمع الناس بمثله خوفا على عبي وعامت الدنيا على سباق
لأنه كان محبا اليهم ملازما للمسجد لم يكن عنده عمل الى ان
قال فحببت اسكنهم واحل لهم اس لم يمر بعد بمكره و سمع
لا يأس عليه ثم كتب مرله فلم احد منه الا مصاحف وادعية وكتب
العلم فعظم في عبي وتوسعت خدمته سفي واحسب عربة فليما
قدمت به بعد د نأب اسحاق بن ابراهيم الطاهري وكان والد علي
بعد ان فقال لي يا يحيى ان هذا الرجل قد ولدته روح الله والمبوك
من علم من حرصه عليه فله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلبه والله ما وقع منه لا على كل من حصل من صرته التي
سرم رأى فدأب بوصف التركي فاحسبه بوصول فقال و به بئس
سقط منه سعره لاطالبها موات قال فصحبت كنفه و في موه مسون
سحا فلما دخل على الموكل سألتني عنه فاحسبه بخدمته . سرته
وسلامه طريفة وورعه ورهنية واسى من إدارة فلم احد منها غير
بمصاحف وكتب العلم و ن اهل المدينة خافوا عليه فكرمه الموكل
واحسن حارسه واخلل برة واسرته بعد حرم رأى . . ١١٩٠ ومن خلال
هذا الكلام يمكن شتي النقاط التالية

- ١- حدود حكامه في المدينة لخواهم عنه من على السلطة
- ٢- انهم يعرفون واقعا وممارساتها .
- ٣- لم ينص السلطة الحاضرة في طرق تقديم الوعود عدم منه
و دسه وهذا واقع الحار فالسلطة لا تريد منه بصوره عليه
واحدة هذا ليس من بطلان بل اهتم هدف بخدمته بسلطه
واقتياله ان كان من الضرورة ذلك .
- ٤- دفع الامام في بطله مرله من بوائق والادب التي بخدمته
لذلك فلم تعد السلطة صاندة به .
- ٥- وجود عناصر في السلطة لها من الامام .
- ٦- اسحاق بن ابراهيم الطاهري والي بغداد .
- ٧- وصف التركي حاجب الموكل .
- ٨- سائر المكلف اسحاق الامام للموكل باحواله وخصه الباهره

وقد قدم إمامه حيد عن الإمام الموكل .

٦- ثم بسجل الموكل الإمام بل احب عنه كعمله ادل .
" فيما ومن اليها قدم الموكل ان يحب عنه في سره (١٢٠)

٣) اسرار امام في حان الصالحين

الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد
الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال : دخلت على ابي الحسن
عنه السلام فعلم له : جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفئ نور
والقصر بك حتى اسرلوك هذا الحان الاشع حان الصالحين ؟

فقال : ههنا اسرار من بعد ثم : وما بيده وقال : انظر منظر
فاد : يا بروضات آفات ورضات باسرات فهن حيرات عطران وولدان
كاسهن اللؤلؤ العكون واطيار وشار واهار بغور محار بمـ
وحسب عني فعال حيث كنا فهذا لما عبيد نسا في حان
الصالحين . (١٢١)

يصح لنا من هذا انه .

١- وجود سلسله من الامور ارادوا بها ادلال الامام الهادي وهذا
واضح من قول صاحبه له : جعلت فداك في كل الامور ارادوا
اطفاء نورك

٢- اسرار الامام في حان الصالحين وسيلة لتقليل قدر الامام امام
الناس وقد انعكت هذه الحادثة كمعاباة بخصية عند اصحابه فيما
بروه امامهم بهذه الحلة .

٣- اشبه الامام لشعبه وبالايتوب المعبر المذكور علومه حان
لو اسرلوه بمثل هذا الحان .

٤) القيام بعملات النقيض المفاجيء للامام

" علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري قال : مرر الموكل
من حراج خرج به واشرى منه على الهلاك فلم يحس احد ان يمتنه
بحديدة فشدب امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد
بالا حليلا من مالها وقال له الفتح بن حافان : لو بعثت الى هذا
الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة بقرج بها عنك فبعث
اليه ووصف له عليه فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فمدا في ماء

ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول فاحبرهم فلبوا يهرؤون من قومه فقال له النجاشي - هو والله اعلم بما قال واحضر الكس وعمل كما قال ووضع عليه فعليه اليوم وكفى ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرب منه سبعة مئة حملت اليه عشرة الاف دينار بحاجتها ثم اسفل من عنده فعني اليه النطحائي العلوي بان امو لا تحمل منه ولاحاح فقال سعيد الخاشبي اهدم عليه بالليل وحد ما جده من الاموال والالاح واجعله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لبي سعيد الخاشبي صر الي داره بالليل وعني طم فصعد السطح فلما ركب على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف اهل الي الدار فتادني بسبعة مذ مكاك حتى بابوك بشمعه علم البان انوني بشمعة فركب فوجدته عليه حبة صوف وعلسوه منها وسحاده على حصر بين يديه فلم شك انه كان يصلي فقال لي دوك البيوت فدخلها وفشها فلم جد فيها شيئا ووحد البدره في بيته محبوه بحام ام الموكل وكيسا محبوف وقال لي دوك المعطى فرفعه فوجدت سيفا في حفن غير ملبس فاحد ذلك وصر اليه فلما نظر الي حام امه على البدره بعث اليه فخرج اليه فاحترني بعض خدم الحاشه انها قاله : كس قد ندرت في عنك لما استمك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة الاف دينار فحمتها اليه وهذا حاشبي على الكس وفتح الكس الاخر فاذا فيه اربعه عشر دينار فصم الي البدره بذرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحمته ورددت السيف والكس ولب له . فاسدي عن علي فقال لي : ساعلم الذين ظلموا اي مغلب سعلون (١٢٢)

ملاحظہ کیا گیا ہے

(أ) سيرة لدعوة الامام الصامية بين اهل العسكر عرف قدره عند
انصار الحكومة ومن امثلة ذلك .

- ١- معرفة م الموكل قدره واعتقادها بقدسيه لحد الدر اليه .
- ٢- معرفة الفتح بن خافان بعلو قدره مع كونه من اعداء اهل البيت .
- ٣- وجود جواسيس على الامام حتى من العلويين تائبين في العلوي الذي اخبر عن الامام اليه بحمل اليه الاموال والاسلحة .
- ٤- ايعاز السلطة لحدودها بالهجوم المفاجيء على الامام وحصل مسوؤد في بيته لعرض اذنيه بالاذلة العاطفة .
- ٥- فسئ السلطة عي عملها هذا لدقه الامام وبوقعه لمثل هذه

هـ) كمحاولة من السلطة للعطية على عمتها الام اعطى الهدايا
للإمام بعد ذلك التسمية على الناس .

هـ محاربة أجرة لأمام

وقد دعاه الموكل يوما في التراب وهذا اسحقى شخص الإمام ع ،
محابه لأمام مطلوب احوال عليه مجلس محو الى مجلس وعظ فقد
روى وكان الموكل خالسا في مجلس المراء فأدخل عليه ونكأه في
بد الموكل فمما راه هذه وعظمه وأجلسه الى حاسه وسأوه الكأس
التي كانت في يده فمسأه الله وأجابه لخمى ودمى فط فاعطى
فقال له اسدي شعرا فقال علي اما ليس الرواية لشعر فقال لا بد
فأسدده علي عنه السلام .

بانوا على جلس الاحبال حرسهم
واسرلوا بعدد من معاهله
سأهم صرح من بعد ذمه
اس الوجوه التي كانت معمه
فأفصح القبر عنهم فيه مائله
قد طال ماكثرو دهره وهاروا
تمكن الموكل حتى بلغ لحسه ذموع عسده ويكنى الخاصرون ورفع الى علي
اربعة الاف دينار ثم رده الى منزله مكرما . (١٢٢١)

ومن مصادح محاوله اسهرا الموكل بالامام ما روى عن برامه
حاجب الموكل فان وقع منعده هدى بلعب بالحقه لم ير منله وكان
الموكل لعنا فراد ان يحل علما (ع) فقال الموكل ان حليته
عك ففدسار قال ففددم ان حشر رفاي حقاى جعل على الماشده
وانا الى حسه ففعل وحصر على (ع) لطعام وجعل له مسوره عليها
مسوره اسد وحلى اللاعب الى حبب المسوره فمد علي (ع) يده في رفايه
فطيرف اللاعب كد ثلاث مر ففصاحكو فصرع علي (ع) يده على ملك
المسوره وقال خذه فونب المسوره من المسوره واسمعت الرجل وعادب
الى المسوره ففحيروا ويهض على في محمد فقال له الموكل . سأست
باله الا حلس وردده ؟ فقال وانه لا يرى بعدد اسط اعداءه
على ولبائه ؟ وخرج من عنده ولم ير الرجل بعدها . (١٢٢٤) ومن

هذه الرواية مستفاد الامور البالية .

(١) حرص السلطة على الاسحقاف بالامام ويحلى ذلك .

(أ) احتياط اشخاص خادعين بالامور المعيدة هي الاسحقاف .

(ب) اعطى المبالغ العاليه لهذا الغرض .

(٢) صرامه موقف الامام من امثال هذه المحاولات المؤدى الى رد

كيد السلطة .

(٦) محاولة الطعن بالامام من خلال احيائه

يحسب بن الحسن الحسيني قال . خذني ابو الطيب نمشي بعقوب بن
يسر قال . كان الموكل يقول . وحكم قد اعياى مر بن الرضا
ابى ان يشرب معي او سادمني او احد من هذه مره من هذا فقالوا له
فان لم يخذ منه فهذا اخوه موسى فصار عراف ياكل ويشرب ويبعث
قال . ابهشوا اليه فحيثوا به حتى سموه به على الناس ويقول بن
الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وبلغاه جميع بني هاشم والقواد والناس
على به ذ . وافى اعطاه عطيه وبني له فيها وحول الخمار بين
والفبار اليه ووصله وبره وحمل له صرلا سرا حتى بروره هو فيه
فلما وافى موسى بلعاه ابو الحسن في عطره وصف وهو موضع سلف
فيه العادمون فلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد
احصرت ليهتد وضع لك فلا يفر له انك شرب سدا . لظ فقال له
موسى . فادا كان دعائي لهذا مما حيلني قال . فلا تسمع من سبدر
ولا تفعل فانما اراد منك ماى عليه فكرر عليه فلما رأى انه لا
يجب قال . اما ان هذا محل لا تسمع . وهو عليه اذا فاقسام
ثلاث سنين يكرر كل يوم فيقال له . قد شغل اليوم مرج فيـروج
فيقال . قد سكر فسكر فسكر فيقال . شرب دواء . فمارال على هذ ثلاث
سنين حتى قيل الموكل ولم يجمع معه عليه . (١٢٥١)

ملاحظة

(١) اعلان الموكل قتله في الاسماع بالامام الهادي بفتح بسيط

بواسطته التشهير به والطعن بامامته

(ب) الاشارة عليه باحجاد احيه موسى المبرقع لهذا الغرض فاصبح

الموكل بذلك .

ج الحظ - تكون الحظفة المرمع سعيدها من العناصر الثانية -
١١ ان الامام الهادي (ع) يسمى بابي الرضا وهو المقصود بهذه
التسمية ان اطلقت .

١٢ موسى المبرقع من ولد الرضا كذلك فمن هذه الجهة يمكن ان
يطلق عليه اسم بابي الرضا .

١٣ الكتاب المبرقع بالعدوم وان يلقاه جميع بني هاشم
والقواد والس والاعظم لاجل رسيخ معنى كونه بابي
الرف من جهة ولاجل السيطرة عليه بحسب الاستقبال وصحافته
من جهة اخرى .

١٤ اعتناؤه مقاطعه بها انواع الملاهي من خمر وبيان .

١٥ امامه منزل سري يسمى معه الموكل به لشراب ولجوحي
لد يما يريده .

١٦ استقبال الامام بهادي (ع) له عند عودته لاسمراء وحديره
من المواجره .

١٧ عدم استحائه المبرقع لامر الامام (ع) ولكن سمح الحظف فلم
يحصل الاحتجاج بين الخليفة والمبرقع

١٧ اعقب الـ لامبرقع

لقد روى " حسن ابن ابي عمير " الذي يقولون من الرضا اليوم
ودفعه الى علي بن كركر وسمعه يقول انا اكرم علي ثله من راقه
صالح سمعوا في داركم ثلاثة امام ذلك وعد غير مكذوب " وليس
يفصح بالايه ولا بالكلام ي في هذا حال ، قلت اعرك الله بوعده انظر
ما يكون بعد ثلاثة امام فلما كان من العدا اطلقه واعمدد اليه فلم
كان في اليوم الثالث وب عليه باغر ويعنون ونام وجماعه
معهم مقلوبه واعدوا المنصر ولده حلقه .^(١٢٦) وفي هذه الرواية
عده معار .

١٨ ان الامام الهادي اعتقل رعي الموكل .

١٩ ان الخليفة اطلق سراحه بعد ثلاثة ايام من اعتقاله مع
الاعداد .

٢٠ جعل الموكل على يد جماعة من الاراك بعد اعتقال الامام

ببلاغة ايام ومحيء المنصر للحكم المعروف بموقفه الجيد من العلويين .

(٨) محاولة قبلية

وعد دبرت السلطة الحاكمة ، ذاك مؤامرة لقتل الامام (ع) ولكنهم لم ينجح فقد روي قال حدثنا ابو العباس فضل بن احمد بن ابراهيم الكشي وحدثنا سمر بن رأى محرق ذكر ابي الحسن (ع) فقال يا ابا عبد الله حدثني عن ابي مال . كنا مع المنصر وابي كاسه فدخلنا ونحوكل على حربه فسلم المنصر ووقف ووقف خلفه وكان اذا دخل رحابه واخذه فطاف القيسام وجعل يرفع رجلا ويضع اخرى وهو لا تأخر له في القعود ورأى وجهه يغير ساعة بعد ساعة ويقول للفتح بن حاقان . هذا الذي يقول فيه ماثول ويرد عليه القول والفتح يسكنه ويقول . هو مكذوب عليه وهو بمنطق ويستحيط ويقول والله لا تأخر هذا المراثي الرنديق وهو الذي يدعي الكذب ويظهر في دولسي ثم طاب ارضه من الحرر اخلافا ودفع اليهم اسباغا وامرهم ان يقتلوا ابا الحسن اذ دحر وقال: والله لا حرصه بعد قتله واما قائم خلف المنصر من وراء السر فدخل ابو الحسن وشعبه تنحركا وهو غير مكثرت ولا خارج فلما رآه الموكل رمى نفسه عن السرير اليه وانكب عليه فبذل بين نفسه وبذبه واحتمل شفه بيده وهو يقول يا سيدي يا ابن رسول الله يا خير خلق الله يا مناس عمي يا مولاي يا ابا الحسن و يا الحسن (ع) يقول اعينك يا امير المؤمنين من هذا فقال: ما جاء بك يا سيدي في هذا الوقت قال جاءني رسولك فقال: كذب ابن الفاعلة ارجع يا سيدي فاصح يا عبيد الله يا منصر شيئا سيدكم وسيدي فلما بصر به الحرر حروا سخدا فدعاهم الموكل وقال . لم لم تعملوا ما امركم به قالوا شدة هيبة ورأيت حوله اكثر من مائه سيد لم يقدرا ان يأسههم واملا بقلوبهم من ذلك فقال: يا فصح هذا صاحبك وصحك في وجهه وقال: الحمد لله الذي بيض وجهه واما حخته . (١٢٧)

ومن هذا الحديث نستفيد الامور التالية :-

١ وضع خطة لقتل الامام (ع) في ديوان الخليفة .

- (٢) سبب المحاولة ورود اخبار للحليفة عن الامام انه يطعم —
 بدولته وحكمه مما اشار حفيظته واطلق لسانه سيديء القول .
- (٣) وجود عناصر في الحكم تحاول تهدئة الحليفة عن القيام بعمل
 مهور ضد الامام .
- (٤) تراجع الحليفة عن موقفه نتيجة لرهينه من الامام (ع) وفشل
 الحطة المقترحة .

٩) نصيحة الامام للمتوكل

روى عن الامام نصيحة للمتوكل وهي في حقيقتها تهديد له بنصيحة
 سما قسرف فقد " قال للمتوكل في حوار جرى بينهما : لا تطلب الصفاء
 ممن كذرت عليه عيشه ولا الوفاء ممن غدرت به ولا النصح ممن صرفت
 سوء ظلك اليه فانما قلب غيرك لك كقلبك له . " (١٢٨) وفي هذه
 الكلمة نقاط سلخت اليها :-

- ١) ظلم المتوكل :- وقد سبه الامام من خلال نصيحة هذه ومن
 خلال مواقف :
- أ) الغدر بالناس .
 - ب) تكدير عيشتهم .
 - ج) سوء الظن بهم .
- ٢) تهديد الامام . وقد يتبع من خلال سبه طعن فيه عند البشر وهو
 ميلهم الى مقابله الذي يميء اليهم بالاساءه وسيحة لامهاله الي
 يعرفها فهو يعبر التهديد دائما .
- ٣) وقد صح موقع الامام فقد شارل بقله اقرب الناس اليه وهو
 وبده .

مستويات

ساب المتوكل مقبولا على يد ابيه المعمر سنة ٥٢٤٧ هـ .
 " كان المتوكل بايع بولاية العهد لابيه المعمر ثم المعمر ثم
 المؤيد ثم انه اراد تقديم المعمر لمحبه لأمة فسأل المعمر :
 يسرل عن العهد شأني فكان يحصره محسن العامة وخط مرسية وهدده
 ويشمه ويسوعده وافق ان الترك اخروا عن المتوكل لامور فافق

الآسراك مع المنتصر على قتل ابيه فدخل عليه حمسة وهو في جوف
البل في مجلس لهوه فقتلوه هو ووريره الفتح بن حاتم وذلك في
حامن شوال سنة سبع واربعين ومائتين . " بقول البقوي .

" وكان المنوكل جفا ابيه محمدا المنتصر فاغروه به ودمروا عبي
الوثوب عليه فلما كان يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة ٢٤٧
دخل جمعة من الآسراك معهم يعا الصغير وابو اسامر صاحب المنصر
وباعر وبعلوا ويريد باسيافهم وقتلوا الفتح بن حاتم معه " (١٢٩)
وقد سوغ الامام (ع) مقله فقد روى عنه :

ماروي عن ابن ارومة قال : خرج الى سر من رأى اسم المنوكل
فدخل الى سعيد الجاحظ ودفع المنوكل ابا الحسن (ع) اليه ليفسده
فقال لي: احب ان تُنظر الى الهك ؟ فعقب سبحانه الله الهى لا يدركه
الابصار . فقال الذى سرعتمون انه امامكم ؟ قلت : ما كره ذلك
قال : قد امر بقتله واما فاعله عدا فاذا خرج صاحب البربر
فادخل عليه فخرج ودخل وهو حالى وهلك عمر بحفر فسلم عليه
وبكى بكاء شديدا فقال ما يبكيك ؟ قلت : ما رى ، قال : لاسك
انه لا يتم لهم ذلك وانه لا يلبث اكثر من يومين حتى يصفى الله دمه
ودم صاحبه فو له ماضى غير يومين حتى تم " (١٣٠)

وقد بنا في حديثنا عن علم الامام بفعل الوائى ما سعى
تذكره عند سراد هذه الرواية بخصوص المنوكل

المنتصر

(١) معلومات عامة عنه

هو المنتصر بالله محمد ابو جعفر وصل ابو عبد الله بن المنوكل
بن المعتصم بن الرشيد .

امه م ولد رومية اسمها حيشيه وكان يملك لوحه اسمر اعين
اسم جسيما بظيما عليها مهييا وامر العفل راعيا في الحبر ٠٠٠٠٠

يبيع له بعد قتل ابيه في ثوال سنة سبع واربعين ومائتين قحلق
 احويه المعسر والمؤيد من ولاية العهد الذي عقده لهما المتوكل بعده
 واطهر العدل والانصاف في الرعية فمالت اليه القلوب مع شدة هيبتهم
 له وكان كريما حلما ."

ب) مع الشعب

من الامور المعروفة عند حدوث الانقلاب السياسية هي احكام
 السلطة الجديدة للقوى المظلومة في العهد السابق وهكذا كان المنصر
 مع العلويين المظلومين في عصر ابيه " فعطف المنصر عليهم ووجه
 بمال فرقته عليهم وكان يؤثر مخالفة ابيه في جميع احواله ومصادرة
 مذهبه طعنا عليه ونصره لفعله . " (١٢١) فقد كان محسنا الى
 العلويين وصولا لهم ارال عزال ابي طالب ما كانوا فيه من الحسنى
 والمحنة بمنعهم من رباره قبر الحسين ورد على آل الحسن فذكرنا .
 فقال يزيد المهلبى في ذلك :-

ولقد بررب الطائفة بعدما دموا رما بعدهما ورمما
 ورددب اللف هاشم فرأبهم بعد العداوة بينهم خوفا (١٢٢)

يقول ابو الفرج عنه وكان المنصر يظهر الميل الى اهل البيت
 ويخالف اياه في افعاله فلم يخر منه على احد منهم قتل او حس او
 مكروه . (١٢٣) وقد ورد في الطبرى " ان المنصر لما ولي الخلافة
 كان اولى شيء احدث من الامور عزل صالح بن علي عن العديلة وبولية
 علي بن الحسين بن اسماعيل بن العباس بن محمد ايده فذكر علي
 علي بن الحسين انه قال : دخلت عليه اودعه فقال لي يا علي ابي
 اوجعتك الى لحي ودمي ومد خلد ساعده وانا الى هذ وجهك فاستظر
 كيف يكون للقوم وكف تعاملهم يعني آل ابي طالب .

مع السوء

" ولم ولي صار سب الاسراك ويقول : هؤلاء قلة الخلفاء فعملوا
 عليه وهموا به فجروا عنه لانه كان مهيبا شاعرا فطنا متحررا
 فتحيلوا الى ان دسوا الى طبيبه ابن طيفور ثلاثين الف دينار في
 مرضه فاشار بفضده ثم فضده بريشه مسمومة فماب ويقال ان ابن

ظهور من ذلك ومرض فأمر غلامه بفضده بتلك الريشه فباع ايضاً
وقيل بل سم في كمثراة وقيل ما بالحواسيق " (١٣٤)

المستعين

أ) معلومات عامة عنه

هو المصغير بالله . ابو العباس احمد بن المعصم بن الرشيد وهو
احو المتوكل ولد سنة احدى وعشرين ومائتين وانه ام ولد اسمها
محروق . ولما مات المتصم اجمع القواد وشاوروا وقالوا من
وليم احدا من اولاد المتوكل لا يبقى مما باقية فقالوا ما لها الا
احمد بن المعصم ولد ساداً فباعوه وله ثمان وعشرون .

ب) السياسة العامة

١- وضعه العام :

وكان المصم صعباً امام الانراك ولكنه اراد ان يخلص من
هذه الحالة فعزل بعض كبارهم " مكر له الانراك بما قيل وصفا
وبغا وبغى باغر التركي الذي منك بالمتوكل ولم يكن للمصم مع
وصف وبغى امر حتى قيل في ذلك :

حليفه فمسي ففصر بين ووصف وبغى
يقول ما قال له كما تقول البغى

ولم يكر له الانراك حاف واسحق من سامراء الى بغداد " (١٣٥)
فحلعه الانراك وباعوا اخاه المعمر بدلا عنه وتنصوه حتى قتلوه .

٢) الثورات في زمانه

أ) وفاة في الاردن بقياده رجل من الخـم

ب) وثب في حمص اهلها بعاملهم كيدر الاثروسي

ج وثبه الجند في سامراء وصره لاوناش التركي وهو احد
القيادة .

د) وثبة المعمر بقيادة الفصيص وهو يوسف بن ابراهيم

- هـ) وثبة الخند بن عمار بن عامر بن الحسب بن خالد .
و وثبة اسماعيل بن يوسف الحضري الطالبي في المدينة .

ج ١) ثورة علوية

لقد وقعت رمى المبعس ثورة علوية بعد من الثورات الاسلاميه المهمة لاصيلا .

١- قائد الثورة

هو السيد الحليم الشهيد يحيى بن عمر بن الحبيب بن ريد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب (ع) يكنى بأبي الحسن .
امه ام الحسن بنت عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب (ع) .

وكان "رؤوا ان الله عليه رجلا فارما شجاعا شديد البدر مجمع القلب بعيدا عن رفق الشباب وما يعاب به مثله . (١٣٧)

٢- عبيده الثورة

ان ثورة يحيى بن عمر ثورة اسلاميه حسيبيه اماميه تم بقصد منها الا رب الله ورب رسوله ولعل الموضوع التالي يوضح المقصد .

١) ثورة اسلاميه

" حدثنا محمد بن الحسين بن المميدع قال : قال لي عمي: ما رايت رجلا ورع من يحيى بن عمر ابيه فقلت له . يا ابن رسول الله لعل الذي جعلت على هذا الامر الضيفه وعمدى الف دينار ما املك حواها فخذها فهي لك واحد لك من اخوان لي الف دينار اخر .
قال: فرمى ربه ثم قال . فلاله ببغلق - يعني روحه - طالق ثلاثا ن كان حروحي الا عصا الله عز وجل - فقلت له - مد يدك لبايعته وخرجت معه . " (١٣٨)

من هذه الكلمه تعلم ان داغ يحيى بن عمر لم يكن الا عصا لله لانحراف السلطة العباسية عن الاسلام .

(٢) ثورة الحسين

ان حسين ثورة يحيى واصحة من اعلام ثورته من كربلاء عند ريارنه للحسين " ان يحيى بن عمر لما اراد الخروج بدأ فرار مبر الحسين (ع) وظهر لهم حصره من الروار ما اراده فاجتمع اليه جماعة مجتمع

(٣) ثورة اماميه

وما تقدمه بالثورة الاماميه هي الثورة التي لا يدعي عاشدها نفسه القيمومة على الامه الاسلاميه فيكذب على الله ويدعي حيا لمير ليه لقد أيد الاثمة ثورة ريد بن علي (ع) لان شعارها الدعوه للرضا من آل محمد وهكذا كانت ثورة يحيى بن عمر حفيده فلم يدعوا لنفسه بل دعا الى الرضا من آل محمد يقول ابو الفرج " حتى خرج الى الكوفة فدعا الى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وظهر العدل وحسن السيرة الى ان قتل " (١٤٠)

ومن القرائن الدالة على سلامة موقفه كتمه ابي هاشم الحصري الرجز الحصين بأهل البيت ومعتصمهم ومؤتمهم فقد قال عندما دخل على قائده محمد بن عبد الله بن طاهر - " ايها الامير قد حدثت مهتلا بما لو كان رسول الله " صلى الله عليه وآله " حيا لعري به " (١٤١) وهذا اليهكم من قبل الحصري يدل على استنكار القيادة الشريفة لجريمة قتل يحيى بن عمر واستنكار الاثمة والحواص من اصديهم امراً الا لاجرافه .

(٣) مسلسل الاحداث فيها :- (١٤٢)

- (أ) حتى يحيى بن عمر رعن الموكل في دار الفتح بن خاقان .
- (ب) أطلق سراحه بعد ذلك فمضى الى بغداد والكوفة .
- (ج) بطلب الثورة من كربلاء ثم اسقبت للكوفة .
- (د) بدأ انصاره ايها الناس اجسوا داعي الله حتى اجتمع اليه خلق كثير " .
- (هـ) بعد استقامة امره حدثت بيته وبين محمد بن عبد الله بن طاهر معارك وماوشاب كانت بها يها يها يقتله وقطع رأسه ورؤوس اهل

بيته وحملها الى بغداد .

و) ادحر الاسارى الى بغداد ولم يكن فيها ركي قبل ذلك من
الاسارى احد لحقه ما لحقهم من العسف وسوء الحال وكاسوا
يسامون وهم حفاة سوا عبيدا قص سحر صرب عقه .
ر صدر امر من المصنعي ساطلاق سراج الاسرى الا صاحب شرطة يحيى
بن عمر فانه ابقى بالحبس حتى مات ومع من دفعه بمقابر
المسلمين او غسله وكفنه والملاة عليه .

٤) رثاء الشعراء

ولقد اكثر الشعراء من رثاء يحيى بن عمر لعنه من المحبسة
واسفدير وابن الرومي مثال للشعراء الذين رثوا يحيى .
قال علي بن العباس الرومي (١٤٣)

طريقان شتى مسقيم واعوج
بال رسول الله فاحشوا وارنجوا
قنيل ركي بالدماء مضرج
قلله دين الله قد كاد يـمـرج
وللحمو كم في الحياتر الحـمـرج
لبلواكم عما قليل مـفـرج
ولا خائف من ربه يتحـمـرج
كأن كتاب الله فيهم مـمـرج
متاع من الدنيا قليل وزـمـرج
تضاء مصابيح السماء فـمـسـرج
نصصج اعراب الدموع وتـشـمـرج
له في جنان الطرد عيش مـخـرج
لدى الله حي في الجنان مـزـوج
وقام مقاماً لم يقمه مـرـوج
هوى ما هوى اومات بالرمـل مـحـرج

امامك فانظر اي تهجيك تسـهـج
لا ابهذا الناس طال صـرـيـكم
ا كل اوان للبي محمـد
تبيعون فيه الدين شر اثمـة
لقد العوكم في الحبال فـسـة
بي المصـلـفـركم يا كل الناس شـلـوكم
اما فيهم راع لحق شـيـيـسـة
لقد عمهوا ما نزل اليـفـيـكم
الا حاب من ساء مـكـمـصـيـسـة
ابعد المكس بالحسب شـهـيـدكم
لما وعليها لاعليه ولا لـسـة
وكيف نيكي فائرا عند ربه
فان لا يكي حيا لدينا فـانـسـة
وقد سال في الدنيا سـيـسـة
شوى ما صبت اسهم الدهر يـعـدـسـة

بهاية المنعير

بعد عزله وتصيب المنعير محله وقعت " بينهما وقعاه ودام القتال

اشهر وأكثر وغلت الاسعار وعظم البلاء واحل امر المستعين فمضوا في
 الملح على حله وقام في ذلك اسماعيل القاضي وغيره بشروط مؤكدة
 فحلح المستعين في اول سنة اثنتين وخمسين^{*} واشهد عليه القضاة
 وغيرهم فاحذر الى واسط فاقام بها سنة اشهر محبوسا موكلا بسبه
 امين ثم رد الى سامراء وارسل المعسر الى احمد بن طولون ان يذهب
 الى المستعين فيقتله فقال: والله لا اقل اولاد الحلفاء فبدل له
 سعيد الحاح فذبحه في ثالث شوال من السنة وله احدى وثلاثون
 سنة. (١٤٤)

المعتر

(أ) معلومات عامة عنه

" المعتر بالله محمد - وعيل الربير - أبو عبد الله بن المتوكس
 ابن المعنم بن الرشيد، ولد سنة اثنين وثلاثين ومائتين، واه أم ولد
 رومية تسمى قبيحة، وبيع له عند حلح المستعين في سنة اثنتين
 وخمسين وله سبع عشرة سنة، ولم يل الخلافة قبله أحد أصغر منه،
 وكان بديع الحسن، قال علي بن حرب، أحد شيوخ ابن المعنر ففي
 الحديث: صار ابن حليفه أحسن منه، وهو أول حليفة أحدث الركـ
 بة الذهب، وكان الحلفاء قبله يركبون بالحلية الحفيفة من
 الفضة. " (١٤٥)

(ب) مظهره عامة على سياسته

وكان مسجعفا من قبل الأتراك والعويه بأيديهم .
 وول سنة ثلث مائتين مات أشاس الذي كان الوثائق استخلفه على الملطة،
 وحلف خمسمائة الدينار، فاحدها المعنر، وحلف حلعة الملك على محمد
 بن عبد الله بن طاهر، وقلده سيفين، ثم عرله وحلف حلعة الملك على
 أخيه - أعني أبا المعنر أبا أحمد - وثوثة يتاج من ذهب وقلنسوة
 مخوهرة، وشاحين مجوهرين، وقلده سبعين، ثم عرله من عامه وبفاه

الى واسط، وخلق على بها الشرايين، والبسة ناج العلك مخرج على المعسر
بعد سنة تغفل وحي" اليه برأيه .

وفي رجب من هذه السنة خلق المعسر اخاه الميديد من العهد، وضربه
وميدته فمات بعد ايام، فخشى المعسر ان يتحدث عنه انه قتله او
احتل عليه، فاحضر القضاة حتى شاهدوه وليس به اثر، وكان المعسر
مستضعفا مع الاسراك فاتفق ان جماعه من كبارهم اسوه وقالوا:
يا امير المؤمنين اعطنا اوراقنا لنقل صالح بن وصف، وكـ
المعسر يحاش منهم فطلب من امه مالا لبغفه منهم، فأبى عليه
وشح بها، ولم يكن بقي في بيوت المال شي، فاجتمع الاسراك على
جمعه، وروفقهم صالح بن وصف، ومحمد بن بها، فلبسوا السلاح وجاءوا
الى دار الخلافة فبعثوا الى المعسر ان اخرج البها، فبعث يقول: بعد
شرب دواء، واما صديق، فمهم عليه جماعه، وحرروا سرحله ومربيوه
بالديابيس، وادغاموه في الشمس في يوم مائه، وهم ينظمون وجهه
ويقولون: اطلع نفسك، ثم احضروا القباصي ابن ابي الشوارب والشهود
وظعموه، ثم احضروا من بغداد الى دار الخلافة - وهي يومئذ سامرا -
محمد بن الواثق، وكان المعسر قد اعده الى بغداد، فلم المعسر اليه
الخلافة وبأيعسبه . (١٤٦)

ومات بعد خلقه من الخلافة بطريقه مسخذه ان " ان الملاء اعدوا
المعسر بعد خمس لال من خلقه، فادخلوه الحمام فلما اغسل عطر،
فمعهو الماء ثم اخرج - وهو اول من مات عطشا - فسقوه ماء بثلج،
فشربه وسقط ميا، وذلك في شهر شعبان المعظم سنة خمس وخمسين
وهاشتين . (١٤٧)

ج) مع الشيعة :-

١- اضطهاد الشيعة زمن المعسر :-

ويروى لب التاريخ خلقه من الاعمال الارهابيه ضد ال محمد على
بد جلاوره المعسر وهذه صايج من جرائمه ضد الشيعة .

أ- قتل جعفر بن محمد الحسيني :-

" قتل بالرى جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن علي بن علي بن

الحسين ، في وقعة كانت بين احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، ومن عند الله بن عريـر . عامل محمد بن طاهر بالري " (١٤٨)

بـ قتل ابراهيم بن محمد العلوي العباسي .

" قتل ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي . وامه ام ولد . قله طاهر بن عبيد الله في وقعة كانت بينه وبين الكوكبي بقرويس " (١٤٩)

جـ قتل احمد بن عبد الله الحسيني .

وقتل عند الرضخ خليفة ابي الحاج بمكة . احمد بن عبد الله بن موسى بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي " (١٥٠)

د) وممن مات في حبسه .

١ـ عيسى بن اسماعيل الحنـفـري

" توفي في الحبس عيسى بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب . وامه فاطمة بنت سليمان بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله . كان ابو الحاج حمله فحسن الكوفة مما مات هناك " (١٥١)

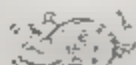
٢ـ احمد بن محمد الحسيني

" حين الحرث بن احمد عامل ابي الحاج بالمدينة . احمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب في دار مروان . مات في حبسه " (١٥٢)

* مجمع الامام الهادي

" وتوفي الامام علي بن محمد بن علي (ع) ٠٠٠ بمرمن رأى يوم الاربعاء لثلاث بقين من جمادى الاخر سنة ٢٥٤ وبغـث المعـتر باحيـه ابي احمد بن الموكـل فـلـي عليه في الشارع المعروف بشارع آبي احمد فلما كثر الناس واجتمعوا وكثـر بكاؤهم وصحتهم فرد العـشـالـى داره فدفن فيها سنة اربع مائة سنة " (١٥٣)

وقد ذكر صاحب اعلام الوري استشهاده فقال " ثم ملك المعمر وهو
 الربيع بن الموكل ... وفي اخر ملكه ، شهد وفي الله علي بن
 محمد " (١٥٤) وقد قيل انه مات مسموما . (١٥٥)



الفصل الثالث

الوضع الداخلي للشيعة زمن الإمام

الفصل الثالث

الوضع الداخلي للشيعة زمن الامام ع.

في هذا الفصل سيطرق الى حواشي من الوضع الداخلي للشيعة زمن الامام الهادي (ع)، لاعطاء صورة على تركيبه الحركي والاتجاهات المسبوبة اليه وبعرضه نقاط القوة والضعف يمكن من تكوين تصور معين للامكانيات .

١- الحيز الشيعي في الحركة الشيعية

لقد تمضى للعمل المسلح من الشيع من الامام ابيهاش وحركات متعددة سخرتها ادناه .

١- الثورة ثم الدولة

نمرصد في فصل سابق الى ثورة العلويين في طبرستان ضد الساطرة عباسية عهد الموكل . وسحب ان نشأ في هذا الوضع النقاط التالية بخصوص هذه الثورة ومثيلاتها :

١- بحكم الموانع الرفيع الذي سبوقه العلويون في المجتمع الاسلامي ، هناك والامكانيات الدائمة العلمية والاحلامية وغيرها يترشح في كل وقت قائد او مجموعة من القادة العلويين المخلصين الذين يشعرون بظلم الدولة واطراهم عن الدين الحنيف فيشروعون بالحرك فيتجمع حولهم الناس فيقوموا بثورة فينجحوا او يفشلوا .

٢- مع احلام اولئك القادة للاسلام بشكل عام لايشترط ان يكونوا من اتباع الاثمة ولعلمهم يظلقون من وجهه نظر معينة في

الحرب والعمل ولا يسمع ذلك من احرامهم للاثمة المصومة
والاخذ منهم بحدود معينة .

٢- بحرك مثل هولاء ضد الدولة الحاكمة يفتح الحرك العمام
للسمع ومن هذه السمعة يلحق اولئك الثوار مع حظ الاثمة
على الاقبل .

٣- لاسكر وجود عناصر من السعة ممن يذهب الى المقولة الرديئة
في الحرب في الثوار العلوية بحكم ان هذا الصف من
السعة بسورة على الظالم واعمال الامامة على سور من ل
الرمول .

٤- ان القذافي لاعظم من المماركن في الحرب والثورة فمعه
من عموم السعة الذين يرون خلفه كراهة من آل محمد
يهدف الى رفع كسب الاسلام وسر دعوى السمع ورفع الظلم عن
المستضعفين فلدل لا يمكن اعمارهم من نريدين عقده بل
لا سعة من سعة منهم من حب الاثمة الاسنى عن ويوالي السور
ولا يحد عرف في اساعة لى رحيل صاح من آل محمد وهذا هو
الشيخ بمعناه العام .

٥- سرور من الامام الهادى حركه سوره علوية ادب الى عمام
دولة علوية في طبرستان .

٦- ثورة يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسن
بن ابي طالب (ع) .

وقد سب من فعل سابق ان ثورة يحيى رحمه الله ثورة مقيمة
لرفعها شعار الدعوة برضا من آل محمد وهو معنى الشعار الذى رفعه
حده زيد بن علي بن الحسين (ع) وقد ركاه الاثمة عليهم السلام .

كف ان موقع يحيى من عمر عند السعة ومقواه ودفاعه عن المظلوم
ضد الظالم صاب بؤيد متابعه بمسيره مع مسيره الاثمة لذلك فالصور
حول ثورته انها كفاقي الثوار العلوية التى قادها الاثمة بشكل
غير مباشر لسقوم بمهمة سخدم المسيرة السعية .

ج، الامام الهادي (ع) والثورات

ويحكم سرمد السلطة العباسية لتحركات الامام كانت شك بوجود علاقات بين الامام والثورات ولكن دقة الامام خالتي اداسه بالدليل المشهود ويمكن ايضاح هذا المعنى من خلال مثالين .

١) المهاجمة المسلحة لبيت الامام بعد ورود مخاسرات بغداد بوجود اسلحة و موال عند الامام تعرض امام الثورات وحتى لا يمكن ان يبقى وجود مثل هذا سحرل عند الامم بل كل مايفكر من عونه ان السلطة بعد مهاجمتها للامام لم يجد عنده سبباً يديه به ولايسعد ان الامام قد ابقى الاسلحة في مكان ما روى جمال عند الحاحب ضرب الي دار ابي الحسن (ع) بالليل ومعني ضم مصعب منه على السطح وسرب من الدرجة الي بعضهاني التلثم فم ادر كيف اهل الي الدار فنادي ابي الحسن فمسن الدار باسعد مكبات حتى ساروب شمعهم فسرل فوجدت عليه حبه صوف وفلسوف منها ومحاده على حصر من بذه وهو مقل على القبله فعال لي . ذوب السب فدخلها وهشتهب فلم احد فيها سباً . (١٥٦) كما قيل " فلما كان بعد ايام سعي البطائحي ساسي الحسن (ع) الي الموكل وفاب عنه اموال وسلاح فقدم الموكل الي عند الحاحب ر بهجم عليه لـ سـ لـ واحد ماخذة عنه الاموال وسلاح ويحمله الله . . (١٥٧)

١) وفد مارب الطلعة العباسية سوعا اخر من الخدر حوما فمسن قسام لامام بسوجيه بعض اهل بسة بلقيام سنوره ولسـ لـ سـ حويفه سظهار القوة به في محاولة لارهاقه فقد روى " ان الموكل عرض عسكره وامر ان كل فارس يملا محلاه فرسه طيبا ويطرحوه في موضع واحد فصار كالخيل و سمة بل المحالي وصعد هو واسو الحسن (ع) وقال انما ظلمت سبهاه حولي وكماوا لسموا النجاسه وحملوا السلاح وقد عرموا باحسن ربه و سسم عده واعظم هيئه وكان غرضه كسر قلب من يخرج عنه وكسـ لـ يحرف من ابي الحسن ان يأمر احداً من اهل بيته بالحدسـ روج عليه . . . (١٥٨)

(ج) بحـر اف بعـض الشـوراء

ليست كل الشوراء التي قادها العلويون اسمع بالمبدئية و"هفائديه" فان بعضا منها شابها الواس من الاحراف الاخلاقية التي ابتدتها عن الروح الاسلامية ومن امثلة ذلك :-

(١) حركـة الحـيـرون

وهي بقيادة الحسين بن محمد بن حمزة بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) .
قام الحسين بن محمد بثوره علوية في الكوفة بعد ثوره بحر بن عمر بن المنصور فصاب وافند فشوه بذلك الوجه المصاح بحركـة العلويين الرسالية بقول ابو الفرج ويعرف بالحرون جرح الكوفة بعد يحيى بن عمر فوجه اليه المنصور مراحم بن خاقان في عسكر عظيم فلما قارب الكوفة جرح الحسين عنها وحالفه الطريق حتى صار الى سمرق رأى وعد ببيع المعبر فباع له واصرف مراحم عن الكوفة فمكث الحسين الحرون مدة ثم هرب واراد الخروج لانه فرد وحسن لضع عشرة سنة فاطلفه المعتمد بعد ذلك في سنة ثمان ومئتين ومائتين .

فجرح ايضا بسواد الكوفة فعاثوا في ذلك فظفر به في اخر سنة سبع وسبع ومائتين فحمل الى القوف فحبسه بواحد عشر سنة في محبسه سنة سبعين ومئتين وواحد وسبعين ومئتين ثم توفي قاتل القوف بدفعه والصله عنه
ولم يكن ممن يحمي مذهب في حروجه فسوى خبره ويقدر ان جماعة من الكوفيين عبرون من جرح معه بذلك ويسمونه به . (١٥٩)

(٢) حركـة اسماعيل بن يوسف

وقد جرح . بام المعنر فلم يكن معدوح السره ولم يسر على نهج العلويين في لقاء شوراتهم بقول ابو الفرج .

" وجرح في هذه ايام . اسماعيل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسين فعاث وافند . وعرض للحجاج . وبيعه . مثال به .

وقطع الميرة عن الحرم، وكرهه ذكره ، اد كان غرضي غير ذلك .

وقتل في هذه الايالة اخوه . الحسن بن يوسف بن اسراهم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن واهله ام طعة بنت محمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، في حرب كتاب بيبي ابيه . سماعيل وبين اهل الكوفة اصابه سهم فقتله .

وصل في هذه الواقعة ايضا: جعفر بن عيسى بن اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن بي طالب ، واهله ام ولد . (١٦٠)

٢- شعبة الامام (ع)

ورد في كتاب الرئيس القسم الثالث للشبح ابي حاتم احمد بن حمدان الرازي (١٦١)

" وفرقة يقال لهم القطعية وهم الذين قالوا بامامة علي بن موسى بعد موت موسى بن جعفر وعظموا على وفاة موسى وعلى امامه علي بن موسى بعده ورفضوا به وسموه الرضا . . . ثم يواحد بعد الواحد من ولد علي بن موسى حتى اتى الامر بهم الى علي بن محمد العسكري فلم يزلوا على ذلك الا قوم ممن غدوا فشكوا في محمد بن علي ورجعوا عن القول به وقالوا مات اخوه وهو صغير غير مسحق بلامامه ولا علم عنده وشك قوم على القول بامامه . "

وقد بين صاحب فرق الشعة انه قد سئل معظم اصحاب الخوارج عن القول بامامة الهادي سوى نفر يسير قالوا بامامه المبرقع ثم رجعوا الى القول بامامة الهادي " (١٦٢)

مؤلف الامام الهادي (ع) من المغالين والمحرقيين

من الانجاعات الهدامة للاسلام والنشع ابناء المغالين وقد نطفوا في الاوساط الشعبية عاشقوا المذبح منهم وسمعوا افكارهم . ان العلاء من اصحاب كل مقولة يهدمون اول ما يهدفون الى هدم الاسلام . وقد علم هؤلاء القوم بذلك مهاجموا الاسلام من خلال تحريف التشيع فطعنوه في فلسفه .

١ ان ما يمكن ان يقوم به الغلاة من دور في حرب الاسلام هو . -

١) بعنيد الحركة الشيعية المجاهدة سرور الافكار المسيية لتسافر
وساحر من الشيعة وبذلك يصعد الفوه الحقيقه نمدافعه عن
الاسلام .

٢) محاولة ابعاد المسلمين عن مبادئهم الشرعية الشريعة ،
نشويه وجهه الصاح بـفكارهم المخرفة المسمومة نسي نكرهه
لهم فتبعدهم عنه .

٣) ادخال الافكار البعده عن الاسلام والمصلحة من الرشدق ونشرك
والفساد في الفكر الاسلامي .

بعد مدى الامام العاشر لمحاربة الغلاة وصفه ارائهم وهـده
صاح من الصـراع -

١ عـبـي بن الحـكـمـه

وهو رجل فقي وكان له مذهب بغير عني حظه في العلو هو الفاسم
من الغنبي الفقي . " قال نصر بن الصاح علي بن حـكـمـه الحـواري كان
اسناد الشاهم الشيرازي الغنبي من الغلاة الكبار ملعون . ١٦٢١
وعن " احمد بن محمد بن عيسى كتب اليه في يوم نكلمون ونسرون
احاديث بسبونها اليد والى اثنت فيها فاشتر منها القلوب ولا
بحور لنا ردها ان كانوا يروون عن اثنت عليهم السلام ولامولها
لما فيها ويسوسون الارض الى قوم ذكرور انهم من مواليك وهو رجل
يقال له علي بن حـكـمـه واجر يقال له الفاسم الغنبي ومـسـمـى
افويينهم انهم يعقون ان قول الله تعالى (ان الصلاه تنهي عـبـي
الفحشاء ويمكر) معناها رجل لاسعود ولاركوع وكذب الركة معاها
ذلك الرجل لاعدد دراهم ولا احراج مال واشياء من القرائن والسمن
والمصامي فأولوها وصبروها على هذا الحد الذي ذكر بك فان رايب
ان بين لنا وان من على مواليك لما فيه علامتهم وبخاسهم من
الامويل التي نصرهم الى المعطب والهلاك والذين ادعوا هذه الاشياء
ادعوا بهم اولياء وادعوا الى طاعهم منهم علي بن حـكـمـه والفاسم
الغنبي فما نقول في العلو منهم جميعا .

فكتب (ع) . ليس هذا ديننا فاعتزله . " (١٦٤)

وعن محمد بن عيسى قال كتب الي ابو الحسن العسكري ابيد ١٠

لعن الله القاسم البغضني ولعن الله علي بن حنك القمي بن شيطانات
يسرا بن القاسم فيوحي الله رحرف القول عرور ١٠٠٠ وكتب بعض اصحابه
الى ابي الحسن العسكري (ع) جعلت فداك ساسدي ان علي بن حنك مدعي
انه من اوليائك وانك انت الاول القديم وانه بابك وببيك امرته
ان تدعو الى ذلك وبرغم ان الصلاة والركعة والحج والصوم كل ذلك
معرفة ومعرفة من كان في مثل حال ابن حنك فيما مدعي من
الاسية والسوء فهو مؤمن كما من حفظ عنه الامام محمد بن الطاهر والصوم
والحج وذكر حصة رائج الدين ان معنى ذلك كله ما يملك ومال
الناس اليه كثر رأيت ان من على مواليد خوار في ذلك
سحبهم من الهلكة فان عكبت (ع) كذب بن حنك عليه لعنه
له وحنك بن لا عرويه في مؤني عاله بعه به هو له ما
له محمد ولاسيما فيه الاستدعاء والصلاة والركعة وبصام
ونح والولاية وما دعي محمد بن الى الله وحده لاسية وكذلك
سحق الاوصاء من ولده لاسية بنك بن اطمية رحمه الله وان
عصية عذب مالت على الله من حقه بن الحجة له عليا وعليه
جميع خلعه ايرا الى الله ممن يقول ذلك واسمي في له من همد
القول فما حروهم لعنه الله ونحوهم بن صق نطرق فان وحدهم احد
صهم فما حذر رأسه بالحجر . الكس ص ٤٢٧ ١٠

من هذه الروايات يستفيد بقاط نالسيه

١- ظهور جماعة معديه في قم وقد سجد في كتب بعض السج من
الناس .

٢- برأس هذه الجماعة علي بن حنك والرجل الذي تأتي بعده لمبده
القاسم بن بطن .

٣- ادعاء رئيس هذه الجماعة أنه من موالى لامام الهادي عليه السلام
ومعتمد .

٤- مبادئ هذه الجماعة الامامة

١) تأليه الامام الهادي (ع)

٢) ادعاء ابن حنك انه سبي ارسه الامام الهادي وانه بابيه .

٣) خلاق تأويل مسند المعتزلات الاساسيه للاسلام وبه

- يخلص من الصلاة والصوم والركاة والعبادات الاسلامية الاخرى.
- ٤- تحذر الشيعة المخلص من العلة عندما راسلوه حول الموضوع
كما انه ارسل لهم ابتداء حول المعالين .
- ٥- رد الامام على هؤلاء العلة :
- ١- نكذب معالهم الفاسدة فكربا وذلك .
- ٢- ان الله بحث جميع الانبياء والمرسلين بالحيثية وبالصلاة
والصوم والحج والركاة والولاية .
- ٣- دعوة محمد (ص) حصصا قائمه على انه لا اله الا الله
- ٤- ان اهل البيت هم اوصاء محمد (ص) ولا يشركون بالله
احدا .
- ٥- ان قبضة الائمة طاعة الله والاسعاد عن معصيته .
- ٦- ان الله الحق على الائمة وعلى جميع الكائنات ولا حجة
لاحد عليه .
- ٧- يكذب الامام كون رئيس المعالين من مواليه وانه لا يعرفه
منهم .
- ٨- الدعوة الى احسانهم واعمالهم .
- ٩- الدعوة الى مضايقهم وغريبهم .

١٢ محمد بن نصر المصيرى

" وقال فرقة يسوة محمد بن نصر المصيرى وذلك انه ادعى
انه نبي رسول وان علي بن محمد العسكري (ع) ارسله وكان يقول بالناسخ
وتعليق من ابي الحسن (ع) ويقول انه بالرسول ويقول باباحته
المحارم ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضا في ادبارهم ويقول انه
من القاع والمفعول به احد الشهوات والطيبات وان الله لم يحرم
شيئا من ذلك وكان محمد بن موسى بن الحسن بن قرات يقول اسبابهم
وبعضهم وذكر انه رأى بعض الناس محمد بن نصر عيبا وغلما له
على ظهره فرآه على ذلك فقال . ان هذا من الذاب وهو من المواضع
له ورك النجر وافترق الناس فيه بعده فرقا " (١٦٥)

وعد لعه الامام الهادي (ع) " ... ومحمد بن نصر المصيرى ...

لعن هؤلاء الثلاثة علي بن محمد العسكري (ع) .

أ) موسى السو و .

ب) محمد بن موسى الشريفي .

ج) العباس بن صدقة .

د) ابو العباس الطرساني .

هـ) ابو عبد الله الكندي المعروف بشاه رئيس .

و) الحسن بن محمد بن بابا .

روى قال نصر بن الصباح موسى السواق له اصحاب عليويين
بعضون من السند محمد رسول الله ، وعلى بن حنبله الخواري القمي كان
اساد الشعر بن عظيم ، واس بابا ومحمد بن موسى الشريفي كانا
من تلامذه علي بن حنبله ، ملهونون لهم بله .

قال نصر بن الصباح العباس بن صدقة واسو العباس الطرساني وابو
عبد الله الكندي المعروف بشاه رئيس كانوا من الغلاة الكبيـ
الملهونيين . " (١٦٦)

وروى محمد بن مسعود قال حدثني علي بن محمد قال حدثني
محمد بن محمد بن موسى عن سهل بن محمد ، وقد
اشبهه يسيدي علي خضاعة من مونسك امر الحسن بن محمد بن بابا
فما الذي امرنا يسيدي في امره سؤلاه ام سؤرا منه ام بمسك
عنه فقد كثر القول فيه ، فكتب بحظه وقرأه ، ملهون هو وفارس
تبرأوا منهم لعنه الله وخاضع ذلك علي فارس . " (١٦٧)

ر) الحسين بن علي الخواشي :

" فهو منهم قال نصر بن الصباح ان الحسين بن علي الخواشي
كان غالبا ملهونا وكان قد ادرك الرضا (ع) (١٦٨)

٤) فارس بن حاتم القرومي .

وهو رجل له مركز مهم بؤله لقيص الاموال من الشيعة وبكبه حان
الامانة واحرف في ذلك فشكل حظرا على النحر . وقد وصف
له الامام الهادي (ع) بالمرصاد ويمكن بيان موقفه بالتالي .

أ) دعوه الشيعة الى الاسخفافه وعدم الاهتمام .

ب) عدم الحوص معه بالكلام والمناشاة خوفا من افساده .

ج عدم ادخاله شيء من امور الشعبة او مشاورته .
 د) هكاه وعكسها اقطاب الشعبة سامره وامرهم يكشفه امام
 السبعه مع مراعاة عدم سرب الامر الى المحالفين .
 وميحذر ذكره هو وجود مخبوءه من الكتب لديها فارس ابليس
 حاتم . روى فارس بن حاتم بن ماهويه القروي يري
 العسكر قتل ماروى الحديث الا شاذاً له :

١) كتاب الرد على الواقعة .

٢) كتاب الحروب .

٣) كتاب الفضيل .

٤) كتاب عدد الاشعة من حساب الحمل .

٥) كتاب الرد على الاسماعيليه . (١٦٩) .

وقد تعرض له الكشي في رحاله وذكر عنه (١٧٠)

" عن سهرهيم بن دود يعني في كتابه الى سهرهيم بن ابي
 الحسن (ع) - علمه من فارس بن حاتم . فكتب : لا تخجل به و ان
 فاعف به .

وكتب عروه الى ابي الحسن (ع) في امر فارس بن حاتم فكتب كذبوه
 واهكوه اعذه الله واحراه . فهو كاذب في جميع ما يدعي ويصف ولكن
 صوبوا انفسكم عن الحوض والكلام في ذلك ووفوا مشاورته ولا تحسبوا
 له السبل الى طلب الشر . كتب الله موسى وموسى من كان مثله .

وعن ابراهيم بن محمد انه قال / كتب اليه جعلت فداك فكتب
 : شياء يحكي عن فارس والحلاف بينه وبين علي بن جعفر حين صار يبرأ
 بعضهم من بعض . فان رايت ان من علي بما عذبت فبهما وابهما
 يؤولي حواش فبذلك حين لا اعذوه الى غيره فقد احببت في ذلك ففعلت
 مفعلاً ان شاء الله . فكتب : ليس عن مثل هذا سأل ولا في مثله
 يشك . قد عظم الله هذر علي بن جعفر معناه الله تعالى به عن ان
 بفاسم اليه فافعد علي بن جعفر بحواشك واحشوا فارساً و مسعوا
 من ادخاله في شيء من اموركم بفعل ذلك واب ومن اطاعك من اهل
 بلادك . فانه قد بلغني ما سمعوه به على الناس فلا يسمعوا اليه ان شاء
 الله .

وعن محمد بن عيسى بن عبد ان ابا الحسن العسكري ع امر بقتل
 فارس بن حاتم وضمن لم مثله الحية . فقتله حسدوكا فارس فبما
 بفاسم الناس ويدعوهم الى البدعة . فخرج من ابي الحسن (ع) هذا فارس
 لعنه الله بفعل من قبلي فبما داعبنا الى البدعة ودمه هذر لكل من

فله، فمن هذا الذي يريحي منه ويفتله وأنا صامس له على الله
الجسدية.

قال حيد ارس الى ابو الحسن العسكري (ع) يأمرني بعمل فارس بن
حانم لعه لله، فقلت لاجي اسمعه منه يقول لي ذلك يشافهي به؟
قال فبعث الي مدعاسي فصره الله فقار اترك عمل فارس بن حانم
فدوسي دراهم من عنده وعان اشر بهذه خلافا فاعرضه عليّ،
فاشترى سيفاً فعرضه عليه فقال رد هذا وحد غيره، قال فرددت
واحدث مكانه ساطور، فعرضه عنه فقال هذا نعم، فحدث الى فارس
وقد خرج من الممخذ بن العلاء المعرب والعشاء، فصره على رأسه
فصرعه فثيب عنه فسقط ميتا اذ لم يوجد هناك احد عري، فلم
يروا معه سلاح ولا كساً وطلبوا الرماح والدور فلم يجدوا شيئاً
ولم يروا اثر الساطور بعد ذلك.

وعن محمد بن عيسى بن عبيد انه كتب الى ابوبن سوح بنأله
عما خرج اليه من يبعون فارس بن حانم في جواب كتاب الحلي علي
بن عبيد الله الديوري! فكتب اليه ابوبن سألني بن كتب اليك
بخبير ما كتب الي في امر الفروسي فارس، فقد سحلت في كتابي
هذا امره وكان سب ذلك حانم ثم صرعه الى اخيه، فمما كان في
سبب هذه سألني وطلب الي في حانم وفي الكتاب الى اسألني
الحسن اعرف به، فذهب ذلك عن نفسي فلم يرل يلج في ذلك حتى
قريب ذلك منه وانفذ الكتاب ومضيت الى الحج، ثم دعبت فلم يسلم
جوابات الكتب التي انفذتها قبل خروجي، فوجهت رسولاً في ذلك فكتب
به الى الحلي يذكر انه وجه شياً على يدى العارس الحاشى بمه
له مقدمة ومخدده لها مذر فاعصاه انه لم يمل السا اصلاً
و مره ان لاوصل الى الملغون شيئاً اذا وان يصرى حواشيه اليك
ووجه بنويع من فارس خط له بالوصول لعه الله وضاعف عليه العذاب
فما اعظم ما احمرأ على الله عز وجل وعلسا في الكذب عني—
واحيان امواي موالينا وكفى به معاقبا ومسفما فاشهر عمل فارس في
اصحابنا الحليين وغيرهم من موالينا ولاجاور بذلك الى غيرهم من
المخالفين كيما يحدد ناحيه فارس لعه الله، وخبويه وحرسوا منه
كفى الله مؤتمه، ونحن نسأل الله السلامة في الذين والدنيا وان يبعينا
بها والسلام.

قال ابو نصر . سمعت ابا يعقوب يوسف بن السحب قال : كنت بسر من رأى اتعل في وقت الروال اد جاء ابي علي بن عبد العطار فقال لي : اتسي العمري رحمه الله فقال لي : يا صرت مولك ان توجه رجلا ثقه في طلب رجل يقال له علي بن عمرو العطار قدم من قوم قروس وهو يسر في جبال دار احمد ابن الحبيب علقب . سماني ؟ فقسان : لا ولكن لم اجد اوثق منك ، فدفعت الي الدرب الذي فيه علي فوقفت على ممره فاد ، هو عبد فارس ، عاتب عليا فاحمرته فركب وركب معه فدخل على فارس فقام اليه وعانقه وقال : كيف اشكر هذا البر ؟ فقال : لا شكرني فاني لم انتك اسما بلعني ان علي بن عمرو قدم يشكو ولد سار و يا اصغر له مصيره الى ما يحب فدلته عليه فاحد بيده فاعلمه ابي رسول ابي الحسن (ع) وامره ان لا يحدث في المال الذي معه حدثا ، واعلمه ان لعن فارس قد خرج ووعد ان يصير اليه من غد ، ففعل فاولمته العمري وسأله عما اراد . وامر بلعن فارس وحمل مامعه ، عن ابي محمد الرازي قال : ورد علينا رسول من قبل الرجل . اما الفروسي فارس فانه فاسق منحرف ويمكلم بكلام حيث فيلعبه الله .

وكتب ابراهيم بن محمد الهمداني مع جعفر ابيه في سنة اربعين ومائتين يسأله عن العليل وعن الفروسي . لهما يفقد بحواشجفوحواشج غيره ، فقد اضطرب الناس فيهما وصار يبرأ بعضهم من بعض ؟ فكنتسب اليه يسر عن مثل هذا يسأل ولا يثي مثله يشك ، وبعد عظم الله من حرمة العليل ان يقاس عليه الفروسي من باسمهما جميعا ، فاقصد اليه بحواشج ومن اطاعك من اهل بلادك ان يعمدوا الي العليل بحواشجهم وان يجسوا الفروسي ان يدخلوه في شي من امورهم ، فانه قسود بلعني ماموه به عبد الناس فلا تلمفوا اليه ان شاء الله ، وقد قرأ منصور بن الحسن هذا الكتاب وبعض اهل الكوفة .

عن محمد بن عيسى قال . قرأنا في كتاب الذهبان وحط الرجل في الفروسي وكان كتب اليه الذهبان بحره باضطراب الناس في هذا الامر وان الموادعين قد امسكوا عن بعض ما كانوا فيه لهذه العلل من الاختلاف ، فكذبوا واهتكوه اسعد الله واحراه فهو كاذب في جميع ما يدعي وبصفه ، ولكن صوبوا انفسكم عن النوص والكلام في ذلك وسوقوا مشاوره ولا تجعلوا له السيل الى طلب الشر ، كفى الله مؤمنه ومونة من كان مثله . "

الفصل الرابع

التربية والاعداد

عند الامام

الفصل الرابع

التربية والاعداد عند الامام ع.

سأول في هذا العمل طرفا من المعارف الحركية عند الامام ولا يفتى على صاحب ان مثل هذه الامور يحاط باقصى درجات تكتم والسرية من قبل الائمة وهذا هو السر فيه هو هذه الحركية عند الامام علم ان هذه الامانة كانت طويلة ومرحلة كانت مرحلتها متقدمة في المسيرة الالهائية .

روى صاحب اعلام النوري وكذلك كتاب ابن الحسن وابن محمد العسكري عليهما السلام واسم كتاب الرواية عنهما اقل لانهما كانت محبوسين في عسكر سلطان مملوكي من الانباط والمعاشره و ان يلقاهما كل احد من الناس " (١٧١)

من افكار الامام الشريفة

(١) حول البعد بين المؤمنين

قال عليه السلام لبعض مومنه عاتب فلانا ومن لم يزل الله اذا اراد بعد حيرا اذ عوبت عمل ١٧٢٠ ومن خلال كلمة الامام هذه يصح لنا ما يلي

- ١- سافر الامام احد اتباعه بمعانيه رجل اخر فقرر بذلك مبدء البعد الذي عبر عنه الحديث بالعيب .
- ٢- بين ان قول البعد (العيب) طريق لتوصل الى حير .

ب طاعة الله عز وجل .

قال عليه السلام من اتى الله ينقذ . ومن اطاع الله يظاع . ومن اطاع الخالق لم يبال سخط المخلوقين ، ومن اسخط الخالق فليس ان يخل به سخط المخلوقين . (١٧٣)

في هذا الحديث يبين الامام حقائق اجتماعية مهمة ترتبط بطاعة الله ويعرضها بسلسلة بديع فقد اوضح النقاط التالية .

١- الخوف من الله يعطي للانسان الهية فمن يتق الله ينجى وكذلك

الذي يطيع الله فان الناس تطيعه .

٢- مصداق طاعة الله عدم الميلات بسخط المخلوقين عندما يكون

رضاهم بسخط الله ويحظهم رضا الله .

٣- من اسخط الله ليس رضا الناس فيه سوى لاسبال ذلك بسبل

سيعرض لسخطهم وتطيعها .

ج طاعة الناس .

قال عليه السلام . من حى لك وده ورايه فاجمع له طاعتك . (١٧٤)

يبين الامام علامة مهمة بين الناس وهي طاعة احدهم لآخر وما ينبغي تشبيهه اراء هذه الكلمة الامور التالية :

١- ان الطاعة المقصودة لاتعني الطاعة فسمما لاسمي الله فلا طاعة

لمخلوق في معصية الخالق .

٢- بعد التاكيد من حقوق رضا الله في الامور نسعى مسائل تفصيلية

سنعلم بالصحة والموحية العظمى الطيم ليلوع المقصود وهو رضا

الله وبذلك تكون الطاعة هنا من باب الاستفادة من ذي الخبرة

والرأي العظيم .

٣- لمن يطاع ينبغي حقوق صغيرين عمده يقوم عليهما الاسس السليمة

للتطاعة وهما :

(ا) الحب (الود) للطرف الاخر .

(ب) ان يبذل الجهد في تحري الصبح للطرف الاخر .

وهذه الكلمة مفيدة في تحديد صيغة سليمة للتعاون بين المؤمنين

فلأجل ان تتم الطاعة بين رجل واخر فلا بد ان تعود بينهما علاقة

الحسنة ...

(د) مع من يشعر بالضعف

قال عليه السلام : من هاب عليه نفسه فلا آمن شره . (١٧٥)
هناك مرض نفسي مهم يصاب به قطاع من الناس وهو الشعور بالضعف
ففي هذه الحالة يشعر ذلك الانسان بحالته وسعاهه من الداخل
ويتصور ان الناس كلهم ينظرون اليه على انه ساه حقير فيقوم
بجملة من التصرفات العدوانية الحيثية للاعلان عن قدرته وسلطته وهذه
سمة معظم الظالمين اما من يشعر بنفسه وبؤمن بقيم الشرف والكرامة
فانه يمرها عما يشبهها من صفات الاعمال والرديل من الافعال
التي حذر الامام الهادي (ع) من هذه الظاهرة فيس ان من هاب
عليه نفسه ينبغي الحذر في التعامل معه خوفا من خيسته وادبته
وشروه .

(هـ) الدنيا

من ميرة التجارة الربح والخسارة وكذلك صفة الدنيا فهي سوي كسر
يرجع به قوم وخرى خرون .
قال عليه السلام : الدنيا سوي، ربح فيها قوم وخسر خرون . (١٧٦)

(و) الحليم والسفيه

قال عليه السلام : ان الظالم يكاد ان يعي على ظلمه بحلمه . وان
المحق السفيه يكاد ان يظن ان حقه سفيهه . (١٧٧)
هناك مسألة مهمة في الصور الاسلامي وهي الربط بين الفكر
والاسلوب وكم من المسلمين افسدوا انفسهم صفة المسيرة لصحبه
الافكار في الوقت الذي لا شعور به الاسلوب الخيد المناسب .
بعد اشار الامام (ع) الى هذه الفكرة المهمة فبين ان السفيه الذي
ينصف به اهل الحق يكاد ان يقتضي على حقه ويظن ان سورههم ويحيط
عليهم .

ومن كلام الامام محمد المصباح في التحرك وهو
الحق + الحليم والاعتدال عن السفيه

(ز) صفة من عرف الله

قال عليه السلام : من امن مكر الله وأليم احده تكبر حتى يحل به

مضاؤه وسافد امره ، ومن كان على بيته من ربه هات عليه مصائب الدنيا ولو قرض وشهر . (١٧٨)

يقر المؤمن في حياته لاسلاميه محن وعناء كثره يتعرض بها سمخلف انواع الاملاءات وقد ينفار في كثير من الاخيار امام المعط الشديد .

والخصايه من هذه الحاله هو الدوبس في ذات بله وسفالي في حسيه والي حد يسر لامام فبيبين ان هذا النصف من الناس لاساني سكمل انواع مصائب الدنيا مهما عظمه .

مخالصه القور ان معروفه الله هم ماعده سبيد عبيد المؤمنين في محالده الكفرس . وذلك لان المؤمن قد صبح عبيد مفهوم مهم اجر اشار اليه الامام الهادي :

فقال عبيد السلام ان به جعل انديت دار بلوى ولاجره دار عفى وجعل بلوى دنيا لسو - لآخره باب وسواب لآخره من سوي الدنيا عوصا . (١٧٩)

ج الشكر على المعبرون

من الصواب ضروريه للمؤمن والامان الكامل شكر على نعم وهـ

الشكر على بوعبر همما

١- شكر الله على مطلق النعم التي انعم بها على عبده .

٢- شكر المحسبين من الناس الذين جعلهم لله وبمثل نعم .

وقد كيف لامام مند ان اصابت مهما عديف فدل

١- ان الشكر عند النعمه اوسع للانسان من المعبد بنفسها

٢- وذلك لان نعمه صعبه مصرها الفبا ، والشكر سبي دار بلوى

سقول عليه سلام الشكر بعد شكر مبد بالنعمه التي اوجب

الشكر لان النعم صاع والشكر نعم وعصى . ١٨٠

ط١ بجهن في بصره لامور الى عسر صبيب سب

فان الحسن من معروف دخلت على بي يحيى علي بن محمد عبيهم

السلام وقد نكت اصعي وبلغ من راكب عزم كفي ورجعت في رحمة

محرمو عبي عفي ساني فقلت كفاي الله خرب من يوم هما بيمت .

فقال عليه السلام لي باحسن هذا وان شعيات برمي بذيبت من لا

دسب له . قال الحسن : فأتى إلى علفي وسميت خمسين مقلد بـمولاي
 اسعقر ابنه ، فقال باحسن مائسب الامام حتى صرم بمائسب بها اذا
 حوربم باعمالكم فيها ، قال الحسن : انا اسعقر لك بـ و هـ
 سوسى با سى رسول الله ا قال عليه السلام : و لك ما يصفىكم ولكن
 الله بهدبكم بدمها عسى ملامد عليها فيه . تا علم باحسن ر
 ابنه هو المنيب والمعدب والمخاري بالاعمال عاجل و " خلا : قلب ليس
 بـمولاي . قال عليه السلام : لا بعد ولا جعل للامام صفا من حكم الله
 قال الحسن : بلى يا مولاي . (١٨١)

١٨١ المنقب مع الاحوال

وقال سحرى وجد القوط فى النبا : عليه اغيل على شاك فأن
 كثره نمنو بهم عسى النقة واد ، حلب من احب فى من النقب
 فاعدل عن الملق الى حسن النبة " (١٨٢)
 يحدد الامام فى هذا الحديث افكار سرورية مهمة حدد العلامه
 بين المؤمنين وهـ

- ١ - الملق فى علامه لى الملق بـ النقة .
- ٢ - الدلس الذى يحدد رجل لاجنه لاسعاره مالح هو حسن السند
 والاحوال فى نسخ فان ذلك هو الطريق لحصل النقة .

١٨٢ من سأل عن سبب

من الامراض الخفية على الانسان مدح الامان نفسه فى مزار هـ
 المرض هو سخط الناس عليه واعتمادهم من حوله وعلى هـ الامان
 سببى بمر : الا بمرى عن بعد ويرر اعدادها . بـوع : هـ
 رضى عن نفسه كثر الساطون عليه " (١٨٣)

٢ من سأل الحركة السعد رضى الامام

١ احاد امكس مري

عن اسحاق الخلاب فان اسربا لاسي الحسن : عفا سـ
 قد بى قادهبى بى صطر د ر د بـ موسى و سـ لا برفد فقـ
 افرد تلك الغـ (١٨٤)

وموضع السهد فى هذه الرواية هو احاد الامام (ع) مواضع سريه

للالنفاء بأصحابه للقيام بما يحاجونه من الاعمال وقد تبين لنا من الرواية وجود موضع خاص من بيت الامام يمثل بالاصطبل يدخل به اصحابه وفي العشار قام اسحاق الخلاب يقسم فيه لمجموعه من الشيعة .
ب) استعمال القوة ضد العدو

وقد شجع الامام استعمال القوة مع المحرفين الذين يشكلون خطرا اكيدا يستهدف وجود الحركة الشيعية وسذكر في استعمال القوة مثلين بوضوح درجة القوة الموصى باستعمالها .

١- المصالح والخصومات

" كتب بعض اصحابنا الى ابي الحسن العسكري جعل فداك باسمي ابي علي بن حسين يدعي انه من اوليائنا وانك انت القدسم . فأحبه لامام ابراهيم الى الله ممن يقول بذلك واسعد الى الله من هذا القول فاهجرهم لصهم به ويحرمهم الى ديو النترس فان وجدتم اعداء منهم فاحبسوا راسه بالحجر " وقد مر معنا ذكر هذه الرواية ومنها نفسها بوضوح الامام باستعمال القوة مع الاعداء الذين لا يسمع معهم غيرها .

٢- الاعمال

قال سعد . وحدثني جماعة من اصحابنا من العراقيين وغيرهم هذا الحديث عن حيد قال سمعته ابا عبد الله من حيد ارسل يابي ابو الحسن العسكري اع يا مرسى يعمل فارس بن حاتم . وقد مر معنا هذه الرواية التي يفسح منها .

١- وجود عنصر شكل خطرا كبيرا على الميرد .

٢- امر الامام احد اصحابه بتدبير قتل .

٣- الاستعداد للعملية .

أ) اعداد المال للسلاح .

ب) احبب السلاح المناسب وقد قرر الجسد استعمال الساطور بدلا من السيف في عملية القتل .

ج) احبب الساطور بعد اغسال فارس بن حاتم يعيدنا على وجود طرف اخر في العملية مكلف باحضار السلاح الدليل الوحيد على احي جيب .

ج) وجود العناصر الساقطة للأخبار

ان وجود جهاز محصّل لبقول الاخبار للعبادة مسألة مهمة لكثير حركه سمع امامها اهدافا صحيحة نزع الوصول اليها وبحكم موقعه الاثمة في الامه الاسلاميه اجنب الضرورة وجود مثل هذه العناصر المعينة ببقول الاخبار للامام والشيعه الذي سحب تبيانه في هذا المجال هو .

(١) ان العناصر المكلفة ببقول الاخبار من العناصر الحقيقه التي لا يمكن كشفها بسهولة .

(٢) ان امكانه وجود هذه العناصر بهذه الحكم نفعه انتشار الحركه الشيعيه بقيادة الامام في امكان واسعة من الدوله الاعلاميه .

(٣) اخبار الامام عن بعض الامور التي لم تحدث وحقق وقوعها بعد ذلك يرتبط غالبا بالحاسب العيني في الوقت الذي يمكن الغياب بها بالطرق غير الاعتياديه لذلك يمكن تفسيرها بنوع الاعجاز ومن سادح وجود هذا الجهاز ان صح التعبير او الافرد المكلفين بهذه المهمه على وجهه الذمه تذكر -

■ سؤال الامام (ع) لخيران الخادم الفاراطسي عن اخبار النواثق وعند الاجابه بنى له الامام حدوث امور اخرى غير ما نقل خيران وهي موت النواثق وموت محمد الرضا وولي الموكّل للسلطة وقد مرت معها .

■ نومه باعتقال محمد بن مريح في مصر وارسال الامام اليه رساله يحذره فيها من ذلك ثم نومه وموت اطلاق سراحه واخبره بذلك .

■ توقّعه لقتل المتوكّل على يد الاثراك . (١٨٥)

د) الحذر من تدوين الامور خوفا من انكشافها

قال داود الصرمي: امرني سيدي بخواتم كثيره فقال عليه السلام لي: قل كيف تقول ؟ فلم احفظ مثل ما قال لي، فمد الدواء وكتب بسم الله الرحمن الرحيم اذكره ان شاء الله والامر بيد الله، فسمعت فقال عليه السلام مالك ؟ قلت حس، فقال احبرني ؟ قلت جعلت بسم الله اذكر حديثا حدثني به رجل من اصحابنا عن جد الرضا عليه السلام اذا امر بخبر كتب بسم الله الرحمن الرحيم اذكر ان شاء الله، فسمعت فقال لي داود ولو قلت : ان يارك البقيعه

كتاب الصلاة لكتب مائة - (١٨)

من هذه الكتب ينبغي

١- عدم تسجيل ر عن الإمام خوف استغاثتها واعتماد الحفظ في

.....

٢- سقم الإمام طوبيا نفسا بالحديث وهو لاحق بالحفظ عن

طريق دعاء وهو ما كسبه الإمام علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن

والأمر بيد الله .

٣- ربط الإمام هذه المبادئ بنفسه بسبب الدعاء بعمله .

هذا خبر الإمام من السلف

كان الإمام يدفع سيحوم المعاني من سلفه بسبب احبائه سيحويه

سبب من السلف التي بدت كالسلاح او المانع الكسرة من المعاني و

اسماء سعة فيها حموها رد لئلا تتم خدو فيها منك ووجدوه

في سلفه على مدبره من صوف وهو خالي على الرمل والاحسن

وهو صوفا الى الله تعالى سلفا من القرن فحتم على حبه سلف

الى السوكن وقالوا ليسوا لم يجد في سلفه سلفا ووجدوا سلف

القرن وكان هذا في سلفه .

ثم نسب مربة ثم احد في الاصله وادعاه وكتب العلم ،

وكان هذا في المدينة .

واعمال الامام السلف

* ال عن من كان يوم السعة وكان يعرفون مني الدائم

ونكي امام يهائي اعماهم ساولاد رره لاحقا بهم وقد

روى عن اخدهم وكان حذ لا ادني الحسن بن الجهم من الانبي

سند ان الحسن الرضا عليه السلام وله كتابه معروف وكان

الحسن بن الجهم حذ سلفه ومحمد والحسن ولم يبق لمحمد

والحسين ولد وكان ام الحسن بن الجهم انه عمن بن رراره ومن

هذه الجهة سبب الى رراره وحى عن ولد بكره وكان عمل ذلك

عرف بولد الجهم واول من سلف الى رراره حذ سلفه

سببه اليه سيدنا ابو الحسن علي بن محمد عليهما السلام صاحب

العسكر كان اذا ذكره في موضع الى غيره .

الله وحده لشيء معه ثم خلق الانبياء بديعاً وحراراً لنفسه
اسماء ثم برز الاسماء والخرافات معه قديمه .
فكتب -

ثم برز الله وحده موحوداً ثم كون ما اراده لقضائه ولا معقب
بحكمه ساهى او هاهم الموهوبين وقصر ظرف الطوفان ولا شئ
وصاف الوصفين و صفحت الاصول المظلمين عن الذرث بعجيب
سأله او النوع بالبنوع على علو مكانه فهو بالموضع الى سدى
لا يسهى والمكان الذى لم يقع عليه عبور سائرته ولا عبادته
هيهات هيهات ١١ . (١٨٨)

١٢ وحدث احمد بن اسحاق قال كتب الى الحسن علي بن
محمد العسكري اسأله عن الروية وما فيه الخلق فكتب .
لاخوار الروية عالم يكن بين رائي والمرئي هو ، ينفذه البصر
فمن اعطى الهواء وعدم الصبا لم يصح الروية وفي حساب
اصار الصبا في الرائي والمرئي وجوب الاسباب والله تعالى
صره عن الاسباب حسب انه لاخوار عليه سخاة الروية
بالابصار لان الاسباب لابد من اتصالها بالخصيات . (١٨٩)
١٣ ومن النماذج على استعمال الرمان في شرح الفكر رساله الامام
الهادي الطويلة في الخبر والسفوف بعد ان كتب اليه بعض الشيعة
عن اختلافهم في الموضوع . (١٩٠)

(ب) اسلوب الرسائل

وقد اهم الامام الهادي بطرح حظه الفكري عن طريق رسائله الاثمة
وقد حفلت في هذا المجال مجموعة رائعة من الوثائق الفكرية ومن
منه هذه الرسائل -

١. رياره الجامعة الكبرى .
٢. رياره قير امير المؤمنين يوم العدير .
٣. رياره محصرة للاثمة علي بن ابي طالب (ع) والحسين (ع)
والكاظمين (ع) .

ج) الاخلاص والديانة

وقد نشر الامام بعض افكاره عن طريق الكلام الاعيادي من استطاع

الى ذلك سبلا وفي هذا المجال يرى للامام احاديث مع محبّي
الطبقات في المجتمع مثل

- ١) قطاب السلطة .
- ٢) الشيعة .
- ٣) عموم المسلمين .

د) اساليب اخرى

وهناك اساليب اخرى يتبعها الامام حسب عاراه ضرورتا فعلى
سبيل المثال ذكر الاساليب التالية -

- ١) عندما سئل الموكّل الامام الهادي سبلا اسعمل الامام الشعر
في وعظ الموكّل وقد ذكر الرواية في الفصل السابق .
- ٢) وقد يكون لاسلوب الصبح عبرة عن احده سؤال عن قبيل
الحاكم فقد روى -

" كان الموكّل يدر ان سعدى بن كبر ان عابه الله من عبه ،
فلما عوفي سأل العنقاء عن حد العار الكبر فاجلجوا ولم
يسيو المعنى . فسأل ابن الحسّ عليه السلام عن ذلك فقيل
" عليه السلام " سعدى شماسي درهم . فسأل عن علة ذلك فقال
ان الله قال لبيك علي الله عليه واله بعد بركم الله في
موطن كثيره " فعندنا مواطن رسول الله " علي الله عليه واله
فبيع شماسي موطنا وسماها الله كثيره فسرّ الموكّل بذلك
وبعد شماسي درهم " (١٩١)

هـ) شعراء العترة

وعد كان الشعراء الموالون بمتابعة ائمه علام لكشف فساد النظام
المحوري و مثالهم في اقامه الهادي ابن الرومي في قصيدته الجيمية
الطويلة هي دم العباسين ورثا يحيى من عمر .
ومن جملة ذلك اسعمال الامام لسعر في مجلس الموكّل العباسي
لسبيل قصيدته هل انتسب سأل الموكّل ابن الجهم عن شعر العباس
فذكر شعر : الجاهلية والاسلام ثم انه سأل الحسن الامام علي بن
محمد الهادي فقال الحماسي ^{١٩٢} حيث يقول :-
لقد فخرت من قرين عاصه بعد حدود وامداد اصامع

علمت بأمرها المفعول مصرنا عليهم بما يهوى ذاء الصوامع
 نرا سكونا والشهد بقلنا عاشهم جهير الصوت في كل جامع
 فار رسول بك احمد حدينا ويخبروه كالحوم الطوالع
 فان وما ذاء الصوامع بابا الحسن فان أشهد ن لا انه لا انه
 وأشهد ان محمدا رسول الله حدي أم حذب " فصحك الموككل بم سوال ؛
 هو جذك لا تدفعك عنه . ١٩٣

وعن هذه نرو به سعاد

- ١ استعمال الامام الشعر في وقت مناسب بطرح معنى رسالي بريدته
- ٢ بعقبم الشاعر من خلال القصيدة الاسلاميه فقد فعل الامام الهادي
 السيد الحماسي علي شعراء الجاهلية و الاسلام بقوله السابق .

٤. تأييد الامام علي بن ابي طالب

للأمام دور مباشر في تأييد علي بن ابي طالب وكسبهم للاسلام
 والسعي و ترشده بمسلكهم بالاسلام والسعي ومن اصله ذلك

١) دعوتهم للمحرفين علي الشيعة

حدثني ابو الحسن محمد بن محمد النعماني وكان يلقب بالمشيخ
 فان وكان يقول بالوقف جعفر بن العباس الهاشمي البصري وكسب
 معه سر من رأي ، ذراه ابو الحسن في بعض الطرق فقال له الى
 كم هذه التوبة اما ان تسبها منها فقلت و له
 لاوقف بعد هذا وفتبع عليه . (١٤٤) ومن هذه بروايه جند ن
 الامام كان يحرص علي سببه هذا الرجل الذي لم يصب له الطريق
 بكل معالجه فقال بالوقف .

وقد من ، صامه الهادي (ع) بعد ن سبب له ذلك ويرت الوصف
 وقطع صفة مسره بمتبع جند فساد الامام الهادي (ع) .

ب) دعوتهم للنزك

ومن بجاح دعوه الامام لسبب تأييده علي رجل تركن من عموم
 مسلمين فحمله مؤمن بصادقه روى ابو هاشم الجعفي فان كتب
 بالمدينة حين مر بها بعاد امام الواثق في طلب الاعراب فقال
 ابو الحسن عنه سلام . خرجوا بنا حتى نطرق نبي بعينه هــ

السرقي فخرجوا فوقفت فمر بها بعيه فمر بها سرقي فكلمه
 ابو الحسن اع سال سرقي فمر عن سرقي فقبل فاجر دايه قال
 محقق السرقي وعبد له ماعال بك الرجل قال هذا بي قسنت
 ليس هذا بي بي من دعوى نام حبسه في صغرى في بلاد
 الترك ماعلمه احد الى الساعة " (١٩٥)

ح ا م ع ل ا ع ر ا ب ي

ومن خلال موقف الامام من الاعرابي لمع رحمه ورعنه م——
 الموالي لآل محمد وهذه صفة عهده للعالم مع ساعة فقد روى
 ان ما حسن ع كان يوم قد خرج عن سر من رأى الى صريه
 لمهم عريه فجا رخن من الاعراب سطله فقبل له عد ذهب الى
 الموضع الغلابي فعده فلما ومن انه قال له ماحاحب قنار س
 رجل من عراب الكوفة بمسكن سولا خذ عني بي بي ثالب ومسد
 ركني دس مارج ماعلى حمة ولم ار من اعطه بفضائه ممول
 فقال له ابو الحسن ظلمنا وفرعنا سم اسره فلف اصح ذلك اليوم
 قال له ابو الحسن اريد منك حجة الله الله ن مخالفني فيها فقال
 الاعرابي لا اخالف منك بو الحسن ورعه سحبه معروف فيجس ان
 عليه للاعرابي ملامحه فيها برجع عني سمه وقال حد هذ الخط
 فادا وصل الى سر من رأى فصر بي وعدي جماعه مظالمى به و غلط
 القول عني في قول ابفائد باه انه انه في محققى فقال افعل
 واحد بخط فلما وصل بو حسن الى سر من رأى وحصر عده جماعه
 كنبور من اصحاب الحصفه وعبرهم حصر دس الرجل وأخرج الحط
 وظالبه وقد كف اوصاه فلان ابو الحسن له الثور ورعه وحصر
 بعذر الله ووعدته بوعده وظبه معه فقبل ذلك الى الحطيه المبوكن
 مامر ب حصن الى أبي الحسن ملاور الف درهم فلما حملت به بركه
 نى ن حاء الرجل فقال حد هذ المال مامى سمه ديكت و عني الباعى
 على عمارك واهيك واعذرتا فقال له الاعرابي بان رسول الله و الله
 ابرامى كان يقصر عن سم هذا ويكنى الله اعلم حب محفل رسالته
 واحذ المال واصرف " (١٩٦)

(د) ثانياً - صفة علي الاصفهاني

حدث جماعة من اهل اصفهان منهم ابو العباس احمد بن النصر واسم
جعفر محمد بن علويه قالوا كان اصفهان رجل فعال له عبد الرحمن
وكن شيعة فقتل له ما السبب الذي اوجب عليك القول امامه علي
الشيعة دون غيره من اهل الزمان فقال : شاهدت ما سوجب علي ذلك
ودلك بي كتب رخلا فقيرا وكان لي لسان وحرأه فأخرجني اهل
الصفهان من السنين مع قوم آخوس الى باب الموكل مظلمين وكنا
باب الموكل يوما ان خرج الامر باحصار علي بن محمد بن الرضا
فقبل لبعض من حضر من هذا الرجل الذي قد امر باحصاره فقبل
هذا الرجل علوي يقول الراصد امامه ثم قبل ويعذر ان الموكل
يحصره للقتل فقبل لا اسرح من ههنا حتى اضر بي هذا الرجل اي
رجل هو قال : فأقبل راكبا علي عرس وقد قام الناس صلبين يمسونه
الطريق وسر بها سطورون اليه فلما رأته وقف فأنصره فوقع حبه
في قلبي فحصب ادعوا له في بعض أن يدفع الله عنه شر الموكل
فأقبل يسير من الناس وهو ينظر الي عرفت دأسه لاليف وان دائم
الدعاء له فلما صار الي اقبل علي بوجهه وقال : اسحاب الله دعاءك
وطول عمرك وكثر مالك وولدك قال : فارتعدت ووعيت بين اصحابي
فصالتني ما شئت فقلت خير ولم اخبرهم فاستعرفوا بعد ذلك الي
اصفهان ففتح الله علي وحوها من المال حتى ان اعطي سبي علي
ما قيمته الف الف درهم سوى مالي خارج داري ورزقت عشرة من
الاولاد وقد بلغت من عمري سيفا وسبعين سنة وانا اخون امامه
هذا الذي عزم ما في قلبي واسحاب الله دعاءه لي . (١٥٧)

(هـ) ثانياً - صفة علي بن ابي طالب

وقد أثر الامام علي احد الصمالي فأقام له الدليل على امامه
وقد بقي هذا الرجل على صراسته ولكن دعوه لامام وصلب السبي
ابنه عمار مسلما ماليا كما احمر الامام (ع) ولعل الواقع هو ان
الاب حتى اسلامه عن الناس واكتفى بالايمان الداخلي والا فم معنى
اعتماده بولائه ذلك فعاد والناس نظريه الصراية حتى ان ضرب
الناس اليه وهو ولده . روى هـ الله بن منصور الموصلي قال :
" كان يدبر ربيعة كاتب لها صراي يمني يوسف بن يعقوب

وكان بينه وبين والذي صدأه قال: فوافنا منزل عند وادي فغال
به والذي . فبم قدم في هذا الوقت قال : دعيت الى حصرة نموكل
ولا ادري ما يراد مني الا اني اشرب نفسي من الله بماء ديبار
وقد جعلها علي بن محمد الرضا عليهم السلام معي فصار له والذي
قد وقع في غدا وخرج الى حصرة النموكل وخاف بعد ايام فلائس
فرحا مسرورا مسمرا فقال له والذي حدثني حديثك ان صرت الى
سمن رأى وما دحضها قط فسرل في دار وعلت يح ان اوصل هذه

اماء ديبار الى ابن الرضا قبل مضى الى دار النموكل وفسس ان
يعرف اخذ قدمي وعرف ان النموكل قد صعد من الركوب وانه مستلزم
لداره ففعل كيف اصح دخل بصراي يسأل عن دار ابن الرضا لا ان
ن يدور بي فيكون ذلك رساذه فيما اخذته فار . ففكرت ساعه في
ذلك فوقع في نفسي ان اركب خماري في البند فلا اصعد حيث ذهب
لعتي ان علي معرفة داره من غير ان احال احدا ففعلت انديس
في كاعد وجعلتها في كمي وركبت وكان الخمار يبحر في الشوارع
والاسواق سمر حبس الى ان صرت الى باب دار فوقع الخمار فحدث
ن برول فتم برول ففعلت للعلام بل لمن هذه الدار فسأل ففسس
يوسف بن يعقوب؟ فلب نعم قال فاسرل فاصعدني في الدهليز ودخل

فعلت هذه دلالة اخرى من ان عرف ابي واسم اني وليس في البلد
من يعرفني ولا دخلت فط فخرج الخادم فقال : الماء دسار التي في
كعب في الكعد هاتها فباوسه اناها وعلت هذه بانه وخاف فقال
اخر فدخل وهو وحده فقال . يا يوسف ما آن لك ففعلت يا مولاي
عد بل لي من ببرهان ما فيه كفانه ليس كفي فقال ههات انك
لاسلم ولكن سلم وذل فلان وهو من تبعنا يا يوسف ان افواضا
يرعمون ن ولاسا لايفع امالك كديو و به انهم سمع امض
فيما واقف به فانت سرى ماخذ فمضت الى باب النموكل ففعلت
كما اردت واسرقت .

قال هبه له : "علقب ابيه بعد هذا وهو مسلم حسن الشيع
فأخبرني ان باه مات على الصراية وانه اطم بعد موت ابيه
وكان يقول : انا مؤمن بشاره مولاي (ع) " (١٩٨)

د) تأثيره على الاصفيهان

حدث جماعه من اهل اصفهان منهم ابو العباس احمد بن النصر وابو جعفر محمد بن علوية قالوا كان باصفهان رجل يقال له عبد الرحمن وكان شعبيا فقيل له ما نسب الذي اوجب عليك العول امامه علي السقي دون غيره من اهل الرمان فقال - شاهدت ما يوجب علي ذلك وذلك اني كنت رجلا فقيرا وكان لي لسان وجرأه فأخرجني اهل اصفهان سنة من السنين مع قوم آخرين الى باب الصوكل مستظلمين وكنا باب الصوكل يوما اذ خرج الامر باحصار علي بن محمد بن الرضا فقبل لعل من حضر . من هذا الرجل الذي قد امر باحصاره فقبل هذا رجل علوي بغو الرافضة امامه ثم قبل . ويقرر ان الموكر يحصره لئلا يفلح لارجح من هبها حتى استمر الى هذا الرجل في رجل هو قال فأقبل راكبا على فرس وقد قام الناس فقبل يمسكه الطريق ويسرها ينظرون اليه فلما رأيه وقف فأبصره فومع حبه في قلبي فقبل . ادعوا له في نفسى بأن يدفع الله عنه شر الموكرين فأقبل يسير بين الناس وهو سطر الى عرق داسه لا يطعموا با دائم الدعاء له فلما صار الي اهل علي سوجه وقال اسحباب الله دعاءه وطول عمره وكثر ماله وولدك قال فارتعدت ووقع بين اصحابي فسألوني ما شأنك فقلت خير ولم احرمهم فاصرفها بعد ذلك الى اصفهان ففتح الله علي وجوها من المال حتى ان أغلق بابي على ما قيمته الف الف درهم سوى مائتي خارج دارى واربعة عشره من الاولاد وقد سلمت من عمري شيئا وسعيتى سه و با اعول بامامه هذا الذي علم مالى قلبي واسحباب الله دعاءه لي . (١٩٧)

هـ) تأثيره على بصرايين

وقد أثر الإمام علي أحد البصري فأقام له الدليل على امامته وقد بقي هذا الرجل على بصرايينه . نكى دعوه الامام وصلى الى ابنه فصار صليفا مواليا كما احب الامام (ع) ولعل الواقع هو ان لا احق اسلامه عن الناس واكثر بالامان الداخلي والا فما معنى اعتقده بولامه ذلك فصار والناس نظره البصرايين حتى اقرب الناس اليه وهو وبده . روى هبة الله بن منصور الموطلي قال . كان بدار ربيعة كاتب لها بصرايين يسمى يوسف بن يصفوب

وكان اسمه وسين والذي صداقة قار: فوافنا منزل عند والدي فقام له والذي فقم فقدم في هذا الوقت قال : دعيتني حصره الموككل ولا ادري ما يراد مني الا اني اشرب نفسي من ذلك بماء ديار وقد حملتها لعلي بن محمد برضا عليهم السلام فقام له وسدي قد وقع في هذا وخرج الى حصره الموككل وحائنا بعد ايام فلائكل فرحا مسرورا فمبشرا فقام له والذي حدثني حديثه قال ضربتني سمن رأى وما دخلها قط فمزلت في دار ومكيت يحب ان اوصل هذه

الماء يسار الى اس الرصا قبل تصريخ الى دار الموكك وقبيل ر يعرف احد قديمي وعرف ان الموكك قد مضى من الركوب وانه ملاحم سدره فقلب كيف اصبح رجل يصراني يسأل عن دار اس الرصا لا امن ان يسدر بي فيكون ذلك ربيده مما احادته فان ففكرت ساعه في ذلك فوضع شي فلبس ان اركب حمرا، في البلد علا امعه حيث ذهب لعلني شف على معرفه داره من غير ان اعال احدا فحصب الداسير في كغد وحملها في كمي وركب وكان الحمار يجرني في السوارع والاسواق يمر حيث يساء الى ان صرت في باب دار فوقف الحمار فجهدت ان يروب فلم يرل فقلب للعلام بل لمن هذه نذار يسأل فقبلت اسب يوسف بن يعقوب فلبت نعم قال فاسرل فاعهدني في الذهبير ودخل

عاشب هذه بلاد له اخرى من ابي عريف اخص و سم ابي ويسر في البلد
من يصرعني ولا دحيه فطاً فخرج الخادم فقال الماء ديسر الي في
كمن في الكاعد هابها فباوليه آياها وقلب هذه رائد * وحاد * فها
دخل مدخل وهو وحده فقال يا يوسف اآر بل ففب * يا مولا *
قد بان لي من الزهاى ما فمه كفاه لهن اكفى فقال هيهب * بك
لاسلم ولكن سيعلم وذل فخل وهو من سيعبا يا يوسف ان اقواما
يرغمون ان ولاينا لا تفغ امالك كديو واليه ايها لسفح امسبح
فيما واقب به فاك سري ما بحت فمصب الى باب الموكن فلبس
كلما ارضى وانصرقت *

قد ربه الله - علقب ابنه بعد هذا وهو معلم حسن الشيع
فأخبرني ان أباه مات على الصراية وأنه لم يعد موا ابينه
وكن يقول - ما مؤمن بشاره مولاي (ع) - ١٩٨

في الشرف على من دونه **ـــــــــــــــــ** .

فقد عليه السلام سبحانه الله البر عباس -ع ب بكر وهو
سمي (والعباس) هاشمي او ليس عند به بن عباس كان يخدم
عمر بن الخطاب وهو (هاشمي) ابو الحلفاء وعمر (عدوى وما قال
عمر ادخل بغداد) من قرش عن الثوري ولم يدخل العباس فان كان
رفيع بن ربيعة بن هاشم بن علي هاشمي بكر فابكر **ـــــــــــــــــ**
علي بن عباس بن علي بكر وعلي بن علي بن عباس بن علي بن عباس
بعد عنه فان كان ذلك حاشرا فهذا حاشر مكانها الفم الهاشمي
حججنا **ـــــــــــــــــ** (الاحتجاج ص ٢٥٩ - ٢٦٠) .

وما يقفه من هذه الرواية :

١- موقفا لرحل من بغداد السعد يحدد برده عن رجل معاد
بمعرفة وفصح

٢- عظيم امام بهذا الرجل وعنده علي الهاشمي من نفوس
وبعباسي واحلته من صدر المحدثين .

٣- مصابيح الأثر من هذا القسم الاسلامي يرفع بهذا العقبه
تحليل عدم سماعهم للقبه الاسلاميه للاسنان .

٤- رد الامام ع على هذا الموقف الا سلامي للأثر في نقد سبي
درج - الثاني كمالي .

١- الدرجة الاولى المؤمن العالم .

٢- الدرجة الثانية المؤمن غير العالم .

٣- الدرجة الثالثة غير المؤمن .

لذلك فالمعص كمن الفصل لمؤمن العالم ولا يرجع السعد من وجهه ايمانه
وعلمه **ـــــــــــــــــ** .

(ب) روى عن علي بن محمد الهادي عليه السلام انه قال : لولا من
بقي بعد غيبه فائكم عليه السلام من العلماء الداعين نبيه والذابين
عليه والدايس عن دسه بحج له والصفدين بصفاء عباد الله من
ذلك بل من ومردنه ومن فحاج السواصب بما بقي احد الا اريد عن
دين الله ولكنهم الذين همكون ارمه قلوب صغف الشعه كم بمسب
صاحب السفينه مكانها اولئهم الاطفال عند بله عروجل (١٩٩)
وفي هذا الحديث اثبات الامام فسمه العالم بداعي بلقاء من
محمد وانه هو القائد الصفد لامة من شرور ابليس والمعادين للحق .

٦. نظريـة في العلامـات الحركية رمي الامام الهادي (ع)

ملاحظات

١) العلامة الموضوعـة روايات الكـي حول فارس بن خـاصم العروبيـي لذلك ينبغي مراجعتها .

٢) من هذه الروايات تكشف عدة علامات حركية بين الامام وضيعه
صـحـبـه من خلال توصيل الاوامر حول قصة معبد سبهم الشـعـب
ج ان هذه علامات امثلة على الموضوع وعطى فكرة عنه ولكنها
لا تسوعه ويصح بعض النقاط ولكنها لا ترم كل الصورة فان من
هذه المواضيع لخصوصيتها عنصر من الامور التي لا تكشف على
صعيد واسع .

العلاصة الاولى

١ سر هـيـم بن مـحمـد كـتب رسالـة لـلامام الهادي ع بخصوص مـسـئـلـة
فارس وحلـالـة مع علي بن جعفر ^{٢٠٠} التي وصلت الي حد سـبـرا
بعضهم من بعض سـمـعـي رآي الامام في المـوضـوع .
٢ | جـواب الامام :-

أ) التأسيد لعلي بن جعفر واسـه لا يمكن ان يعـاين فارس المنحرف
ب) التحذير من فارس وعدم ادخاله سبي من امور السـفـه .
ج) دعوة الامام (ع) سر هـم بن مـحمـد عـلى بن جعفر فيما يخص
الـسـفـه .

د) ان لـاـرـاهـم مـرـكـز اـسـيـعـا مـهـمـة في سـنـه بـذلك سـمـر لـه الامام
ومن اطاعك .

هـ) من الممكن ان يكون هناك عدة رجال في ذلك بلد لهم مركز
ابراهيم ونهم من بطيعهم . وعدم ذكر نسب في الرواية لا يعنى
عدمه بل تفرسه سر في وجود مثل هذا قبـو كان ابراهيم
هو القائد لجمع الشيعة في بلدة فـهـو دور علي بن جعفر بذلك
فمن العنوش ان يكون هناك عدة رجال غيره .

١٣ من خلال التحليل السابق ومراجعة النص بسـدـل على وجود علاقه في
بلد نمطه يمكن تركبها بالشكل التالي .

الامام الهادي (ع)

علي بن جعفر الهادي (مصل الامام في ذلك البلد)

ابراهيم بن محمد (قائد شيعي في ذلك البلد)

المطعمون لابراهيم بعض من القواعد تتبعه في ذلك البلد

من او ص ٠٠ سج (قادة تتبعه في ذلك البلد مثل سراجيم)

المتطعمون بهم بعض من القواعد تتبعه في ذلك البلد

العلاوة البسيطة

- ١) الامر بصادق تشيعة قبل العاصي المخوف هارون بن خاتم .
- ٢) ارسل الامام الهادي رساله يرسل عن الشيعة اسمه خمد سفيان الميمه المطلوبه .
- ٣) قام جند المذكور بعائلي :-
 - أ) احضار رجل اخر لسعيد العمليه وكان هذا الرجل اخوه .
 - ب) وضع خطة دقيقة لتنفيذ العمليه .
 - ج) من خلال تروايه التي سمع احبها الصلحور وهو ذه القبل المسعمل سبي وجود عنصر اخر لاحياء السلاح لا يعرفه حيو حيد
- ٤) من خلال المجلس السابق ومراجعة النص مكتفي لنا وجود عناصر مكفيه سميه الاعمال ندرس شكلون محاطر قوية على المسيرة ويمكننا ان نوضح مخططا لهذه العلاقه بالشكل التالي .

الامام الهادي (ع) (الامر بالعملية)

خيد (المتحدث بصوته)

اخو الخيد (المصدق للعملية)

عنصر اخر (لاحقا = الملاح ومساعدة الخيد)

العلامه الثالثه

- ١ وجود مجموعه من الشيعة منهم ابو محمد الرازي ولا يعرف هل هو رئيس العوم و به رجل منهم .
- ٢ يتلعب لاهم رساله بوسطه رسول به حول امر سفي فارس بقررت .
- ٣ يمكن صياغة العلاقة بالشكل التالي :-

الامام الهادي (ع)

يحتس مكلف بحمل رسائل الامام

ابو محمد الرازي وجماعة الشيعة في ذلك البلد .

العلامه الرابعه

- ١ الامام يأمر عمري تأمر سفي بصحه فارس من خدم .
- ٢ العمري يوصل امر الامام الي علي بن عبد العطار بوجه رجل به في صدر رجل اخر اسمه علي بن عمرو العطار دون تحديد العمري لاسم الرجل الذي يقوم بالمهمه وقد حدد بالمكلف بعد ر الي يوصل بها علي العطار
- ٣ احبار علي بن عبد العطار لاسي عفو بوقت بين الحب للامام بالمهمه لانه اولى من معرفه من اصحابه .
- ٤ تدخل الرجل الي الد ر فوجد فارسا يحق بالمهمه المكلف به

بذعوى انه جاء لسحل مشكله لعلي بن عمر مع جماعة منهم
بأولاد سان .

٥) بعد سحر المحال المصاب احبر ابو يعقوب على بن عمر
بالواقع وان امر الامام عند مدر بلعن فارس القرويني و ن لا
يدفع له من المال الذي يجهله شيئاً .

٦ من خلال السطيل السابق يمكننا تصور العلاقه بالشكل التالي

الامام الهادي (ع)

↓
العمري (رح)

↓
عيسى بن عبد المعبار

↓
ابو يعقوب يوسف بن السحب الرجل المكلف مهمه
احبار علي بن عمر و
القطار باصر القرويني)

ملاحظه

ان العلاقات الحركيه المذكوره آنفا لا تكفي الهيكل الحركي العام
لنسيجها يؤثر فقط على بعض المعايير والذي يميل اليه .
هو ان دونه عمل الاثمه المعنوي ع ، حال دون كساف ذلك .

النظام الامامي

وسحبها ن نذكر سبطه المنظمه اليي ولسنا عن الامام علي بن
ابدين تربطهم علاقه الاصل المشترك مع خط الشرعي الامامي قائمهم
بحلفون عن خط الامامه من الامام الكاظم (ع) .
وبحق اد ذكرنا هذه السلسله لاتعول بأنها هي نفس السلسله
الاماميه الحركيه ولكن من ماعول
هو وجود شابه بين السلسلتين بحكم الاصل المشترك والظهور
المشابه مع وجود الاختلافات نابعة من الخلافات العشائريه .
يعرف مصطفى غالب لاسماعيل المعاصر وأحد المهتمين بالمحضر

بالدراسات، لاسماعيلية وعمد رئيس الدعوة اى الامام ابي نعيم
الدعاء الى اقسام عديده كل حسب قدرته وصفه اختصاصه وكان هذا
النسيم مشابها لنظام دوره الفلك والسموات السبع فحق الامام
السبع الرمييه في جمع الشهور والايام مثلا على النبي في عصره و
الامام الده، يجمع جميع مراتب الدعوة والاسس عشر شهرا مثلا على
رؤساء الدعوة في الحرائر ويسمى حج الحرائر ولكل من هؤلاء ائمة
ثلاثين داعيا او نعييا ولكل داع من هؤلاء الدعاء اربعة وعشرين
داعيا مادونا او مكامرا وبكل مرتبه من هذه المراتب عملا خاصا
به فلامم حذر من اساعه اقوامهم لسانا واصدقهم حبا والجميع
بالحجه واعرهم علما فبجعل في مرتبه داعي الدعاء، و ساء الابواب
وهذه المرتبه أعلى مراتب الدعوة ولكل حرسه حجه وهو كبير دعاء
الجرسه والمشرق على الدعوة فيها وبواب عن باب الابواب في عقد
محالى الحكمة وبلاوه المحالى واللائون داعيا او نعييا يقومون
بهداية الناس ويث تدعو في سفور المصحين وهم الذين يفتاحون
بدين دخلوا في الدعوة بانعلم باحدوا عليهم العهد والميثاق ولكل
نعيي من هؤلاء اربعة وعشرون داعيا مادونا مكامرا ويشترط فى
من يتولى هذه المرتبه ان يكون على علم وفهم مذهب المذهب القوي
الاسلاميه جميعا متبعيا من اصول مذهبيه وان يكون له سبب
مختصا ادلا . (٢١)

١٧ العلاقات الحاميه من خلال رسائل الامام الهادي (ع) لاصحابه

(٢٠٢)

سذكر ثلاثه رسائل بين الامام وبعض وكلائه بين العلاقات بينهم
كشفا نمطا من العلاقات الحركيه في العمل الشعبي وبماضيقها لغيرها
من المفردات تتكون بعض من ملامح الصورة .

الرسالة الاولى

وحدث بخط خيرثيل بن احمد حدثي محمد بن عيسى اليقطيني قال
كتب (ع) الى ابي علي بن بلال في سنة اثنين وثلاثين ومائتين
بسم الله الرحمن الرحيم . احمد الله البك واشكر طوله وعوده وأصلي
على محمد النبي وآله صلوات الله ورحمته عليهم، ثم ابي اصب ابا
على مقام الحسن بن عبد ربه، واؤمنه على ذلك بالمعرفة بماعده

الذي لا يقدمه احد، وقد اعلم انك شيخ صاحب تأخيب افـــــرادك
واكرامك بالكتاب بذلك، فعليك بالطاعة له والبطيم اليه جميع الحق
فبكت وان شخص مؤي على ذلك وعرفهم من ذلك ما يصر بنا الذي
عونه ركعنا به ، فذلك موقور ويوفر علما ومخول لدينا ، وبك به
خراة من الله واخر فان الله يعطي من شاء ذو الاعطى ، وسحر ،
برحمته ، واسمي وديعه الله . وكسب خطي واحمد الله كثيرا

الرسالة الثانية

محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن نصر قال حدثني حمد بن
محمد بن عيسى عن صاحب كتاب مع ابن رائد الى جماعة بموسى
الذي هم بعداد الفحص بها والعداش والسواد وما يشبه 'حمد
لله اليكم ما لا علمه من عاصبه وخص عاده وأمن على بيته
وآله فصل صلاة واكرم رخصه ورأيه واسي ائمت ابا عن بن
راشد مقام على بن ، الحسين بن عبد ربه ومن كان فيه من
وكلائي ، وصار في صرلته عمدي وولمته ما كان بولاه غيره من
وكلائي فليكن ليعني حق وارصه لكم وندمه في ذلك وهو هله
وموصعه فصرخوا رحمكم الله الى الدوح اله دند والى و لا تحلقو
به على اسفلكم عنه فعليكم بالخروج عن ذلك والسرع الى طاعة الله
وحتليل اموركم والحق لدمائكم ومعاودو على السر والسفوي وانقو
انه لعلكم برحقون ، واعصموا بحسن به خصف ولا تمون الا واسم
مسلعون ، فقد وحس في طاعة طاعى والحروج الى عصبة عصاى
فالرموا الطريق باحركم به من عملك فان الله بما عنده ومع كرم
مظول عن عبادته رحم بحر و سم عن وديعه الله وحفظه وكسبه
بحقني والحمد لله كثيرا

الرسالة الثالثة

وهي كتاب اخر ولا آمرك بالابواب وخ ن قطع لاكار
بيك وبين ابي علي، وان يلزم كل واحد منها عدوك به وأمر
بالقيام فيه بأمر صاحبه فانكم اذا استقيم بن كل ما أمر به
استقيم بذلك عن معاودتي، وأمرنا بأن علي مثل ما أمرك به
يؤب ان لا تقبل من احد من اهل بعداد والعداش شيئا يحملونه و

لايلي لهم اسيدانا على وعز من اناك بشيء من غير هل ناحيك
ن بصيره الى الموكل ناحيه ،وامرت بابا علي في ذلك بمثل ما
مر به ابوب ،ويعمل كل واحد عنكم مثل ما مره به .

١- حول الرسالة الاولى

أ الامام الهادي صدر امرا سبب ابن علي بن بلال مسؤولا

عن حد النواحي السبعة بدلا من الحسن بن عبد ربه .

ب) امر الحسين بن عبد ربه .

١- الطاعة لأبي علي بن سبب .

٢- طيعه جميع الحقوق التي عنده .

٣- ان يخص العوالي على طاعته .

ج نصر الامام احبارة الحسن بن عبد ربه بعبه خرم

له لانه استطاع ان يعزله دون ان يعطيه وأمر البعـ

سركه لكنه لحاله قدره بمامل معه الامام بالمـ

العدكـورة .

٢ حول رسالة ثابـ

الامام الهادي صدر امرا سبب ابن علي بن راشد مسؤولا

عن السبعة السبعين بعداد والمدائن والواد ومبـ

من عس بن الحسن بن عبد ربه .

ب) بوليته ماكان يتولاه مثل :

١- حد الحقوق الرعة منهم .

٢- طاعته والاحذ عبـ

٣- الاستفاداة من علمه .

١٣ حول الرسالة الثالثـ

أ يشير الامام الى وجود حالة طبعية في العمل ظهرت بسـ

وكيلين هما ابوب بن نوح و أبوعلي .

ب) الظاهرة الطبيعية هي كثرة الاحتلاط بينهما .

ج) يأمرهما الامام :

١- بتعديل الاتصال بينهما .

۲- عدم قبول ای میهمانان حقو و ای شیء آخر من اهل ناحیه لآخره .
 (د) ببین الامام لهما ایهما لو اتبعنا صحت فلا حاحه لهما
 بمراجعتہ لعدم حدوث المشاکل .



الفصل الخامس

البناء الفكري

عند الإمام

الفصل الخامس

البناء الفكري عند الامام ع

١١ الدعوة الى الشيع في رياره الجامعة الكبرى

ريارة الجامعة الكبرى من الساحات الفكرية المهمة للامام الهادي ع ومن الوثائق التي سجل فيها ملامح الصور السليم وفي استمرارها للرسارة المذكورة واشيرنا على الافكار الاساسية فيها سيجي بنا المصهبة الحركية الفكرية .

١- اصطفاة اهل البيت ع.

يقول ع " السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومخلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الرحمة وحران العلم ومصبي الخلق وصول الكرم ومادة الاعم واوتياء النعم وعناصر الابرار ودعائم الاحبار وساسة العباد واركان البلاد واسواب الايمان واماء الرحمن وسلالة النبيين ومفوة المرسلين وخبره رب العالمين ورحمة الله وبركاته ."

يحدد الامام في هذه الكلمة المعاني التالية .

أ ان الله احب اهل البيت بكرامته فجعلهم موضع الرسالة ومخلف الملائكة ومهبط الوحي .

ب ان هذا العمل الالهي نابع من الصفات الكمالية التي سلعون القيمة فيها كالعلم والظلم والكرم والرحمة .

ج كون اهل البيت موضع الرسالة وذلك لاختيار الله لهم منحة ليكاملهم لمصدا للقيادة العقلية للثروة والمسلمين فهم دعائم الاحبار وساسة العباد واركان البلاد وابواب الايمان ومساء الرحمن وسلالة النبيين .

٢- حركة اهل البيت (ع) .

يقول الهدى (ع) السلام على ائمة الهدى ومصابح الدجى واعلام النقى ودوى النور وأولي الحى وكيف النور وورثه الانبياء والمثلى لأعلى والدعوة الحسى وحجج الله على كل الدب ولآخره والاوسى ورحمة الله وبركاته الئزم على محال معرفة به ومساكن بركة الله ومعدن حكمه الله وحفظه من الله وحمله كتاب الله واوصاء من الله وبركة رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته السلام على ائمة الله والأدلاء على مرصات الله والمفسرين في امر الله وسامعين في محبة الله والمخلصين في توحيد الله والمظهرين لامر الله وبهمة وعبادة المكرمين الذين لا سبقوة ساقول وهم تأمره بعموم ورحمة لله وبركاته .

من هذه الكلمات سفيد الامور التالية .

(أ) في المصرة البشرية يقرر دائما خطاياهما حد الهدى وحفظ الصلاة وعبادتهما . ائمة الهدى وائمة الضلالة ، وائمة هدى سبب هم ائمة الهدى اما عندهم ممن سمى للامامة محسباً بهم فهو من ائمة الضلال فعدلت لا يكون السلفي الا منهم ولا يكون بهج التحرك الا نهجهم .

(ب) ما واعم . لائمة هم ذوو الحى وكيف النور وورثه الانبياء ويمشى لأعلى والدعوة الحسى من يخذى بها .

(ج) من خلال ما يعرف بـ حركة هل البيت حركة اصبته ذات عمق في التفسيره سبويه الراشدة وكل حركة تدعي المبعث الدينى او الاصلاح الدينى ولا يفسر على خطاهم فهي محرفة . فأهل البيت محل معرفة الله ومساكن بركة ومعدن حكمه وحفظه سوره وحملته كتابه واوصاء بيته .

(د) ومن مظاهر حاله اهل البيت في التفسيره الانهية

(١) الدعوة الى الله والادلال الى مرضاته .

(٢) الثبات على امر الله .

(٣) الحب العام لله .

(٤) الاخلاص في التوحيد .

(٥) الاظهار لشاشر الله من امره وبهية .

٦} عدم سبق الله يقول والعمل بأمره .

٣ الاسم الفكري للشيء

وستطبع ان نحدد نطاقا يوضح لاسم فكره التي تقوم عليها
دعوته هل السبب والمبدأ ان سير الحركة الشعبية عليها وليس
محدودها ، يقول (ع)

السلام على الاثمة الذماء والفداء نهضة والحادة بولاه وسعد
الحماة واهل الذكر وأولي الامر ونفسه ، به وخبرته وحرية وعيشه
علمه وحنه وصرطه وسوره وبرهانه ورحمة الله وبركاته .
" نهضة لا به الا الله وحده لا شريك له كف نهضة الله نفسه
ونهدته ملائكة و"ولو نعلم من حنة لا اله الا هو العريـ
الحكم وأشهد ان محمدا عبده ورسوله المرصن ارسله بالهدى
ودس الحق يظهره على الدرس كله ولو كره المركون و نهضة الحكم
الاثمة الراشدين المهديين . المعصومون نمكروا المعريون الصغرى
الصادقون المصطفىون المصطفىون الله القوامون بأمره الفاضلون برأيه
الفاضلون بكرهه مطاعكم بعينه وارضاكم بعينه واحاركم لسره
واحبيكم بقدرة واعركم نهضة وحقكم برهانه واسخبيكم بسوره
وأيدكم بروحه وربكم خلفاء في ارضه وحقنا على برهانه وصر
نبيه وحفظه لسره وحره لعلمه ومبوءنا لحكمه وبراهمه لوجه
واركانا لسوحيده وشهداء على خلقه واعلاما لعباده وعمارا مني
بلاد وادلا على صراطه عممكم الله من الزلل وآمكم من القسـ
وظهركم من الدرس وأذهب عنكم الخرج وظهركم بظهيراً فعلمهم حلاله
واكرمهم شانه ومحمد كرمه وادهم ذكره ووكدهم مشاعه وأحكمهم
عقد طاعه ونصمهم به في السر والعلانية ودعومهم الى سبله بالحكمه
والموعظه الحسنه وبذلهم انفسكم في مرضاه وصرم في جسده وأقمتم
الصلوة واسم ركوة وأمرهم بالمعروف ونهيم عن المنكر وجاهدتم
في الله حق جهاده حتى أغلبتم دعوه وبسبب فرائضه وأتممتم
حدوده وصرم شرائع احكامه وسببهم سبه وصرم في ذلك منه الى
الرضا وسببهم به القماء وصدقتم من رسله من مصى ."

ومما هو مستفيد النقاط التالية

- ١- لائمة هم الدعاة الى الله والقادة الهداه والماده والولاه وهم
حرب الله وحجه وبرهانه .
- ٢- العاصم الفخرية الامامة بلشبح .

- ١- الایمان بالله وحده لا شريك له .
- ٢- محمد عبده المصحب ورسوله الممجب .
- ٣- الائمة هم من رانذون مهذبون معصومون مكرمسون
قيمتهنم نابعة من تكريم الله لهم .
- ج { الجاسب العملي لحركة الائمة .

- ١- عظيم الله و كبر سانه ومحمد كرمه .
- ٢- سوكند ميماه ورحكام عهد طاعمه .
- ٣- المصح به سانسر والعلمس .
- ٤- الدعوه له بالحكمه والموعظه الحسنه .
- ٥- الصحه المسمره في سبل اسه ببدل نفس والعيسر
على المكروه .
- ٦- امامه بعلامه واساء الركاه وممارسه سافي العبادات
والحدود الاملاصه .
- ٧- الحفاظ على سلامة الشريعة من التحريف
- ٨- السلم بالعصا والقدور .
- ٩- التاكيد على وحده بمره سبويه وبصديق الرسل .

٤ { المواليسور

وبين الامام اسه .
هناك صفان من الناس هم سوالي اهل البيت فمسر في طريق
الهدى واجر سوالي اعدائهم فيسير في طريق الضلال بقول ع
" فالراغب عنكم مارق والارم لكم لاحق وانمصر في حاكم راهق
والحق معكم وفيكم ومكم والكم واسم اهله ومعديه وميراث النبوه
عندكم واياي الخلق البكم وحسانهم عليكم وقصل الخطاب عندكم وآيات
الله بديكم وعرضه فيكم وسوره وبرهانه عندكم وامره اليكم، مكن
والكم بعد والى الله ومن عاداكم فقد عاد الله ومن احبكم فقد احب
الله

الله ومن ابغضكم فقد ابغض الله ومن اعصم بكم فقد اعصم بالله
 واسم الصراط الأقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة
 الموصولة والآية المخروجة والامامة المحفوظة والباب المبلى به الناس
 مَنْ أَسْلَمَ بِنِي وَمَنْ بِيَأْبُكُمْ هَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدْلُسُونَ
 وبه تؤمسون وله تسلمون وبأمره تعملون وإلى سبيله ترشدون ويقولون
 بحكمون سَفَدٌ مِنَ الْإِثْمِ وَهَلَكٌ مِنَ عَادَاتِكُمْ وَحَابٌ مِنَ جَهَنَّمَ وَسَلٌّ مِنَ
 مَارِقَتِكُمْ وَفَارٌّ مِنَ نَعْسِكُمْ وَامْنٌ مِنَ لَحْأِ الْبِكْمِ وَسَلْمٌ مِنَ مَدْفَكِهِمْ وَهَدًى
 مِنَ اعْتَصَمَ بِكُمْ مِنَ اسْتَعْمَ فَالْحَبْهُ مَأْوِيَةٌ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالْبَارِ مَثْوِيَةٌ
 وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَنْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَجَةٍ مِنَ
 الْجَحِيمِ .

ب) كما ان الموالي لاهل البيت يعلم منهم الحقيقه عند الله بذلك
 يقول -

" أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَاقٍ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَحَارِبَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنْ
 أَرْوَاحَكُمْ وَبُورَكُمْ وَطَبَسَكُمْ وَاحِدَةً طَابَتْ وَظَهَرَ بِبَعْضِهَا مِنْ بَعْضِ حَلْفِكُمْ
 اللَّهُ أَوَّارًا فَجَعَلَ بَعْرَتَهُ مَخْدُوعِينَ حَتَّى مَنْ عَلَبَا بِكُمْ فَجَعَلَ بَكُمْ فِي
 سَيِّئِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ طَوَاسِلًا عَلَيْكُمْ
 وَمَا حَصَا بِهِ مِنْ وَلَاسِكُمْ نَسَبًا لِحَلْفِكُمْ وَظَهَارَهُ لِأَنْفُسِكُمْ وَرَكِيَّةً لِمَا
 وَكَفَّارَهُ لِدُوبِكُمْ فَكَبَا عِنْدَهُ سَلَمِينَ بِغُلْفِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِصَدِيقِكُمْ
 أَبَاكُمْ .

ج) الرعه في انتشار امرهم وتفتح محلهم فلا يبقى خير الا واصل
 نورهم الشريف .

- " فَبَلَغَ نَهْ بَكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْعُكْرَمِيِّينَ وَأَعْلَى مَرَارِلِ الْمَفْرَسِيِّينَ وَأَرْفَعَ
 دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوتُهُ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَاقٍ وَلَا يَبْطِغُ
 فِي إِدْرَاكِه ظَامِعٌ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكَ مَقْرَبٌ وَلَا يَبْقَى سِرْسِلٌ وَلَا صَدِيقٌ وَلَا سَهِيْدٌ
 وَلَا عَالِمٌ وَلَا حَاوِلٌ وَلَا دَلِيْلٌ وَلَا فَاعِلٌ وَلَا مَوْصُلٌ مَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا حَبَّارٌ
 عَمِيْدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيْدٌ وَلَا طَلِقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ لَا عَرَفَهُمْ حَلَالُهُ
 أَمْرُكُمْ وَعَظَمَ حَقْرُكُمْ وَكَبَّرَ شَاكْرُكُمْ وَنَعَمَ بُورُكُمْ وَصَدَقَ مَقَاعِدُكُمْ وَثَبَاتَ
 مَقَامُكُمْ وَثَرَى مَحَلُّكُمْ وَمَرَلَكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَكُمْ عَلَيْهِ وَحَاصَكُمْ لِدَيْهِ
 وَغَرَبَ مَرَلَتَكُمْ مِنْهُ . "

د) لا فرار الدائم بعتقذات، هل السب والعمل موحيهما :
 " بآي أسم وأمي وأهلي ومالي وأُمرني أُشهد الله وأُشهدكم ابي
 مؤمن بكم وبما آمستم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مبصر
 بئسكم وبطلاله من خالفكم عوان لكم ولأوليئكم مبغض لأعدائكم
 ومعدلهم بئس من سالمكم وخرب لمن حاربكم محقق لما حققتم مطر بما
 بطستم مطيع بكم عارف بحقكم مفر بقتلكم محبل لعلمكم".

ومن مصاديق الايمان بقصيه اهل البيت قول الامام :
 محبب بدميكم ومعرف بكم مؤمن بأبايكم مُعَدِّق برحمتكم مسطر
 لأمركم مريد لدولتكم احد بقولكم عامل بأمركم مسحر بكم رائر
 بكم عائد بعبوركم مستنفع الي الله عروجل بكم صفر بكم البسه
 ومعدنكم امام طينس وحوثي و ردي في كل احوالي واموري مؤمن
 بمركم وعلايبتكم وشاهدكم وعاشكم وأولكم وآخركم ومفوي في دست
 كله اليكم ومسلم فيه معكم وعلي لكم مسلم ورأي لكم سحر وصرحي
 لكم مُعَدِّه حسي بحبي الله تعالى دستكم وردكم في ايامه وظهوركم
 لعدله وتُمكنكم في ارضه معكم معكم لامع غركم آمستكم وبوست
 آخركم بما سويبت به أولكم ورشد الي الله عروجن من اعدائكم ومن
 الحب والتلاؤب والساطن وحرسهم الدنالمير لكم الحاحدي لحقكم
 والمارفن من ولايتكم العاصي لأمركم الناكس بكم سمحرفن عيكم
 ومن كل وسجه بويكم وكل مطاع سوائم ومن الاثمه بدين بدعون بن
 البار مبيني، له ايدا ما حسب علي موالاكم ومحبيكم وديكم ووتفن
 بظاعكم وررني ثفاعكم وحلي من حبار مواليتكم البعين لهما
 دعوم الله وحلي ممن يفتقر أماركم ويمك سبيكم ويهدن يهديكم
 ويخسر في رمركم ويكر في رحمتكم ويُمكن في دولكم ويسرف في
 عافيتكم ويُمكن في سامكم وعر عمه عدا رؤيتكم، بآي اسم
 ومن وعفي و هلي ومالي من ار د الله بدا بكم ومن وَحَدُّه قبل عيكم
 ومن قصده سوجه بكم موالاي لا خسر بكم ولا طمع من المدح كنهكم
 ومن بوصف قدركم واسم نور الاحد وهذه الاسرار وحجج الحبار
 بكم صبح لله وبكم بحم وبكم بمرل العيث وبكم يملك السماوات
 شفع على الارض الا سادته وبكم تُقَسِّرُ الجبال ويكشف الصر
 وعبدكم ماسرله رسله وهبط به ملائكته واني خدامه وان كانت
 الرياره لامير المؤمنين فهو والي خدكم تل واني حيث بُعث الروح الامين

آتاكم الله مالم يُؤب احدًا من العالمين طائفة كل شريف بشرفكم ويضع
 كل مكبر لطاعتكم ويضع كل حبار لفضلكم ودل كل شيء لكم واشرب
 الارض بسوركم ومار الفائرون بولايتكم بكم يسلك الى الرضوان وعسى من
 حقد ولايتكم غصب الرحمن بأبي أسلم وأمي وفي وأهبي وعاني ذكركم
 في الدائرس واسماؤكم في الأسماء وأحسادكم في الأسماء وأرواحكم
 في الأرواح وأنفسكم في النفوس وآساركم في الآثار فيوركم في القيور
 فما أحلى سماكم وأكرم انفسكم وأعظم شأنكم وأجدر حظركم وأومى
 عهدكم وأمدى وعدكم كلامكم نور وأمركم رشد ووصيكم القوي ومعكم
 الخبر وعاديتكم الأحرار وسحبكم الكرم وسأبكم الحق والصدق والرعو
 وعولكم حكم وحكم ورأيكم علم وحلم وحرم، رُ شُكر الخير كسب وله
 وأمله وضرعة ومعديه وعأونه وصيته بأبي سم وأمي وفي كيف
 وصف حسن شأنكم واحسن دليل لآلكم وبكم أرحب الله من الدن وفرح
 عما غمرات تكروا وأعذب من عا خرف الهلكات ومن البار بأبي
 أسلم وأمي وفي عوالكم علمت به معالم دنسها وأطاح ماكن
 فسدت من دنسها وموالاكم تَمَّ الكلمة وعظم بمعده و شلعت
 القرفة وبموالاكم فعل الطاعة المخرصة وبكم المودة الواجبة
 وتدرجات الرقعة والمقدم المحمود وبما المعصوم عند الله عروجل
 وحاد عظيم وبأب الكبر والطاعة المأولة، رتبا امّا بما ارب
 وسحب رسول فاكبها مع لدهن رشا لاربع ملوينا بعد اد
 هذيب وهبنا من لذل رحمة بآب الوهاب سبحانه رسل
 كبر وعد ربا لمفعولاً بولت الله ان يسى وبنى لله عروجل دنسها
 لا يأتى عليها الا رصاكم فحق من اسميتكم على سره واسرعاكم امر
 حقه وفرد طاعتكم بضاعة لَمَّا سوهبهم دنوبى وكنتم شعاعى
 فاني لكم مطلع من أطلعكم فقد طاع الله ومن عصاكم فقد عص الله
 ومن حاكم فقد أحق الله ومن أعتكم فقد أبغى الله لهم أسى
 لووحد شعاعاً اقرت بك من محمد وأهل بيته الأحرار والائمة الابرار
 لجعلهم شعاعاً فحقهم الذي اوجب لهم عليك أسأب ر مدحني
 في حمده العارفين بهم وبحبهم وفي رفقه المرحومين بشفاعتهم انك
 ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهريين وسلم كثير
 وحسبنا الله ونعم الوكيل .

* من هذه الفقرات حدد النقاط التالية :

- ١- الايمان بآياتهم وقيام دولتهم .
- ٢- ريادة قيورهم .
- ٣- الايمان بالرحمة .
- ٤- الايمان بصرهم وملايكتهم .
- ٥- الاستعداد لسيرة دولتهم لحد النكس في الارض .
- ٦- البراءة من عدوهم .
- ٧- فرح المؤمن بمارقة الله على يد اهل البيت واعفائه لهذا المعنى .
- ٨- وحده المسلمين الطيبة لاسم الاحلواثهم (ع) .
- ٩- الايمان بهم لا يكون عاطفيا بل يكون عي و ذراك وبحث و محقق " ائمتهم ابي لوجود شفعا اقرب اليل من محمد واهل بيته ...

١٢ الامام علي بن ابي طالب و يوم العدي

(أ) لقد طرح الامام الهادي (ع) في رايه من المومنين يوم العدي (٢٠٣) مفاهيم مهمة سعلو سامير المؤمنين

وحظه وهي مما سعي للرسالي ان يعرفها ويعيشها .

(ب) من هو الامام علي (ع) .

بقول الهادي (ع) .

السلام على محمد رسول الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وصفوة رب العالمين امين الله على وحيه وعرائم امره والحاكم لما سبق والفاصح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمه له وبركاته وطوانه وحبايه . السلام على اسباط الله ورسله وملائكته نعمر من عبادته انصالحن السلام عليك يا امير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وولي رب العالمين ومولاي ومولى المؤمنين ورحمه .

ومن هذا القول يعرف من هو الامام علي وكما اراد الله ان يعرفنا به فهو :

١- سيد الوصيين .

٢- وارث علم النبيين .

٣- ولي رب العالمين .

٤- مولى المؤمنين ويصفيهم الاثمة كما يصرح بذلك

• الهیادی رعایا •

(ج) علاقہ امام (ع) باللہ عروج

يقول (ع) :

السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين يا أمين الله في أرضه
وسفيره في خلقه ورحمته المأهدة على عباده السلام عليك ياديين الله
القويم وصراطه المستقيم السلام عليك أيها النبي العظيم الذي هم فيه
يختلفون وعنه يماثلون *

ومن هذا القول يعرف انه

۱۔ میں اللہ فی ارضہ ۔

٢- سفيرة الى خلقه .

٣- حبيب العالمه على عباده .

٤- دس ایلہ القویم وصر اظہ المصنفیم •

(د) ملاقاتہ الامام (ع) بالرسول (ص)

پاکول (ع)

" سلام عليك يا سيد المسلمين يا رب المؤمنين واما امام المفلحين وقائد الغر المحجلين ووارث علمه واميره على شريعته وحليفه في امته واول من آمن بالله وصدق بما أرسل على بيته واشهد به قد بلغ عن الله ما أرسله فيك فصديق بأمره وأوجب على أمته عسر وعذت وولاست وعهد عليهم البيعة لك وجعلك أئمة بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كذلك ثم أشهد الله تعالى عنهم فقال السُّ قد بلغوا فقالوا اسهم بل فقال: اللهم اشهد وكفى بك شهيدا وحاكما بين العباد فاص الله حاحد ولاسك بعد الاقرار وباتك عهدك بعد الميثاق و شهد بك وفيت بعهد الله تعالى وان الله تعالى موافك بعهدك ومن اوصى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما واشهد انك امير المؤمنين الحق الذي نطق بولاستك بالسر والعلانية واحد لك العهد على الامه بددك

ومن هذا القول نعرف انه :

١- اخو رسول الله ﷺ

٢- وصي رسول الله .

٣- ورث عليا .

٤- اميه على شرعه .

٥- خليفه في امتيه .

٦- وقد بلغ الرسول (ص) ما اراد الله بحق امير المؤمنين (ع) فقد :

« مخرج ما امره .

« اوجب على لاه طاعته .

« عقد البيعه له .

« جعله أولى بالمؤمنين من انفسهم .

« أشهد على ذلك سائر امام الالاء المحدثه .

هذا المقابلة بين الامام وغيره من صلوات

يقول (ع) :

السلام عليا يا امير المؤمنين آمنت بالله وهم مشركون ومذمومين
بالحق وهم مكذبون وحاهدين وهم محققون وعذب الله ملحقا له الذين
صبرا محسبا حبك النضال لا لعه الله عن العاصي .

واخباره الامام واحد .

وقد باع امام علي واخوه وعمة انفسهم لله فاشترى منهم
سائر محقق آية مباركة مدون به عقد البيع وسراء .

واشهد انك وعمد واحاك الذي باعكم بفوسكم فأنزل الله
فيكم (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة
فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
والانجيل والفران ومن أوفى بعهده من الله فاستسروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو العور العظيم البائسون الصادون الحامدون
الساكنون الراكعون ساجدون الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين) .

واشهادهم الناس من خلال علاقتهم بأمر المؤمنين (ع) .

يقول الهدى (ع) : أشهد يا امير المؤمنين أن الشاقي سب ما آمن
بالرسول الامين وان العادل بك غرت عائد عن الدين المقيم الهدى

ارضاء لنا رب العنمين : أحمد بولايك يوم العديس .

ج) نفسه امير المؤمنين في السير الاسلاميه .

يقول (ع) :

و شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزواته و على كسبه
العزيز قدرا و عن الناس عافا عافرا و اذا عني به ساخطا و اذا طبع
له راض و بفت عهد اليك عاملا راعيا بما تحفظ حفت لم
اسودعت شيئا ما عفت منظرنا ما وعدت اشدت ما نسب صارعب
ولا امكنك عن حفت حارعا ولا احميت عن محادة عاصبت اكللا ولا
ظهرت برص بخلاف ما رضى الله عذاهنا ولا وهب لنا امانك على
سرس الله ولا صعب ولا اسكت عن طلب حقت مر ما معاد ليه ان
يكون كذلت بل ان ظلم احسب ريب و فوص به امرك و دكرهم عما
يكره و وعظهم بما اعطوا و حوهم الله بما يحوفوا و اشدت انك
يا مير المؤمنين حاديت في الله حق جهاده حتى دعاء الله الى حوار
و بينه الله ما حصاره و اكرم عدك بخدح عسيهم انك يكون الحجة
لنك عليهم مع ملك من الخلق الناهية على جميع خلقه .

بعد كل اصرار الامام لانه هو الحق و طالب الحق جميل في كل زمان
و كفي مع هذه القصة بار الامام في ثروته صنيهما الغرة والبصر من
الله .

يقول الهادي (ع) :

واب الفائل لا يردني كره الناس حولي عره ولا يقرهم عني وحشه
ولو علمت الناس جميعا لم اكن مصرعا عصبته بآله فعرروا ثوب
الاحرة على الاولى مرهبا و اشدت الله وهدت و احلمك و احسبك مما
تفصص فعالك ولا حصبص اموالك ولا بقلمت احوالك ولا ادعيت ولا
اقرت على الله كذا ولا شرب الى الختام ولا دسك الانام ولم يزل
على بنة من ريك و بفس من مرب يهدي الى الحق و الى صراط مستقيم
اشهد شهادة حق و اقسم بالله قسم صدق ان محمدا و آله صواب الله
عليهم سادات الخلق و انك مولاي و مولى المؤمنين و انت عبد الله و وليه
و هو الرسول و وصيه و وارثه و آية انعاشك و الذي بعثني بالحق ما
آمن بي من كفر بك ولا اقر بآله من حذبت و قد حل من صدعت
و لم يهد الى الله ولا الي من لا يهدي بك هو مول ربي عروجل (و ابي
بغار من باب و آمن و عمل صالحا ثم اهتدى الى ولايك مولاي فطالك

لا يحفى ويورث لا بطلاً وإن من جحدك الظلوم الاثنى مولاي اسد الحجة
على العباد والهادي الى الرشاد والعدة للمعاد مولاي لقد رفع الله
في اولى منزلتك وأعلى في الاحرة درجك وصرت ما عمى على من
خالعت وحان بيتك ومن عواهب الله لك .

ط) عمال امير المؤمنين .

لقد وضح الامام الهادي القانون الذي ينحكم بحياه امير المؤمنين
او العبد الذي يلي يقوم عليها حياه بقوله
السلام عليك يا امير المؤمنين عذب الله مخلصا واسعد سواه
سبه وأقبح الطوه واسد الركوه وامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وبهيب عن المنكر ما استطعت منه ما عذب الله
رائيا فما وعداك لا تحفل بالوائد ولا بهي عدائك ولا تحم
عن محارب .

ان هذه الاسماء هي :

١- الاخلاص في العباد .

٢- الاخلاص في سبيل الله والصبر على مصائب الطريق .

٣- العمل بكتاب الله وسنة نبيه .

٤- امامه شعار الدين كاقامه الصلاة وايتى الركعات

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ي) افك من مسائل امير المؤمنين لعنه .

يقول الهادي (ع) .

" افك من سب غير ذلك منك وامرئ باطلا عليك واولى لمن عذب
عبد بعد جاهد في الله حق الجهاد وصبر على الاذى صبر احسان
واسد اول من آمن بالله وصلى له وجاهد واندي صفته في دار الشرك
والارض مشحونه ظلاله والشيطان بعد جهرة .

بعد عمل الصالحين على اصفاء الصفات التي امار بها الامام علي

(ع) عن غيره وانه من الافك بصفات امين الله في ارضه لغيره .

فعلى اولئك الذين دادوا الحق عن امير المؤمنين لعنة الله يقول

الهادي (ع) :

" قلن الله مسخلى الحرمة منك ودائدي الحق عنك واشهد انهم
الانحرور الذين تلحق وجوههم النار وهم فيها كالحور ."

ك) ذكر الإمام في القرآن :

وقد تطرق الإمام الهادي الى مصادح من الآيات القرآنية الكريمة
التي ذكرت مواضع وعصائل أمير المؤمنين فقال (ع)

" واشهد انك المعصي بحول العزير الرحيم وان هذا صراطي مستقيما
فاسبغوه ولا تسعوا السبل فسرق بكم عن سبيله صل والله وأصل من
اتبع سواك وعمد عن الحق من عاداك "

والذي نقل القرآن بعصله قال الله تعالى (وعمل الله المحاهدين
على نفاعدين حر عظما درجاة منه ومعرفة ورحمة وكان الله
غفوراً رحيماً) وقال الله تعالى (أعظم معايه الخبايا وعمازه المسحود
الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وحاهد في سبيل الله لا يسوون عند
الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وحاهدوا في
سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم
نفائرون يشرهم ربهم برحمته منه ورصوان وحب الله فيها نعيم
مقيم خالدون فيها هذا ان الله عنده آخر عظيم) اشهد بك المخصوص
بمدحة الله المخلص لطاعة الله لم يبع بالهدى بدلا ولم يشرك بعبادته
ربك احد وان الله تعالى اسحاب اسمه صلى الله عليه وآله فيك
دعوة ثم امره باظهار ما اولاك لأمته اعلاء لثألك واعلاسا
لبرهانك ودخضا للأباطيل ومطعا للمعذرين فلما اشفق من فساده
الفاصلين وافق منك المصاعين أوحى اليه رب العالمين (يا أيها الرسول
بلغ ما أُنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس) فوضع على نفسه اوزار المسر وسهم في رمفء الهجير
فخطب واسع وبأدى فأبلغ ثم سألهم اجمع فقال هل يلقى فقالوا
اللهم بلى فقال اللهم: اشهد ثم ثمال السبأ أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فقالوا بلى فأخذ بيدك وقال من كتب مولاه فهذا علي مولاه اللهم
ول من والاه وعاد من عاداه وابصر من بصره واحسن من حسنه
فما آمن بما ارسل الله منك على اسمه الا قليل ولا راد اكثرهم
غير محسروين قد رسل الله تعالى منك من قبل وهم كارهون يا بها
الذين آمنوا من بركت عنكم عن دينه صوف يرضى الله بقوم يحبهم
ويحبونه ادلة على المؤمنين اعره على الكافرين يحاهدون في سبيل
الله ولا يحامون لومة لائم ذلك فصل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم بما ولكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة

وَيُؤْنِسُونَ الرِّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَمُوتْ يَلَهُ رُسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
فَإِنْ حَرَّبَ إِلَهُ الْفُتُورَ رَبًّا أَمَّا سَمَاءُ أُسْرِلَتْ وَأَتَتْهَا الرُّسُلُ
فَاكْتَسَبَتْ مَعَ الشَّاهِدِينَ رُبًّا لَا تَمُوتُ فَلَوْ بَدَا بَعْدُ هَدْبًا وَهَبَّ
لَهَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ يَكُنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءِ إِلَهُكُمْ أَلَا تَعْلَمُونَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ
عِنْدِكَ فَالْعَمَلُ مِنْ عَدْرَتِهِ وَأَسْكُرُ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرُ وَسَعَمَ الذُّبْنَ ظَلَمُوا
أَيَّ مَقْلَبٍ يَتَقَلَّبُونَ .

السلام عليك يا أُمِّرَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِإِذْنِ الْوَصِيِّينَ وَأَوَّلِ الْعَادِيينَ وَأَرْهَدِ
الرَّهْدَ وَرَحِمَهُ إِلَهُ وَرِكَاتِهِ وَطَوَائِفِهِ وَحَسَنَهُ مِنْ مَطْلَعِ الطُّغَمَاءِ
عَلَى حَبِّهِ مَكْتَبَ وَبِسْمِهَا وَأَصْبَرَ الْوَحْدَةَ إِلَهُ وَلَا تَرِيدُ مِنْهُمْ حَرًّا
وَلَا تُكْوِرُوا وَأَسْرَى فَيْدَ إِلَهُ تَعَالَى وَيُؤْمِرُونَ عَنِ أَعْيُنِهِمْ وَلَوْ كُنَّا
بِهِمْ حِمَامَةً وَمَنْ يَبْرُحْ شَيْءٌ عِنْدَهُ فَأُولَئِكَ هُمْ تَمْلِكُونَ وَأَسْبَغَ الْكَافِرِينَ
لِلْعَبْطِ وَالْعَافِي عَنْ النَّاسِ وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَأَسْبَغَ الصَّابِرِينَ وَاللَّهُ
يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَاللَّهُ يَحِبُّ الْبَائِسِينَ وَأَسْبَغَ الْفَقِيرِينَ وَاللَّهُ يَحِبُّ الْفَقِيرِينَ
وَالْعَالَمُ بِحُدُودِ إِلَهُ مِنْ حَمِيصِ الْبَرَّةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَخِيرُ عَقَا أُولَئِكَ مِنْ
فَعْلِهِ بِمَوْلَاهُ ثُمَّ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كُنْ كَانَ صَاحِبَ أَسْرُورٍ مَا أَلْبَسَ
أَمْسُوا وَعَمَلُوا الْفَالِحَاتِ عَلَيْهِمْ حَبَابُ نَمَائِزٍ كَرَّ لَا يَمُوتُ بَعْدَ كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَأَسْبَغَ الْمُحْصُونَ بِعِلْمِ السَّرِّسِ وَحُكْمِ السَّائِرِينَ وَمَنْ يَرُورُ .

لَا تُحَدِّثْ فِي إِلَهُ نَوْمَةً لَا تُحْمِ وَفِي مَدْحِ إِلَهُ تَعَالَى لَكَ عَمَلٌ عَنْ مَدْحِ
نَمَادِحِيهِ وَتَعْرِضُ الْوَاضِعِينَ مَالِ إِلَهُ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَالِ مَدْنُوا
مَا عَاهَدُوا إِلَهُ عِنْدَهُ فَمِنْهُمْ مَنْ فَضَّ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ سَيَّطَرُوا بِدُرُورِ
سَبْدِيلًا وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّ مَلِكَ الْأَكْثَرِينَ وَالْعَاسِطِينَ وَالْمَارْقَبِينَ .

(ب) شَفَاعَةُ الْأَمَامِ بِمَسْرُوعَةٍ :

لَعَدَّ سَارَ الْأَمَامِ طَرِيقَ الْجِهَادِ وَكَلَّمَ شَفَاعَةَ سَخَرَهُ وَصَدَّقَ دَعْوَتَهُ بِصَفِّ
الْأَمَامِ الْهَادِي (ع) هَذِهِ الْحَالَةُ مَبْفُورٌ (ع) :

وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا أَمْدَمَ وَلَا أَحْمَمَ وَلَا سَطَقَتْ وَلَا مَسْكَاةَ أَتَامَ مِنْ
إِلَهُ وَرُسُولِهِ مَلِكِ وَالَّذِي بَغِي سَدَهُ لِيَقْدَ نَظَرَ الرَّسُولِ إِلَهُ طَلَى إِلَهُ
عَلَيْهِ وَآلَهُ أَضُوبَ بِالْبَيْتِ مَدَامَا فَعَالِ بِأَعْلَى أَسْبَغَ مِنْ مَحْرَلَةِ هَارُونَ
مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْقَى بَعْدِي وَأَعْلَمْتُ أَنَّ مَوْلَاكَ وَحْيُوتَكَ مَعِي وَعَسَى
سَبِي فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ وَلَا مَلِكْتُ وَلَا مَلِكْتُ بِي وَلَا سَبَبَ مَا عَاهَدَ السَّيِّ
رَبِّي وَأَسْبَغَ بَيْتِي مِنْ رَبِّي يَتَّبِعُهَا لِسَمِّهِ وَيَتَّبِعُهَا لِسَمِّهِ لِي وَأَسْبَغَ
لِعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الْفُظْهُ لِعِظَاءِ مَدْقَتِ وَالْمَلِكِ وَقَلْبَ الْحَقِّ فَلَغَى إِلَهُ مَنْ

ساوات بعض ساوات والله حل اسمه يقول هل يستوى الذين يعلمون
والذين لا يعلمون قل نعم الله من عدل بك من مرض الله عليه ولا ينك
وابتولي الله واحو رسوله والذات عن دينه .

ومن هذه الكلمة يعرف السامع والبراطق الامام بين الرسول والامام
فهو منه بمفرله هارون عن موسى إلا انه لاسي بعده وكفى به هذه
الكلمة بأيدى على سلاح الامام برسول .

(م) الامام ، ع ، وحروب الرسول (ص)

وقد بين الامام ع دور الامام علي ع ، في حروب رسول الله
وكيف كان السباى الى سوح الجهاد في يوم بدر والاحزاب وغيرها ...
" ولذ المواقف المشهورة والمقامات المشهورة والاثام المدكورة
يوم بدر ويوم الاحزاب ان راعى الأنصار وبلغ القلوب حجاجاً
ويظنون بالله القلوب هالت انسى المؤمنين وزلزلوا زلزالاً شديداً
واد يقولون يا ايها الذين آمنوا اعدوا لله ورسوله
الا غروراً واد قالت طائفة منهم يا اهل نجران اعدوا
ويسألون فسيق منهم النبي يقولون ان سبونا عورة وما هي بعورة
ان يريدون الا فراراً وقال الله تعالى ولم رأى المؤمنين الاحزاب
قالوا هذا ما وعدنا به ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا
ايماً وطمعاً فغضب عليهم وردد الله الذين كفروا
بعضهم ثم يئسوا جزاً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله
قويماً عزيزاً ويوم اخذ اخذ المؤمنين على اذن والرسول بدعوتهم
في احزابهم وابعدوا عن المشركين عن النبي ذاب الممسن وذاب
الشعار حتى ردهم الله تعالى عنكم حائمين وبصرى الحادلين ويوم
حسب على ما طوى به السريل ان اعجبكم كثرتمكم علم نقر عنكم
شياً وصاف عنكم الارض بما رحبت ثم ولّيم مديريين ثم اسر
الله سكينه على رسوله وعلى المؤمنين والمؤمنين ، س ومن عليك
وعنك العباس ينادى المهرمين يا أصحاب سورة البقرة يا اهل بيعة
الشجرة حتى استحباله قوم كفهم المؤونة وتكفلت دوسهم المعونة
فعادوا آيسين من المثوبة راجين وعد الله تعالى بالتوبة وذلك
قول الله حل ذكره ثم سوب الله عن بعد ذلك على من يشاء وابنت
حائر درجه الصبر حائر عظيم الآخر ويوم حير ، اذ اظهر الله حور

المسافقين وقطع دابر الكافرين والحمد لله رب العالمين ولقد كذبوا عاهدوا الله من قبل لا يولّون الأدبار وكان عهد الله مسؤولا مـولاي
 اب العجوة البالغة والمحنة الواضحة وسعته السابعة والبرهان المبهر فهينك
 لك بمذآيتك الله من فعل ونسا لشاكك ذي الجهل شهدت مع النبي
 صلى الله عليه واله جميع حروبه ومعاريه تحمل الراية امامه وتضرب
 بالسيف قدامة ثم لحزمك المشهور وبصيرتك في الامور اُمرُك في المواظ
 ولم يكن عليك امير .

(ن) سه الامام في الحرب مع اعدائه :

بفـول الامام الهادي (ع)

وكم من امر صدك عن امضاء عزمك فيه النقي واسع غيرك في
 مثله الهوى فظن الجاهلون انك عجز عما اليه اسهى من وديه الظلمان
 لذلك وما اهتدى ولقد اوضح ما اُشكل من ذلك من بوهم وامـدري
 بقولك صلى الله عليك قد برى الخول القُصْبَ وَحَةَ الحلة ودوبها حاجز
 من نفوى الله فبذعها رأى العين ويسهر فرصها من لاحتحة له في
 ادبي صدقت وحس المظليون واود ماكرت الناكثان مثالا يريد العمرة
 فقلب لهما بعمركما ما يريدان العمرة لكن يريدان العشرة فاحذ
 البعة عليهما وجذبت الميثاق فحذا في النفاق علما بهيهما
 على فعلهما افعلا وعادا وما اسبعا وكان عاقبه امرهما خسرا ثم
 نلاههما اهل الشام ضرب اليهم بعد لاعداد وهم لا يديون دين الحق
 ولا يدبرون القرآن همج رعاغ صالون وبالندي اُسرل على محمد منك
 كدبرون ولاهل الخلاف عليك باصرون وقد امر الله تعالى بابتدك وبند
 المؤمنين الى مصرت وقال عروخل ياأيها الذس آمنو بقو الله
 وكوموا مع الصادقين مولاي بك ظهر الحق وقد سبده الخلق اوضح السن
 بعد الدروس والطمس فلك سابقه الجهاد على صدق السربل ولسك
 فضيلة الجهاد على تحقير التأويل وعدول وعدو الله جاحد لرسول الله
 يدعن باطلا ويحكم جائرا ويناقـر غاصبا ويدعو حربه الى النار وعصار
 يجاهدو ينادي بس الصفي الرواح الرواح الى الجنة ولما ستسقى فسقى
 البس كـثرو وقال لـي رسول الله صلى الله عليه واله وآخر شر بيت
 من الدنيا صباخ من لس بقلبك الفكة الباغية مانعـره بو العاديه
 الفراري فقتله فعلى بي العاديه لمة الله ولعمـه ملائكة ورسـله

اجمعين وعلى من سَلَّ سيفه عليك وطلب سيفك عليه يا امير المؤمنين
 من المشركين والمصافين الى يوم الدين وعلى من رضى بما ساء له ولم
 يكرهه واُغمض عنه ولم يسكر اواعان عليك بيد او لسان او قعد
 عن نصرتك او جادل عن الجهاد معك او غمط فمك وجدد حقك و عدل
 من جعلك الله اولى به من نفسه ثم محبك يوم صفين وقد رفع
 المصاحف حيله ومكرا فأعرض الشك وعرف الحق واتبع الظن اشبه محبة
 هرون د أُثَرُهُ موسى على مومه صفرقوا عنه وهرون ينادى بهم
 ويقول يا قوم اسما قُتِسم به وإن ربكم ارحم من فاسيقوي وأطبعوا
 أُمري قالوا لى سبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليا موسى وكذلك
 اسما لما رفع المصاحف قلت يا قوم اسما قُتِسم بها وحدهم فعصوا
 وخالفوا عليك واستدعوا صب الحكمين فأسب عليهم وبرزأب من الله
 من فعلهم وهومنه السهم فلما أسفر الحق وعبه المنكر واعرفه
 بالبريل والخور عن القصد اخلعوا من بعده والرموك على سبه التحكيم
 الذي اسنه وحبوه وحظره وابعوا دسهم الذي اقترفوه واسب
 على سبه بصيره وهدي وهم على من صلاه وعنى مما رالو على
 السفى مُضَرَّبين وفي العي مرددس حتى أدانهم الله وبار أمرهم فأصاب
 بسيفك من عاتك فشنى وهوى واحين بححك من بعد شهدي صواب الله
 عليك غادية وراشحة وعماكبه وذاهبه فما حبط فسادك ولا يحبط
 الطاعس فمك اس احسن الخلق عباده واخلصهم رهاده وأدبهم عن
 الدين اقم حدود الله سجدك ومنك عساكر المارقين بسيفك حمد لهب
 الحروب بيباك وبهيك سور الشبه بيباك وكشف ليس الباطل عن
 صريح الحق ."

س) صبح غيمس مباشرة في حرب الامام

وقد لحا الاعداء الى صبح غير مباشرة لحرب امير المؤمنين يقول
 الهادي (ع)

" صواب الله عليك ورحمه الله وبركاته وسلامه وبحيانه وعلى
 الاثمة من لك الطاهرين اسه حميد مجيد والامر الاعب والخطب الافطع
 بعد جحدك حقك غمب الصديفة الطاهرة الزهراء سيدة النساء قدك
 ورد شهادتك وشهادة السيدس ملالتك عنره المصطفى صلى الله عليكم
 وقد أعالى الله تعالى على الامة درحتكم ورفع منزلكم وأبـان

فمنكم وشرقكم على العالمين فأذهب عنكم الرجن وظهركم تطهيراً قال
 الله عز وجل ان الانسان خُلِقَ هَلُوعاً اِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَرُوعاً وَاِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ
 مَوْعاً لا المصلين فاستوى الله تعالى بين المصطفى وابي ياسين
 الاوصياء من جميع الخلق كما اُغمه من ظلمك عن الحق ثم افرصوك
 سهم دوى القربى مكرراً واحادوه عن اهله حوراً فلما آل الأمر البيت
 اجريهم على ما أُجربا رغبة عنهما بما عند الله لئلا فُشِيت محبتك
 بهما حتى الانساء عليهم السلام عند الوحدة وعدم الانصار واشبهت
 في البيت على الفرائد البطح عليه السلام اذ اجبتكما اجاب وظهر
 كما طاع فمعهم صاروا اذ قال له ياسي ابي ارى في المنام ابي
 دبحت فانظر ماذا ترى قال يا ابي افعل ما تؤمر سجدي ان شاء
 الله من الماسرس وكذلك انت لما اُبانك النبي صلى الله عليه وآله
 وأمرت ان تصنع في مرقده واقيا له بنفسك أسرع الي احابه مطيعا
 ولستمك على القبل مؤظفاً فذكر الله تعالى طاعتك وأبى عن حميل
 فعلك بقوله جل ذكره ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله .

ومن هذه الأساليب :

- ١- غصب الصديقة الزهراء الزهراء فعدك .
- ٢- رد شهادته بخصوص فعدك .
- ٣- قتل ولديه الحسين اسفاما فعدك .
- ٤- صغ سهم دوى القربى عنه ولم يسطع اعادته عندما ان
 الحكم اليه لروح سة الماتعين وقله الماترين .

(من نهايته (ع) .

وقد اعلم الرسول امير المؤمنين بمصره وهو القبل والى هذا يشير
 الامام الهادي (ع) فيقول :

وصدقت رسول الله صلى الله عليه وآله وعده ماؤفيت بعهده فقلت
 اما ان ن نحف هذه من هذه أم مني سمعت اثقافها واثقا بأك على
 بيعة من ريك ويصيره من امرك قادم على الله مسير سمعتك الذي
 بايعته به وذلك هو الفوز العظيم .

(و) بهج المؤمنين في مخالفة اعداء امير المؤمنين .
 وقد بين الامام الهادي اصناف المعادين لامير المؤمنين ولعنه

بقوله ————— .

" اللهم العن قلة ، سيئاتك واوصياء ، سيئاتك بجميع لعناتك واصبهم حر سارك والعن من عصب ولسك خفة وأكر عهده وحجده بعد السعين والاقترار بالولاية له يوم اكمل له الذين اعلم العن قلة امر المؤمنين ومن ظلمه واتباعهم وانصارهم انهم نحن ظالمين الحسين وقبائله والمبايعين عدوه وباصريه والر صير بصله وحادليه لعب وببلا ، اللهم انعن اول ظالم صم آر محمد وما تبعهم حقوقهم ، انهم حص اول ظالم وعاص لآل محمد باللعن وكل منس بماتس الى يوم القيمة اللهم من علي محمد وال محمد حاتم النبيين وعلى علي سيد الوصيين واله الظاهريين واحفانا بهم متمسكين وبولايهم من الفاشرس الاميين الذين لاحوف عليهم ولاهم حرسون

٣- ريبارة بسر عن الملاحم بين الفاعذه والمفادده

الريبارة من الممارسات العبادية التي ركن الائمة عليها والمستمع لنراشهم يخص هذه الحصة بوضع نام لابس فيه .
وقد سار الهادي (ع) على المشاج بفضه فرك لنا نراشا غميا في هذا المجال .
وسدرس دور الامام الهادي في تعميق المفاهيم والحد من حلال الريبارات :

الحديث على ريبارة الاشعة

لقد حدث الامام على الريبارة مع سركير على ريبارة الحسين (ع) ، فقد روى عن الصدوق ان اسراهم بن عفيه قال كتب الي الامام علي (عليه السلام) عن ريبارة الحسين عليه السلام وريبارة الامام موسى بن جعفر والامام محمد الباقر عليهما السلام اي اسأله عن أيهما افضل فكتب الي ابو عبد الله (ع) المقدم وريبارتهما اجمع واعظم ————— احمر ٠ (٢٠٤)

قال عليه السلام ٠ ان له بفاعا يحب ان يدعى فيها فيسحب لمن دعاه والخير منها ٠ (٢٠٥)

والخير هو الحائر الحسيني ٠

لقد علم الامام موالبه وانصاره صفا لريبارة الائمة فقد روي عنه

مافعه الموكل بقبر الحسين وكيف وضع المالح على الطريق لمطاردة
الروار . وهذه نماذج من الزيارات :-

١) زيارة امير المؤمنين (ع).

روى الكليني عن ابي الحسن الثالث الامام علي بن محمد الثاني (ع)
قال يقول عند قبر امير المؤمنين (ع) السلام عليك يا اوسى
الله ابن اهل مظلوم و اول من عصي حقه صرنا واحسب حتى انك
اليعين شاهد انك لعين الله وانك شهد عذب الله فانيك بأشوع
العذاب وحدد عليه العذاب حتىك عارفا بحبك مستمرا شأيد معاديا
لأعدائك ومن ظلمت العي على ذلك ربي ان شاء الله يا اوسى ان
ذوب كثيره فاشفع لي في ربك فان الله عند الله مفسما وان بك
عند الله حاف وشفاعه وقد قال الله تعالى ولا يشعرون الا من
يرى . (٢٠٧)

٢) زيارة الحسن (ع)

روى الكليني عن الامام علي الثاني (ع) قال يقول عند الحسين (ع)
السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا حجة الله في ارضه
وشاهده على خلقه السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا اوسى
علي المرصع السلام عليك يا من فاطمه الزهراء اشهد انك قد اقميت
بطوة واثبت الركوة وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وجاهد في
سبيل الله حتى انك البعير فمضى الله عليك حيا وميت .
ثم يضع خذل الأيمن على القبر ويقول اشهد انك على سبه من
ربك حيا مقرا بالذوب لشفع لي عند ربك يا ابي رسول الله . (٢٠٨)

٣) زيارة الكاظمي

" روى الشيخ الحلي جعفر بن محمد بن قولويه القمي في
كتاب سائل الزارة عن الامام علي الثاني (ع) قال : في زيارته كل
من الاماميين

السلام عليك يا من يد الله في شأنه أُنيتك رثر عارفا بحسبك
معاديا لأعدائك مواليا لأولئائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي" (٢٠٩)

وقد ذهب إلى ما ذهبنا إليه بخصوص هذه الرسائل الحجة الشيخ عباس
القمي فقال : اعول كان عصر صدور هذه الرسائل عصر النقيبه الشديده
ولاجل ذلك كان المعصومون عليهم السلام يُعلمون الشيعة رِيسَـرِـارِـاب
قصيرة صباه لهم عن طاغية الزمان . (٢١٠)

د) تعيين القيسية

ومذ ذُئِبُ الاعداء على تشكيل الامة المؤتممة بالنديهيـات ومثال ذلك
شكيكهم بموضع سر امير المؤمنين (ع) وقد وقف الائمة امام هذه
المحاولات فرسخوا الحق وشبوا الواقع .

وقد شارك الامام الهادي (ع) في تثبيت موضع سر حده امير
المؤمنين كباقي الائمة بحمل الموضوع بدعية لاسرى اليها شك ٢١١

١٤) الدعوة إلى الامام الذي يأتي بعده

من الدعوة إلى امام القادم عمل اساس في مسيره الائمة لذلك
حرص الرسول (ص) لا اعظم على تثبيت الوصي الذي من بعده وهكذا
استمر الائمة امام بعد امام وهذا شأن امامنا الهادي (ع) فعند
نصر على الامام الحسن العسكري (ع) لتوضح معالم المسيره والقيادـة
الشرعية .

بعض النصوص الدالة على امامه ابي محمد العسكري (ع) .

١- التميم الاول .

عن علي بن عمر الوفلي قال : كتب مع ابي الحسن (ع) في محـل
داره قمر بن محمد ابيه ، فكتب : جعلت هذا صاحباً بعدك ؟
فقال لا ، صاحبكم بعدي ابي الحسن .

٢- التميم الثاني :

عن علي بن جعفر قال : كتب حاصر حين توفي ابو الحسن (ع) ادعا
ابيه الحسن فقال ساسي احدث له شكراً فقد احدث منك امراً .

٣- التميم الثالث :

عن عبد الله بن مروان الاساري قال : كتب حاصر عند مضي ابي
جعفر محمد بن علي (ع) ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله
اهل بيته وابو محمد ابيه قائم باحييه فلما فرغ من امر ابي

جعفر النفث الي ابي محمد (ع) فقال باسي احدث لله شكرا ففقد
احدث فيك امرا .

٤- النص الرابع -

عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن وابو جعفر
ابيه - اعني محمدا - في الاحياء وانا اظنه هو القائم من بعده
فقلت له : هل عدات من احسن من ولدك ؟ فقال : لا نصوا احدا
حتى يخرج اليكم امرى ؟ قال : فكيف الي في الاكر من ولدى ، قال .
وكان ابو محمد اكبر من جعفر .

٥- النص الخامس -

عن سعد بن عبد الله ، عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن
الحسن الاقطر انهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد دار أبي
الحسن (ع) ليعروه وقد بسط له في محله واهل بيته والباسطون حواشي
قالوا فقدرنا ان يكون حوله يومئذ من آل ابي طالب وسائر بني
هاشم وبني عباس مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر نساء اهل بيته
الي الحسن بن علي ابني سعد جاء مشعور الحبيب حسن قام عن يمينه
وحسن لامع فظهر اليه ابو الحسن عليه السلام ساعه ، ثم قال .
يا بني حدثك شكرا فقد احدث فيك امرا . فكيف القى واسرجع
وقال الحمد لله رب العالمين وقدرنا ان له في ذلك الوقت عشرين
سنة فبومئذ عرفناه وعلما انه قد اشار اليه بالامامة واقسام
مقامه .

٦- النص السادس -

وبهذا الاسناد عن اسحاق بن محمد ، بن يحيى ، عن ابي بكر
القهفكي قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام ابو محمد ابي اصح آل محمد
غريزه واثقهم حجة وهو الاكر من ولدى وهو الخلف ، واليه ينهي
عزى الامامة واحكمها وما كتب سائلني عنه فله عنه ، فعده ما
تحتاج اليه ومعها آية الامامة .

٥) النص السابع بالامام المهدي (ع)

ن ينشر كل امام بالقائم من آل محمد عمل مركزي ، بشرط يسه
جميع لائحه (ع) يسعهم في ذلك جدهم رسول الله (ص) وقد يتبين

الامام الهادي هويـه الامام المهدي القائم وانه حفيده ابن نجاشي العسكري . وفيما يلي من الروايات تبين المقصود :

الفصل الاول .

" روى علي بن ابراهيم عن عمه الله ، احمد الموصلي عن المفسر ابن ابي دلف قال . لما حمل الصوكر سيدنا ابي الحسن حبس اسأل عن خبره قال فطر الي حاجب الصوكر فأمر ان ادخل اليه فادخله فقال . يا صهر ما كنت فعلى خبر ايها الاساذ فان فقد قال المفسر : واخذني ما عذمت وما باخر وقلت اخطأت في المحاسن وقال : فحقوا الناس عنه ثم قال ما كنت وعلمت حيث سقت حبس بسبب سأل خبر مولاك فعلمت به وعن مولاى مولاى امير المؤمنين فقال : اسكت مولاك هو الحق علا بحسبي فاني على مذهب قلب الحمد لله فقال . بحث ان يراه فعلى نعم فقال اخلى مني خرج صاحب البريد قال . فلما خرج قال بعلام له . قد بيد القدر فادخله الى الحجرة التي فيها يعلوى محتوس وادخل منه وسه قال فادخلني بحجرة وأومأ اليي بيـه فدخلت فادأ هو جاني على صدر حصر وحده فر محفور قال . فسلمت فرد ثم مرني بالخلوس فحسب ثم قال لي يا صهر ما أكنى بك قلب يا سيدي حيث أعترف بحرك فان ثم ينظر اليي الفسـر فيكتب فطر اليي ثم قال يا صهر لا عيب ان يعلو اليي سـو فـهـه .

قال . الحمد لله

ثم قال يا سيدي حديث يروى عن النبي لا ادري معناه قال وما هو قلب قوله . " لا تعادوا الايام فعاذكم ما معناه عـقال . نعم الايام نحن ما امام السماوات والارض عالسب اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاخذ امير المؤمنين والاشيـه الحسن والحسين والثلاثه علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعا موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن عبي واب والحسين ابني الحسن والجمعة بن ابي اليه جميع عصاة الحي وهو الذي يملؤهم سبطا وعدلا كف ملثب حورا وظلما عهدا معنى الايام فلا يعادوهم فيعادوكم في الاخرة ثم قال . ودع واخرج علا من عـهـه " (٢١٢)

الفصل الثاني :

" وبهذا الاسناد عن الصخر من ابي دلف قال . سمعت علم يـهـه

محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول الامام معدي الحسن ابي
ومعد الحسن ابيه نعمان الذي سجد الارض مسطاً وعدلاً كما ملك جوراً
وظلماً " (٢١٣)

الباب الثالث ث :

" روى علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن صدقة عن علي بن
عبد العطار قال لما مات ابو جعفر الثاني كتب الشيعة في ابي
الحسن صاحب العسكري سألوه عن الآخر فكان (ع) الامر بي مادام حياً
فاذا تربى بي مفدي الله باريك ومعالى اكرم ائخلف في فاسي
لكم بالخلف من بعد الخلف . وروى احماد بن محمد بن يوسف قال
سمعت ما الحسن بن محمد (ع) يقول . عنده هذا الامر
من يقول الناس لم يولد بعد . " (٢١٤)

(٦) الرد على الشهاب الفلحفي بحاله الامام في الخبر والتفويض :

ان الرد على شهاب الفلحفي ولاحراعات الفكره من المحدثات
المهمه لعمل الائمه ومع اسلى العالم الاعلامي يظهر طيفه من
المفسسفين الذين يحاولون رعرعه الامه بأفكارها الاسلاميه وفرد
معدي لائمه (ع) لرد على هذه الشهاب ولل امام الهادي ع رد على
شبهه الجبر والتفويض .

في رسالة طويلة ومركره امسحها بقولته

من عني بن محمد . سلام عليكم وعلى من اسع الهدى ورحمة الله
وبركاته . فانه ورد علي كتابكم وفهم ماكنكم من اختلافكم في
دينكم وحوكم في القدر ومذاهب من يقول منكم بالحبر ومن يقول
بالنصوص وسرفكم في ذلك وبخاطعتكم وما ظهر من العداوه بينكم .
ثم سألموسي عنه وبيناه لكم وفهم ذلك كله . (٢١٥)

ومع تعرض الامام عليه السلام فيها الى مفاهيم عميقة تدخل في
فهم قصة الحبر والنصوص وبعد الاحاله على قرآن هذه الرسالة المهمه
(انظر ملحق هذا الكتاب) شبه السعاط العاليه حولها .

أ) لوجود اختلافات فكرية بين اساع الامام في موضوع الحبر
والنصوص سيحه لرواج الفكر الفلسفي آنذاك . كنسوا الى الامام
الهادي (ع) يشرحون له حالتهم ومطلبون منه نبيان النظرة الصحيحه

٣- القول بالغرلة بين المرلتن لاجر ولا تفويض
بل أمر بين أمرين وهذه العدرسة هي عدرسة أهل
البيت وقد أقام الامام الهادي الأدلة على هذه النظرية.

٤- العناصر التي تقوم فكرة الغرلة بين المرلتن

وهي خمسة نشبتها ادنساه :

أ) صحة الطلق . كمال الطلق للامان وكمال الحواس وثبات العقل
والتعيز واطلاق اللسان بالطلاق .

ب) بطلية السرب . عدم وجود الراسب عليه بصفه او يجبره على
عمل والا فهو في حل من امره .

ج) المهلة في الوقت . العمر وهو من حد صانح عليه المعرفة
الى اجل الوقت اي من وقت تمييزه وبانوع الخلم الى ان تأبسه
الأجل .

د) الرد والراحه . هو الحذه والبلعه التي يصعب بها العبد
على ما امره الله به .

هـ) سبب التهيح للفاعل على فعله . وهو السبه التي هي داعية
الامان الى جميع الافعال وحاسها القلب فمن فعل فعلا لم يعده
قلبه عليه لم يقبل الله منه عملا الا صدق الله به .

(٧) الشيع والصوف الكاذب

" في رواية اس حمرة والسيد المريض عن الشيخ المفيد باسناده
عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب انه قال . كتب مع الهادي علي
بن محمد (ع) في مسجد المدينة فأناه جماعة من أصحابهم ابو هاشم
الجعفري وكان رجلا طيبا وكان له منزله عظيمه عنده ثم دخل
المسجد جماعة من الصوفية وجلسوا في حاشيه حلقه مسندوه ثم
اخذوا بالهليل فقال (ع) : "

لا تلبثوا الى هؤلاء الداعين ، فانهم حلفاء الشياطين ومحبوا
نوع الذين ينزهون لراحه الاحسام ، ويهجدون لتقييد لاسام
ويتجوعون عمرا حتى يذبحوا للباك حفر لايهلون لا لفرور الناس
ولا يقنسون العدا . الا للالسان والاحلاف اورادهم الرقص والنصد
واذكادهم الترم وسعيه فلا يسعهم إلا السعها لا يعقد بهم إلا
الحمقاء فمن ذهب الى رتبة واحد منهم حيا أو ميتا فكأنما ذهب

الى ربادة الشيطان وعباده الاوثان ومن اعان احدا منهم فكأنهم
اعان يزيد ومعاوية وأبا سفيان .

فقار رجل من اصحابه . من كان معروفاً محقوقكم ؟

فان . فنظر اليه شبه المعصوم قال (ع) : دع ذا من عـــــــرف
بحقوقنا لم يذهب في حقوقنا . ما يدري ان احسن الطوائف الصوفية
والصوفية كلهم من مخالفينا وطريقهم معارضة لطريقنا ورسولهم
الا بصاري ومحوس هذه الامة . وبتلك الدين يجهدون في اطفاء نور
الله والله ممن سوره ولو كره الكافرون . " (٢١٦)

دأب بعض المسلمين على اتحاد طغوس واعمال لالسي مع روح الاسلام
المشرقة وعادته المريية فالحق الى ذي الدعوى وهو نردوس والاحسان
والكم بمسهم الكلام من ستمه ونهمسات والنفحات والهلوسات
واطفوا على انفسهم الصوفية الباحود من سر الصوف المشر السمن
الرهق والاسعاد عن سبب سبب الرائلة والله يعلم ما سعاد مثل
اولئك عن الرهد

ان من رهد حقاً وليس بصوف ودعا وفام لله ساجداً و شاعداً
ودكره سبانه فاربعت فرائض واحرب جو رجه ودمع عيبه سبك
حبيل للائمة سار بلائه سر من سر الله ونور من انوار الايمان
بذلك عفي كلمة الامام حديد الموقف الشيع من البصاهر بصوف
وليطان حب بدينا .

لقد حدد الامام النقاط الثمانية :

١- عدم اعطاء الاهمية والاحرام للمرائين من ادعاء
الصوف .

٢- ان هؤلاء القوم من حزب شيطان ودورهم خريب الدين
٣- اسباب مظاهر رهدهم .

- أ) ظهور نرهد لراحة الاحسام والهرب من جهاد
- ب) اظهار النهج لكس قلوب الناس .
- ج) اظهار الجوع لكس التخمه في المسفل
- د) اقبالهم العباء والرقص وهي امور محرمة .
- هـ- اتباعهم السفهاء والحققي .
- و- عدم ربادة ائمتهم احياء واموات لانها كرساره

الشيطان وعبادة الاوثان .

٦- عدم مساعدتهم نائها كمساعدة الامويين امثال

معاوية ويزيد وابي سفيان

٧- شبهة

قد بدعي انصوفي الكاذب الذي حدد الامام صفاه محبة اهل البيت
فهو يعبر مثل هذا الرجز مؤمنا . لا يدخل ضمن المخترعين
ان جواب الامام في هذا الخصوص يحدد بأن من عرف حقوق اهل
البيت لايحه الى عقوبتهم بمخالفة الشرع وقد خالف الصوفية الشرع فلا
يعبر ادعائهم .

٨) حبول علم الاثمة

نقد بين الامام الهادي (ع) علم الاثمة في بعض احاديثه ليس
المصدر الذي يوحد منه العلم الالهي الصحيح . يقول عيسى بن محمد
الموفلي عن الامام الهادي (ع) سمعته يقول : اسم الله الاعظم ثلاثة
وسبعون حرفا واسما كان عند آصف من حرف واحد نكتم به ما خرق
له الارض فيما بينه وبين سائر الاول عرش بلقيس حين صرته الى
سليمان ثم سقط له الارض في اقل من طرفه عين وعندما منه اثنا
وسبعون حرفا وحرف عند الله حل وعز اسأثر به في عم القصب (٢١٧)



الفصل السادس

عَمَلُ الْأَمَلِ

من خلال نشاطات اصحابه

الفصل السادس

عمل الامام من خلال نشاطات اصحابه

ان الكثير من ملامح عمل الامام تكشف من خلال أنشطته الاجتماعية المعتمدين ويسمى هذه المفعولة بمقدار اشداد الظروف الداعية للتربية في عمل الامام .

وفي هذا الفصل سيقول جواب من نشاطات اصحاب الامام الهادي (ع) عن استطاع نفاذ صوا على حرا من عصره في عهد الامام علي الهادي (ع) .

وفي دراسة هذا بحسب مع النسخ سيقول

١ - بشرى عن صاحب الامام الهادي (ع) بالصحة للامام الحواد في مثل هذه الحالة ككثير من الامارة السريعة لأم هذا صاحب مع ذكر ما عدم به في عصره الامام الهادي (ع) استطاع .

٢ - اما الاصحاح في عصره الامام الهادي (ع) و قدس لهم نشاط مستمر في هذه الفترة حيث نظر لهم بالصحة ساله

أ - ذكر بمعلومات الشخصية العامية

ب - ذكر النشاطات التي قام بها ذلك صاحب الحركة منها او غيرها ان استطاع .

١١ السيد عبد العظيم الحلي

هو السيد الحلي عبد العظيم بن عبد الله بن عبي بن الحسن بن محمد بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب كاتبه منزه رفيقه عبد الله الامام الهادي (ع) فقد روى عن رجل عن الامام الهادي من اهل السري ر الامام ع قال له ابي كتب كتاب روت الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال اما انك لو روت قبر عبد العظيم عندكم بكتبكم كمن رار الحسين بن علي بن ابي طالب . (٢١٨)

وكان للحقوقي حصان بالامام الهادي " خرج مع ابي الحسن الى
ظاهر سمرقان على بعض الطائفتين فاطا حرسه فطرح لابي الحسن
غاشية السرج فجلس عليها وركب عن داسي وخلص بين يديه وهو
محدث في ١٠ " ٢٢٢ ولو عرفنا بالقيود المعروفة على السيرة
عموما وعلى الطائفتين خصوصا ونظرا لروايته من خلال هذه القصيدة
نعرفنا ان الامام الهادي كان يعتمد على الحقوقي ويأخذ معه في
بعثاته الخاصة .

وفي روايته اخرى ان ابا هاشم الحقوقي شكى في يوم ما ابي
الحسن علي بن محمد فاطي من السوق اليه ان يحذر من عبده الذي
يعتاد وقار به . فاستدعى ادع اليه في فمالي مركوب وى تردوه في
هذا على صفة فاني . فترك اليه ابا هاشم ومول برادوك فقال
فكان ابو هاشم يرضى الفخر سعدان ويسير على المردود في سبيل
سروال من يومه . فاستدعى سمرقان رأى ويهود من يومه في سبيل
دا سبيل ١٠٠ ٢٢٢

ومما يهمني من هذه الرواية هو تردد الحقوقي المستمر بين بغداد
ومصر . فبدا يكتب في بعض حصان من كون الحقوقي حقه بطا
بين الامام ومواعيده في بغداد . وذلك يعرف ان هذا الرخص من
بغداد الى مصر . فبدا يكتب في بعض حصان من كون الحقوقي حقه بطا
عسل

| | |
|------------------------|------------------------|
| مات لارض واب فو دي | واعرضي موارد القرو |
| حسن من امام نحو عسل | فلب نفسي فده كل الفدا |
| مرض الدس لاعملك واعمل | وعار له بحوم السم |
| حدا ان مصل بالدا والسم | وامام الامام حسام الدا |

(٢٢٤)

٢ علي بن مهران

هو علي بن مهران الاهوازي ابو الحسن الدورقي
حصان نبي جعفر الثاني عليه السلام ويكنى له وعظم محله
وكذلك ابو الحسن الثالث عليه السلام ويكنى له في بعض المواضع
الى الشبهه منه بوضع كل حبر وكان شاعرا في ربه لا يظن عليه
صحيح لاعفاد ٢٢٥ ومن هذه الروايات يعرف ان مركزه في الحرب

رمن الاداميين الحواد والهادي عليهما السلام هو الوكانه لهما في بعض
النواحي وهو مركز كبير وهنم حظير .

١٤ يعقوب بن يحيى بن السكيت

وكان مقدما عند ابي جعفر الثاني (ع) وابي الحسن ع وكان
يخصه ١٠٠ عنه الموكل لاجل الشيعة . (٢٢٦) فكان من سج ١٥
القصير رمن الامام الهادي (ع) .

١٥ محمد بن اسحاق الفهمي

هو احمد بن اسحاق بن عبد الله بن عبد الفضل .
وكان واحد الفهمي وروى عن ابي جعفر الثاني (ع) وابي الحسن (ع)
١٠٠ من كتبه كتاب علل الصوم كسر مسائل نوحال لابي الحسن
نائب (ع) جمعه ١٠ (٢٢٧) وهو سج الفهمي . (٢٢٨)

١٦ احمد بن محمد بن الاشعري

هو احمد بن محمد بن عيسى بن عبد بن لاحوص بن الصاب بن سالم
ابن عامر الاشعري من بني دحرا . يكنى ابا جعفر الفهمي .
سبح سم ووجهها وفتقها غير مدافع وكان ايضا الرئيس الذي يلقب
نسلطان بها ولقي ابا الحسن الرضا واب جعفر حاسي واما الحسن
المعمر، عليهم السلام وكان معه وله كتب ٢٢٩

١٧ ابو بصير بن الحسين

من اصحاب ابي جعفر الحواد عليه السلام بقه برز الالهوار وهو
من صحاب ابي الحسن الثالث عليه السلام ايضا . (٢٣٠)

١٨ الحسين بن محمد بن حماد بن عهران الهمداني

روى عن الرضا والحواد والهادي عليهم السلام . (٢٣١)

٩ عيسى بن الحسن بن عبد ربه

كان من وكلاء الامام الهادي (ع) وقد تصب عنه ابو علي بن راشد
حدثت علي بن الحسن بن عبد ربه قال سألته ان يسمى في

أخلى مال ع. أو تلقى ريك لسمير لب خبر ث فحدث بذلك عبي
بن نجيم أخوانه بمكة ثم مات بالخرمصة في المصروف من ماله
وحدث في سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى فقد بقى إلى
نفسه قال وكان وكيل الرجل ع عمل أبي علي بن راشد (٢٣٢)

١٠ داود الصرمي

هو داود بن ماعة الصرمي مولى بني مره ثم بنى صرمه فهو كوفي
روى عن الرضا (ع) عن أبي طهمان وعلي بن سالم أبي الحسن
صاحب العسكر (ع) وله مسائل إليه ٥٥٠ (٢٣٣)

١١ يونس بن سوح بن دراج الحفصي

هو أبو الحسن ثقة له كتب وروايات ومسايل عن أبي الحسن الثالث
ع وكان وكيلاً لأبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام عظم المصنفين
عندهما ما عوفاً شديد يورع كثير العبادة ثقة في رواياته ٢٣٤
روى عن جماعة من أصحاب أبي عبد الله وله كتاب نوادر وقد
عرض هذا الرجل تحليل معمول في حياته بعد روى عنه قوله
كتب إلى أبي الحسن ع تعرض لي جعفر بن عبد الواحد العاصمي
وكان يزدني بالكوفة أشكو إليه عاصمي مه من لادى فكنت إلى
بكتي أمره إلى شهرس فعزل عن الكوفة في شهرس و سرحدمه (٢٣٥)

١٢ أحمد بن الكاظمي

هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون الكاظمي
المعتمد أبو عبد الله وسبح أهل النعم ووجههم وأسد بني العباس
ثعلب قرأ عليه قبل ابن الأعراسي وخرج من مده وكان حصصاً بابي
محمد بن الحسن بن علي عليهما السلام وأبي الحسن عليه (٢٣٦) وبسند
أن هذا الرجل من العناصر الموثقة البارزة فهو وجه علمي في مجال
العلوم العامة له كتب منها : (٢٣٨)

١- كتاب أسماء الجبال والعيان والأودية

٢- كتاب في مره بين عوف

٣- كتاب في المصنف بين قاسط

- ٤- كتاب بيبي عقيل .
- ٥- كتاب بيبي عبد الله بن غطفان .
- ٦- كتاب طيبي .
- ٧- شعر العجبر الطولي .
- ٨- صفة شعر ثابت قطيعة .
- ٩- صفة كتاب بيبي كليب بن يربوع .
- ١٠- اشعار بيبي مرة بن همام .
- ١١- سوادير الاعراب .

١٣) جعفر الصف بن

هو جعفر بن سهيل الصيقل وكيل أبي الحسن و بي محمد وصاحب الدر عليهم السلام . (٢٣٩)

١٤) علي بن الربيع بن

هو علي بن الربيع بن الطيب الأشعري القمي .
 نقله له عن أبي الحسن الثالث ع نسخة وكان وكتلا (٢٤٠) ولله
 كتاب مثنوي الأحاديث (٢٤١)
 أحوه محمد بن الربيع بن أصحاب أبي الحسن الثالث الهادي
 عليه (٢٤٢)

١٥) علي بن جعفر بن

كان علي بن جعفر وكتلا أبي الحسن (ع) من أهل همدان قرية صبر
 قرى سواد بغداد فعني به إلى الميوكل فحسب مقال حسبه واحسان
 من قبل عبد الله بن حاتم فقال حسبه عنه سلافة . لا بد من
 فكتبه عند الله فمرض فامعه علي الميوكل فقال ساعد الله لونيكتك
 فكت سعتك رافضي هذا وكتل فلان واما عارم عني قبله قال .
 فسادى الحسن بن علي بن جعفر فكتب إلى أبي الحسن (ع) ساسدى الله
 . له في فقد وانه حق ان ارباب موقع في رعيه اما اذا بلغ بك
 الامر ما ارى فسامد الله فيك وكان هذا في ليلة الجمعة فاصح
 الميوكل محمدا فارداد علمه حتى صرح عليه يوم الاثنين فامر

سطية كل محبوس عرض عليه اسمه حتى ذكر هو علي بن جعفر فقال:
لعبد الله لم تعرض عليّ امره فقال . لا اعود الى ذكره امدا قال .
عن سبيله الساعة ومله ان يجعلني في حل فحلى سبيله وصار السبي
مكة بأمر ابي الحسن (ع) فحاور بها . (٢٤٣)

وفي امر الامام لهذا التوكيل بالنوحة الى مكة ومحاورها امر
بغير ساحة العمل بالنسبة له وعلى صعيد النشاط الفكري فيه مسائل
لأبي الحسن العسكري . (٢٤٤)

١١٦ محمد بن الحسين العسج

من خواص الامام الهادي وقد سجن على هذا الامر وقد احببه الامام
سأته سيحني ففي اصول الكافي ان ابا الحسن (ع) كتب اليه بيا محمد
اجمع امرك وحد جدرك قال ما في جمع امري وليس ادرى ما كتب
الي حتى ورد عليّ رسول حملي من مصر مقبدا وصرت على كل ما امسك
وكتب في الحسن ثمان سنين ثم ورد عليّ منه في السجن كتاب فيه :

بيا محمد لا سرل في ساحة الحجاب العربي فقرأت الكتاب فكتب يكتب
الي بهذا و ما في السجن ان هذا لعجب مما مكثت علي عبي والخمد
بله . " (٢٤٥) ان ملاحظه من هذه الرواية هو انه ——— سرور
العصبة التي كان يعاصي منها ائمة الامام . ومن خلال الرواية
يمكن ان نسل معنى حركيا وهو المراسلة بين الامام واصحابه
فمنه يتعلق بهم من سجن او اطلاق سراح ومما يلعب النظر حقبا
وصول رساله الامام الى محمد بن العرج وهو في السجن فلا بد ان تكون
منه ابد سريه بوصول بوحية الامام الى هذا المكان الحظير .

١١٧ حيران بن الحارث الطبرستاني

من صحاب ابي الحسن الثالث ثقه (رجال العلامة ص ١٦٦) ومولى الرضا
وله كتاب (انظر رجال النحاشي ص ١١٩) وسندوه من خواص الاصنام
من رواية الكليني ان حيران قال قدمت علي ابي الحسن (ع)
المدينة فقلت لي . ما حر الواو عندك ؟ قلت جئت فذاك حلفه
في عاقبة اما من اقرب الناس عهدا به . عهدي به صد عشره ايام .
وقد مر ذكر الحديث بكامله في الفصل الثاني . ان وجه الخصوصية

في العلاقة هو الدول في الامور المتعلقة بسياسة الدولة ومصير
اقطانها وهدامها لا يفعله الامام مع اي شخص كان .

١٨ محمد بن جعفر بن ابراهيم بن محمد الهمداني .

في رجال الكشي " كان ابراهيم وكلا وحج اربعين حقه (٢٤٦)

١٩ بو الحبيب بن هلال .

من اصحاب ابي الحسن الثالث الهادي . (٢٤٧)

٢٠ محمد بن عبيد الخزاز .

وهو من ابي الصهار نمي من اصحاب ابي الحسن الثالث الهادي عليه
سلام ثقه . (٢٤٨)

٢١ الحسين بن مالم النعماني .

من اصحاب ابي الحسن الثالث الهادي (ع) ثقه (٢٤٩)

٢٢ بو طاهر بن المماني .

هو بو طاهر بن حمزة بن ائسف العمي الانعري ثقه عن اصحاب
الهادي (٢٥٠) وله عن الامام الهادي (ع) روايه فقد روى عن ابي
الحسن الثالث ثقة . (٢٥١)

٢٣ داود بن ابي زياد .

هو زياد بن يحيى اما سليمان السامري من الخازن من مكنه
طرحان في دار محويه (٢٥٢) ثقه صادق المجه من اصحاب علي بن
محمد وله كتب ذكرها الكشي و ابن المديم في كتابهم (٢٥٣)

٢٤ علي بن بلال البغدادي .

ثقه بغدادى اسقل الى واسط وروى عن ابي الحسن الثالث (ع) له
كتاب عنه . كتابه الهادي سنة هاشمى و ائسبن وثلاثين كتابا
فيه ثويه مائة . (٢٥٤)

هو السيد محمد بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن العباس بن علي بن بي طالب ابو عبد الله ثقة عين في الحديث صحيح، الاعتقاد له روايه عن ابي الحسن (ع) وابي محمد (ع) وايضا له مكانه . " (٢٥٥)

ملاحظات عامة

من خلال استعراض طائفة من اسماء اصحاب الامام (ع) وذكرنا لجواب من وقعهم شب النفاط الناله لبثورة الفكرة .

١- استمرار وسرور وعمق ظاهره الوكلاء عند الامام كعباديين في مظهرهم وفي هذا العمل مهد لواء كان المرجعة التي سفود الامة بعد الاثمة ومن خلال الاسماء التي ذكرنا عرفنا الوكلاء الناله اسمائهم .

أ) الوكيل السيد عبد العظيم الحسيني - في سطحة الرى - .

ب) الوكيل السيد داود الجعفري - في بغداد - .

ج) الوكيل عمي بن مهديار - في بعض النواحي - .

د) الوكيل علي بن الريان - في قم - .

هـ) الوكيل علي بن الحسين بن عبد ربه - .

و) الوكيل ايوب بن روح بن ذريح النحسي .

ز) الوكيل جعفر بن سهيل الميقل - .

ح) الوكيل عمي بن جعفر وكيله في قرية من قرى حواد بغداد -

مبعوثه الى مكة بعد اطلاق مراحه من السجن .

ط) الوكيل محمد بن جعفر الهمداني - .

٢- لاحظنا في سحر الامام الهادي دخول بعض اصحابه نلسجون وشهادة

بعضهم الآخر ذمعا عن الخط الصحيح وحريرا لمسيره الحق .

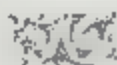
٣- خط الفمسي لقد اهم الامام الجواد في عمق المحرك عند

الفمسي وقد اسمر هذا الخط في امامه الهادي (ع) وعلى سبيل

المثال يذكر اسماء من لقاده القميين اعداء :

أ) احمد بن اسحاق القمي .

- ب) احمد بن محمد القمي الاشعري .
- ج) علي بن الريان بن الصلت القمي الاشعري .
- د) محمد بن الريان بن الصلت القمي الاشعري .
- هـ) الحسن بن مالك القمي .
- و) ابو طاهر بن حمزة بن البع القمي الاشعري .
- ز) محمد بن عبيد الحار القمي .
- ٤- ومما يلاحظ فيه الشذوذ الثقافي لأصحاب الامام لاشعاليهم كمسما
يعتقد بالاعداد المركر للدحول بالمرحلة الخامسة وهي مرحلة
الغيبة الصغرى ومن ثم الكبرى .



ماحق

رسالة الامام

في الجبر
والتفويض

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة الامام في الجبر والتفويض



اعلموا رحمكم الله اننا نظرنا في الآثار وكثره ما حارب به
الاحبار جودنا عما عند جميع من يسئل الاسلام ممن يعقل عن الله عز
وجل لا تدخلوا من عبس اما حق منسج واما باطل فمخيب . وقد
اجتمع الامة على ان لا خلاف بينهم ان العراة حق لاربهم عند
جميع اهل الفرق وفي حال اجتماعهم يقررون بصدق الكتاب وحقيقته ،
مؤمنون مهيئون ، وذلك يقول رسول الله صلى الله عليه واله لا اجتماع
اممي على صلاته ما خسر من جميع ما اجتمع عليه الامة كتبها حسن .
هذا اذا لم يخالف بعضها بعضا . والعراة حق لا اختلاف بينهم في
نبريتهم وصدقيته . فلما شهد العراة بصدق خبر وحقيقته وانكر الخبر
طائفة من الامة لزمهم الامرار به ضرورة حسن اجتماع في الاصل على
صدق الكتاب ، فان اهي احدثت وكررت لزمها الخروج من الملة .

ما اول خبر يعرف بحقيقة من الكتاب وصدقيته واليمان بهادته عليه
حسن ورد عن رسول الله صلى الله عليه واله ووحد بموافقه الكتاب
وصدقيته بحيث لا يخالفه افاولهم ، حيث قال - بي مطف فيك الثقلين
كتاب الله وعبرتي - اهل بي . لن يطلوا ما تمسكنم بهما و بهما
لن يفرما حتى يردا عني الخوص . فلما وجدت شواهد هذا الحديث
في كتاب الله بما مثل قوله عز وجل . اما وليكم الله ورسوله

والذين آمنوا بدين نبيهم الصلاة ويؤتوا الزكاة وهم راكعون ومن
 سَوَّلَ اللهُ ورسولَهُ والذين آمنوا فإن حرب الله هم القالين . " سورة
 المائدة آية ١٦٠، ١٦١ وروى العامة في ذلك أخباراً لا مبرر القوميين
 عليه السلام به صدق حاشد وهو ركن فشكل الله ذلك له ورسول
 لأنه منه . فوجدت رسول الله صلى الله عليه وآله من أنى بمولاه
 " من كتب مولاه فعلي مولاه " وبقوله " يا علي بعزله عارون من
 موسى إلا أنه لا تنف عدي " ووجدته يقول " علي بعصي دعي وبخبر
 موعدي وهو طعني عنكم من عدي . "

فالحبر الأول الذي استعظم منه هذه الأخبار حس صحيح مجموع
 عليه لا اختلاف فيه عندهم ، وهو نصا موافق لكتاب علي عليه السلام
 الكتاب بصديق الحبر وهذه السورة قد أخرج لرم علي الأمة الأثر بها
 ضرورة ذلك كتاب هذه الأخبار هو ههنا من القرآن ما طغى وواعى
 نثر القرآن والقرآن وانتهى . ثم وردت جملة الأخبار من رسول الله صلى
 الله عليه وآله عن الصادق عليه السلام وعنه يومئذ ~~في~~ كتاب
 معروفين فصار الاتخاذ بهذه الأخبار حرصا واحداً على كل مؤمن
 ومؤمن لا يسهل ولا أهل العناد ، وذلك أن أئمة آل رسول الله
 صلى الله عليه وآله عليه وآله صفة رسول الله وذلك مثل قوله في محكم
 كتابه " إن الدين يودون له ورسوله لعينهم الله في الدنيا والآخرة
 وعد لهم عذاباً عظيماً " سورة الاحزاب آية ٥٦ ووجدت في
 هذه الآية قول رسول الله صلى الله عليه وآله " من ادعى علياً عصى الله
 ورسوله " ومن ادعى علياً عصى الله ورسوله " ومن ادعى علياً عصى الله ورسوله " .
 وكذلك قوله صلى الله عليه وآله " من أحب علياً فقد أحبني ومن
 أحبني فقد أحب الله " ومثل قوله صلى الله عليه وآله " من أحبني
 وبعبه " لا يعني بهم رجلاً كعيسى بن أبيه ورسوله وبعبه بل
 ورسوله ثم باعني من الهم هو ولعبه كعبه . حي من كعبه ،
 وسورة صبي نبي عيسى وآله يوم خبر
 لا يعني الهم عند . خلا يحد الله ورسوله وبعبه نبي
 ورسوله كراراً غير فرار لا يرجع حين يحد الله عليه . فقص رسول
 الله صلى الله عليه وآله بفتح قبل التوجه فاستمر الكلام صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وآله فعبه كان من العبد دعي علي عليه

السلام فبعثه اليهم فاصطفاه بهذه الصفة وسماه كزار، غير مزار،
فسماه الله سبحانه ورسوله، فاحير ان الله ورسوله يحياه .

واسما قدمنا هذا الشرح والبيان دليلا على ما اردنا وعوه لما نحن
مبينوه من امر الخير والنفوس والمصلحة بين المرسلين وبالله العون
والقوة وعليه سوكل في جميع امورنا . فادا بدأ من ذلك بقول
الصادق عليه السلام : " لا خير ولا نفوس ولكن مصلحة بين المرسلين وهي
صفة الحقة وحقبة للرب " السرب - بالفتح - الطريق والمدروب والكسر
- السرب والقلب - والسحرث - الماء السائل -) والمعنى في الوقت
والراد مثل المراحل والسبب بمهيج لتفاعل على فعله " ، فهذه حمسة
اشياء جمع به الصادق عليه السلام حوامع الفصول فادا بعض العهد منها
حله كان العمل عنه مطروحا بحسبه فاحر الصادق عليه السلام باص
ما يجب على الناس من طلب معرفته ونطق بكتابه بصدقته فتهد بذلك
محكمات با رسوله ، لأن الرسول صلى الله عليه وآله وانه اعلايهم
شيء من موده وافادويلهم حدود نقران فادا وردت حقائق الاحبار
والمصنفين هدها من السرب توحدها مواضع وعليها دليلا كان
الاعتماد بها مرسا ليعدها الا اهل العباد ذكرنا في اول الكتاب
وبما التمسد بحقيق ما قاله الصادق عليه السلام من امره بين
المرسلين وانكاره الخير وسفوس وحذا الكتاب عند شهد وصديق
مفاده في هذا وخير عند اسم موقول هذا ، ان الصادق عليه السلام
سئل من احسن به العباد على المعاصي فقال الصادق عليه السلام هو
اخر واعبر لهم من ذلك . وروى عنه انه قال : الناس في تقدر على
ثلاثة اوجه . رجل سرع . ان الامر مقوم اليه بعد وهن الله في طعنه
فهو هالك . ورجل سرع ان انه حل وعز احبر العباد على المعاصي
وكتفهم ما لا يطيقون فقد ظم الله في حكمه فهو هالك . ورجل سرع ان
الله كلف العباد ما يطيقون وهم مكلفهم ما لا يطيقون . فاد احسن حمد
الله واد اساء اسعمر لله فهذا منم بالغ فاحر عليه السلام ان
من نقل الخير والنفوس ودين همة فهو على خلاف الحق فقد شرح
الخير الذي من دين به يلزمه الخطا وان الذي يسقط النفوس بمرمه
الباطل ، فصار المرله بين المرسلين بينهما .

ثم قال عليه السلام . وأمر لكل باب من هذه الاسواق مثلا يفر

المعنى للطالب ويسهل له البحث عن شرحه ،شهد به محكمات آيات الكتاب ونحقق تصديقه عنه دون الالتباس وبالله التوفيق والعصمة .

فاما البحر الذي يلزم من دأب به الخطأ فهو قول من زعم ان الله جل وعز أحمر العينين والمعاصي وعاقبتهم عليها ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله في حكمه وكذبه وردّ عليه قوله - " ولا يظلم ربك أحدا " (سورة الكهف : ١٨) . وقوله - ذلك صاعداً منك وان الله ليس بظلام للعبيد " (سورة الحج : ١٠) . وقوله - " ربّنا لا تظلمنا الناس شيئا ولكن الناس انفسهم ظالمون " (سورة يونس : ٤٥) . مع ان كثيره في ذكر هذا . فمن زعم انه مخر على المعاصي فقد اجتمعت بدسه على الله وقد ظلمه في عقوبته . ومن ظلم الله فقد كذب كتابه . ومن كذب كتابه فقد لزمه الكفر باجماع الامة . ومثل ذلك مثل رجل ملك عبدا مملوكا لا يملك نفسه ولا يملك عرق من عرق من الدنيا وسلم مولاه ذلك منه فأمره على علم منه بالمصير ان يسوى حاجته بأبيه بها ولم يملكه من ماله . . . من حاجته وعلم بذلك ان على الحاجه رفعاً لا ظلم احد في اخذ منه الايام برضى به من التمس وقد وصف مالك هذا العبد بقصد بالعدي وسمعه وظهر الحكمة وفي الحور وأوعده عبده ان لم يأته بحاجته أن يعاقبه على علم منه بالثواب الذي على حاجته انه وعلم ان المملوك لا يملك نفسه ولم يملكه ذلك ، فلما صار العبد الى السوق وحاً يأخذ حاجته التي بعته المولى لها وحذ عليها ما يبيع يبيع منها إلا بشراء وليس يملك العبد نفسه ، فاصرف الى مولاه حاشاك بغير نصاء حاجته فاعطاء مولاه من ذلك وعاقبه عليه ليس يحاذي عبده وحكمه ان لا يعاقبه وهو يعلم ان عبده لا يملك عرضا من عروص الدنيا ولم يملكه من حاجته ، فان عاقبه عاقبه ظلم متعديا عليه مبطلا لما وصف من عدله وحكمه وصفته وان لم يعاقبه كذب نفسه في وعده إياه حين أوعده بالكذب والظلم اللذين يبغيان الله سبحانه والحكمة تعالى عما يقولون علوا كبيرا فمن دأب بالبحر او بما يدعو الى البحر فقد ظلم الله ونسبه الى نحر والعدوان ، ان أوجب على من أحمره العقوبة ومن زعم ان الله احمر العينين فقد اوجب على قياس قوله ان الله يدفع عنهم العقوبة ومن زعم ان الله يدفع

عن هل المعاصي بعداب فقد كذب الله في وعيده حيث يقول. " ليس من كسب سيئه وأُحاطَ به خطيئته فأُولئِكَ صَحَابُ سَارِ هُمْ فِيهِمَا جَالِدُونَ اسورة البقرة ٢٧٦. وقوله " ان الذين يأكلون أموال ابيهم سريما بما يأكلون في بطونهم سار ويطغون سعب " سورة البقرة ٢٧٠. وقوله " ان الذين كفروا بايات سوف عليهم سارا كلمهم مصحح جلودهم سذبهم خلودا غيرهما سذوقوا العذاب ان تلك كانت عربيا حكيم " اسورة البقرة ٥٩. مع ان كثيره في هذ القس ممن كذب وعبد الله وقرمه في نكده ايه من كتاب لله الكفر وهو ممن قال الله. انومور سبعض نكاتب وكفرون سبعض صخر ء من سبعل ذلك مكم الا حري في بحره الدنيا ويوم القيمة سردون الى اسد العذاب وما انه سبعض عم سعلون سورة البقرة به ٧٩. سار سقول ان الله حل وعر سحري العباد على اعمالهم وسعاقبهم على افعلهم سالا سبلاءه التي ملكهم راتاه. سأمهم وسهاهم سذلك وسطق كتابه " من جاء بالحسنة فله عشر مساها ومن جاء بالسئنه فلا سحري الا ملسها وهم لاسظمور (سورة لاسفال انه ١٦١. وقار حس سكره. " يوم سحد كل نفس ساعمل من حس محصر و ساعمل من سوء سؤذلو ان سسها وسه امد سحد وُسُحِدُكُمْ الله سسفه. سورة عمر ان به ٢٨. وقال اليوم سحري كل نفس بما كسبت لاسظم اليوم اسورة المومن انه ١١٧. سعه آيات محكمات سفي الحبر ومن ذ ان به وسلف في سقرآن كسبر احصرب ذلك لئلا سظول سبكتاب وبالله السوفس

وما السعويس الذي أنبئه الصادق عليه السلام وأخطأ من داب سبه وسعده سهو قول العاش. ان انه حل ذكره قوس الى العباد احسار أمره وسبهه وأهمهم. وفي هذ كلام سفق لس سذهب الى سحر سره ودقه. والى هذ سذهب لاسمه السهده من عرة الرسول صلى الله عليه وآله وساهم قالوا سو سؤس سسهم على جهة الاهمال سبكان لارما له رض ما احاروه وسوحوو منه السواب ولم يكن عليهم سيم حوه سعباب اذ كان الاهمال واسعا. وسصرف سآرائهم سزوره كره ذلك ام احب سحد سربه لوه. و يكون حل وعر سحر عن سعههم بالامر والسهي على اراده كرهوا و احبوا سقوس امره وسبهه السهم

وجراهما على محبتهم ان عمر عن بعدهم، بارادته ففعل لاجتنار
اليهم في الكفر والايمن ومثل ذلك مثل رجل ملك عبداً ايده
ليخدمه ويعرف له فعل ولاسه ويقف عند امره وبهيه، وودعي ماله
العبد انه قاهر عرس حكم، فأمر عبده وبهيه ووعده على اسباع
امره عظيم الثواب وأوعده على معصية اليم العقاب، وحالف العبد
اراده ماله وبم يقف عند أمره وبهيه فأمر أمره أو أي بهيه
بهاه عنه لم يأت على ارادة المولى بل كان العبد يسرع ارده
نفسه واسباع هواه ولا يطيع المولى ان يرد الى اسباع امره وبهيه
والوقوف على ارادته، فعوض اجار امره وبهيه اليه ورضي منه بكل
صافعه على اراده العبد لا على ردة المالك وبهيه في بعض حوائجه
وسمي به الحاجه فحالف على مولاه وفقد لاراده بعه واسرع هواه ،
فلما رجع الى مولاه سخر الى ما شاء به ماداً هو خلاف ما امره به ،
فقال له : لِمَ ، يسبي بخلاف ما أمرتك ؟ فقال العبد : اكذب على
بفوضت الامر اليّ فاسبعتُ هواي وارادتي ، لان المقصود اليه غير محصور
عليه فاسعاه السفوف ——— .

او ليس يجب على هذا السبب اما ان يكون العابد لعبد قادراً بأمر
عبده اسباع امره وبهيه على ارادته لا على رده لعبد وبهيه
من خفاة قدر ما يأمره به وبهاه عنه ، ماداً أمره بأمر وبهاه من
بهر عرفة الثواب والعقاب عليهما . وحقه ورغمه بعه شواء وعقابه
ليعرف العبد قدره مولاه بما سلكه من الطاعة لأمره وبهيه ورغبته
ورهيبة ، فيكون عدله واسمافة شاملاً له وحجته واصفه عليه للاعذار
والانذار . فماداً اسع العبد امر مولاه حاراه واذا لم يردح عن
بهيه عاميه او يكون عاجراً غير قادر فعوض أمره اليه أحسن أم
أساء ، أطيع أم عصي . عاجر عن عموسه وردة الى اسباع امره . وفي
اثبات العجز في القدرة والبأله واسطال الامر وبهيه والشسواب
والعقب ومخالفة الكتاب د يقول : ولا يرضى لعباده الكفر وان شكروا
يرمه لكم " (سورة الزمر ايه ١٩) . وقوله عز وجل : " اسقوا الله حنق
نقاه ولا تموس إلا واسم صلصون " (سورة ان عمر ب ايه ٧٩) . وقوله
" وما خلقت الحي والانس الا ليعبدون - ما أريد منهم من رزق وما أريد
أن يُنعمون " سورة الداريات ايه ٥٦ ، ٥٧ . وقوله : اعبدوا لله ولا

شركوا به شيئا ، سورة النساء آية ١٤٠ - وقوله " وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تطيعوا عنه وأسم تسمعون .

فمن رعم ان الله تعالى فوّض امره وبهيته الى عباده فقد اثنى عليه الفخر وأوحى عليه قبول كل ما عملوا من خير وشر وأبطل أمر الله وبهيته ووعدته ووعدته ، لعلنا نأمرهم ان الله فوّضها اليه لان المعوّض اليه يعمل بمشيئته ، فان شاء تكفر او الايمان كان غير مردود عليه ولا مخطور ، فمن دان بالتفويض على هذا المعنى فقد أبطل جميع ما ذكرنا من وعده ووعدته وأمره وبهيته وهو من اهل هذه الآية المؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض مما خراف من يفعل ذلك منكم والآخرة في الحياة الدنيا ويوم القامة يردون الى اشد العذاب وما لله بعمل عما يعملون سورة النساء آية ٧٩ " تعالى عما يذبح به اهل التفويض هلوا كبيرا .

لكن يقول : ان الله حل وعز حلق الحلق بخدرته وملكهم استطاعه بعينهم بها ، فأمرهم وبهاهم بما اراد ففعل منهم اسباع اممهم ورضي بذلك لهم . وبهاهم عن معصية ودم من عصاه وعاقبه عليها والله سبحانه في الامر والنهي ، حار ما يريد وأمر به وبهيته عما يكره وبما يحب عنه بالاستطاعة التي ملكها عباده لاسباع اممهم وجنات معاصيه لانه ظاهر العدل والمصطفى والحقائق سالع الحجة بالاعتدال والأنداد واليه الصفة يمتطي من عباده من يشاء لتسليع رسالته على عباده ، اصطفى محمداً صلى الله عليه وآله وبهشاه برسالاته الى جميع افعال من فعال من كفار قومه حذا واستنكارا ، " لولا نزل هذا القرآن على رجل من العربيين عظم سورة الرخرف آية ٣٠ ، يعني بذلك أمية بن ابي الطيب وابا مسعود الشافعي ، فأبطل الله اختيارهم ولم يجر لهم اراءهم حيث يقولون " اهلهم بقسمون رحمة ربك حتى قسفت سيوفهم معيشتهم في ابيهم ، وبما ورعنا بعضهم فوق بعض درجات ، بسخط بعضهم بعضا بحرماً ورحمة ربك خير مما يجمعون " (سورة الرخرف آية ٣١) ولذلك ابحار من الامور ما احب وبهيته عما كره ، فمن اطاعه اثناه . ومن عصاه عاقبه ، ولو فوّض اختيار امره الى عباده لأجار لقريش اختيار امية بن ابي الصنف وابي مسعود الشافعي ، اذ كانا عندهم افضل من محمد صلى الله عليه وآله .

عَلَيْكَ أَتَى لَكُمْ الْمُؤْمِنُونَ يَقُولُونَ . وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا
 قُمِيَ لَكُمْ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ " سورة
 الاحزاب اية ٣٦ . فَمَنْ نَحَرَ لَهُمُ الْاِحْيَاءُ سَاهُوا عَنْهُمْ وَمَنْ يَحْيِ
 مِنْهُمْ إِلَّا ابْتَاعَ امْرُؤٌ وَاحْتِسَابَ بَعْضِهِ عَلَى يَدَيْ مَنْ صَطَفَاهُ فَمَنْ
 اطاعه رَشِدٌ وَمَنْ عَصَاهُ ضَلٌّ وَعَوَى وَلِرِيسَةِ الْحَدِّ بَعْضُ مُلْكِهِ مِنَ الْاِسْطَاعَةِ
 لَا يَسْعَ مَرَّةً وَاحْتِسَابَ بَعْضِهِ فَمَنْ حَلَّ ذَلِكَ حَرَمُهُ ثَوَابُهُ وَأُتْرُلَ بِهِ
 عِقَابُهُ .

وهذا يقول بين يقولين ليس خسر ولا تقويض وبذلك اخبر امير
 المؤمنين صواب الله عليه عناه بن رضى الاسدي حين سأله عن
 الاستطاعة التي بها يقوم ويعهد وينهل فقال له امير المؤمنين عليه
 السلام سأل عن الاستطاعة فملكها من دون به او مع الله فملكها
 عابه ففعل له امير المؤمنين عليه السلام من عابه ففعل له امير
 المؤمنين عليه السلام ان قال ملكها مع الله فملكها . وان
 ملكها من دون به فملكها قال عناه ففعل له امير المؤمنين
 عليه السلام . يقول انك ملكها به الذي ملكها
 من دون من ملكها انك كان ذلك من عطائه ، وان ملكها كان
 ذلك من سلطته هو المالك بما شئت والقادر على ما علمه أفندرك ما
 سمعت الناس يقولون لا حول ولا قوة الا بالله .
 قال عناه وما يقولها من المؤمنين قال عناه السلام لا حول
 عن مفاصله لا يعصمه الله ولا قوة سوا على طاعته الله لا يعون
 الله قال عناه عباد الله عباد الله ورعيته .

وروي عن امير المؤمنين عليه السلام حين ساء نحوه بسأله عن
 مفرقه الله قال يا امير المؤمنين بماء عرفت ربك قال عناه
 السلام بالنصير الذي حوّلني والعقل الذي نالني قال ففعل له امير
 المؤمنين عليه السلام لو كنت محلولاً فكنت محمود على احسان ولا مذموم على
 اساءة وكان شخص اولي - خلاصه من الموء - ففعل له امير المؤمنين
 عليه السلام وما دونه حذب خائل ر عل وليس القديم الباعى كحديث اثر مثل
 قال عناه أحذب أصحاب حكما ما أمير المؤمنين . قال أصبح محذرا
 من انبياء السوء ، ب . مكان بسوء ففعل له امير المؤمنين عليه السلام .

وروي عن امير المؤمنين عليه السلام به قال لرجل سأله بعهد
 اميرائه من الشام ، فقال يا امير المؤمنين احصوا عن خروجي الي

الشام بقضاء وقدر " نار عليه السلام . نعم باشح ، ما عونم تلعبه
 (سلع ماعلا من لارض ، ولا هطنم واديا الا بعصاء وقدر من
 نله . عمائر الشح عند الله ، حسب عياني باأمير المؤمنين " فقب
 عليه السلام مه باشح ، فان الله عند عظم احركم في مسيركم واسم
 سائرور ، وفي مقامكم واسم مضمون . وفي اصرافكم واسم مصرفون
 ولم نكويو في شيء من اموركم مكرهين ولا اليه مصطرين ، بعلمت
 ظنبت به قضاء ختم وقدر لارم ، لو كان كذلك لبطلت النواب والعقاب
 ولسقط الوعد والوعيد وبما الرمت لاشاء ، اهلها علي الحقائق ذلك
 مقالة عبدة الاوثان وولياء الشيطان . ان به جل وعز أمر خبيبر
 وهي خديبر ولم يطلع مكرها ولم يعص معلوما ولم يخلق السموات
 والارض وبه سبحانه دبر مدبر مدبر كبروا ثوب مدبر كبروا من
 السار فقام الشح فقتل رأس امر المؤمنين عليه السلام واشاء يقول :
 ابدا لاهم الذي رخصوا بطاعته * - ثم الحياه من الرحمن عفرات
 اوصحت من دينا ماكان مدينا * حرات ربك عاب فيه رخصوا بنا
 علبس معدره في فعل عاجله * قد كبر راكمها ظلم وعصاها
 فقد دل امير المؤمنين عليه السلام على مو فقه الكذب وبغي الخبر
 والقويص نادى بدرعان من داني بهما وبعلدهما الباطل وكفر
 وكذب الكذاب ويعود بابله من الضلالة والكفر ، وبنا مدبر خبيبر
 ولاخويص لكنا بقول بصريه من المرلتين وهو لامحاي ولاخبار
 بالاسطاعه التي ملكها الله ويعتدب بها على مايقدر به الكسباب
 ودان به لاشعه الاررار من آل الرسول صلوات الله عليهم

ومثل لاحبار بالاسطاعه مثل رحن ملك عبدا وملك مالا كخيبر
 احدث ان يخيبر عبده على علم به بعاصون اليه ، فملكه من ماله بعض
 ما حب ووقعه على امور عرفها العهد فأمره ان يصرف ذلك المال
 فيها وبهاه عن اسباب لم يحسبها وعدم اليه ان يحسبها ولايصرف
 من ماله فيها ، والمال يصرف في اي الوجهين ، فصرف المال حدهم في
 اسباع من امولى ورصاه ، والاخر صرفه في اسباع بهه وسخطه .
 وسكنه دار احبار اعلمه انه عمر دائم له السكنى في الدار و
 له دار ، غيرها وهو محرجه اليها فيها ثواب وعقاب دائم ، فان
 اسعد العبد المال الذي ملكه عولاه في الوجه الذي امره به جعل له دلب

الثواب الدائم في ملك الدار التي اعلمه انه عخرجه اليها، وان افعل
المال في الوجه الذي بهاء عن اسفاهه فيه جعل له ذلك العقاب الدائم
في دار الخلود. وقد حدد المولى في ذلك حدا معروفا وهو المسكن الذي
اسكنه في الدار الاولى، فاذا بلغ الحد استبدل المولى بالمال والعبد
على انه لم يرل مائكا للمال والعبد في الاوقات كلها إلا انه وعد
ان لا يسلبه ذلك المال ما كان في ملك الدار إلا ان يسلم مكانه فيها
فوقى له لان من صفات المولى العدل والوفاء والبصيرة والحكمة. وليس
سحب ان كان ذلك العبد صرف ذلك المال في الوجه الماحور به ان يفي
به بما وعده من الثواب ويفصل عليه شأن استعمله في دار فاسبه
وأشابه على طاعه فيها نفعا دائما في دار ساقته دائمة. وان
صرف العبد المال الذي ملكه مولاه ايام سكناه في الدار الاولى في
الوجه انصهني عنه وحالف امر مولاه كذلك بحب عليه العمومه الدائمة
التي حذره اباهما، غير ظالم له لماعدم اليه واعلمه وعرفه وأوجب
له الوفاء بوعده ووعده، بذلك يوصف القادر القاهر. واما المولى
فهو الله حل وعز، واما العبد فهو اس آدم المخلوق، والمال قدره الله
الواسع، ومحبة اظهار (هـ) بحكمه والقدرة. ونذار القايه وبعض
المال الذي ملكه الله هو الاستطاعة التي ملك اس آدم. والامور التي
من الله بصرف المال اليها هو الاستطاعة لاساع الاساء والافرار
بما اوردوه عن الله حل وعز واحساب الاسباب التي يهي عليها هي
طرق ابسى. واما وعده بالنعيم الدائم وهي الجنة. واما النذار
الفاسه فهي الدنيا. واما الدار الاخرى فهي الدار الباقية وهي
الآخرة. والتول من من الخير والنعيم هو الاحبار والامحسان
التيوى بالاستطاعة التي ملك العبد.

وشرحها في الخمسة الامثال التي ذكرها الصادق عليه السلام اى صحة الحقة ، وبحميه الرب ، والمهله في الوقت ، والرأد والسب المهيج) اسما جمع حوامع العمل واسا معسرهما تنوهد من الفرا والبيان ان شاء الله .

مفهوم صحة الطهارة

ما قول الصادق عليه السلام : فان معناه كمال الخلق بالاسماء
وكمال نحو سوشيات العقل والمميز واطلاق النساء بالطلق، ودست قول

والحج، قوله: " والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً " (سورة آل عمران آية ٩٦) . وقوله في الظهار: " والذي نظاهرون من سائرهم ثم يعودون لما قالوا فتخسر ربيهم - إلى قوله: فمن لم يستطع فاطعام سبيل مسكياً " (سورة المائدة آية ٥٠٤) . كل ذلك دليل على أن الله تبارك وتعالى لم يكلف عباده إلا ما يمكنهم استطاعته بقوة العمل به وبهذههم عن مثل ذلك فهذه صحة الحقيقة .

وأما قوله: بحلية العرب - فهو الذي ليس عليه رقيب يحظر عليه ويمعه العمل بما أمره الله به وذلك مولد ميمس استضعف وحظر عليه العمل فتم يجد حيلة ولا يهتدى سبيلاً كما قال الله تعالى: **وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى مَسْخَفَةٍ** (سورة النساء آية ١٠٠) . فأحرر أن المستضعف لم يحل ربه وليس عليه من القول شيء إذا كان مطمئن القلب بالايصال .

وأما المهلة في الوقت فهو العمر الذي يمتنع لسان من حد ما يجب عليه سره إلى آخر الوقت، وذلك من وقت بمبيرة ويسوع الحليم إلى أن يأتيه أجله . فمن مات على طلب الحي وبم بذل كماله فهو على خير، وذلك قوله: **وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ -** (آية - " سورة النساء آية ١٠٠) . وإن كان لم يمر بكمال شريعته لعنه مالم يمهله في الوقت إلى استتمام أمره . وقد حظس على النبال مالم يحظر على نطق إذا لم يبيع الحليم في قوله: **وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْصِينَ مِنْ أَمْرِهِنَّ -** (آية - " سورة النور آية ٣١) . فلم يجعل عيهر حرجاً في اعداء الرسة لطفل وكذلك لا تحري عليه الاحكام .

وأما قوله: **الرأفة** . معناه الحدة والبلعة التي يصنع بها العبد على ما أمره الله به . وذلك قوله: **وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى مَسْخَفَةٍ** (آية - " سورة النور آية ١٩١) . **أَلَا يَرَى أَنَّهُ قَبِلَ عُذْرًا** من لم يجد ما ينفق والرم الحجة كل من امكنه البلغة والراطة سحج والجهاد وأشياء ذلك . وكذلك قبل عذر الفقراء وأوجب لهم حقاً في مال الأغنياء بقوله: **وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى مَسْخَفَةٍ** (آية - " سورة البقرة آية ٢٧٣) . فامر باعنائهم وبم بكنهم الاعداء لمالا يستطيعون ولا يملكون .

وأما قوله: **في السب المتهج** . فهو اللمة التي هي د عية الانسان

الى جميع الافعال وحاسنها القلب ممن فعل وكان يدين بم عقد قلبه
 على ذلك لم يقبل الله منه عذرا الا بصدق اليه وبذلك احمر على
 مصافقين بقوله " يقولون سافواهم مالنسعي قلوبهم والله اعلم
 بما يكتمون " سورة ل عمران ايه ١٦٦) . ثم اسر على سببه
 صلى الله عليه وآله وسلم توسحا للؤمنين . " يا ايها الذين آمنوا
 بم قولوا ما لا تعملون - الآية - (سورة الصف ايه ٢) . فإذا قال
 الرجل مولا واعقد في قوله دعته اليه الى صديق القول باظهار
 الفعل . وإذا لم يعقد القول لم سبب حقيقته . وقد اثار الله
 مدو السبه وإن كان الفعل غير موافق لها لعله مانع يمنع ظهور
 الفجر في قوله . " لَا مِنْ أَكْرَهٍ وَلَهُ مَطْعَتٌ بِالْإِيمَانِ " (سورة
 نحل م ١٠٦) . وقوله " لاؤاخذكم انه بالشق في أيمانكم
 (سورة بقره ايه ٢٢٥) . فدل بقرآن واحبار الرسول صلى الله عليه
 وآله وسلم ان القلب مالت لجميع الحواس يصح افعالها ولا يسئل من
 يصح القلب شي .

فهذا شرح جميع الخمسة الامثال التي ذكرها الصادق عليه السلام ايها
 جميع بقرته من العرلسين وهما الخير والنفوس . فإذا اجتمع في
 لاسان كمال هذه الخمسة الامثال وجب عليه العمل كمالا لم من الله
 عز وجل به ورسوله . وإذا نقص العبد منها حلة كان العمل عنها
 مطروحا بحسب ذلك .

فما شوه هذا القرآن على الاحبار ويملون بالاسطاعة التي جميع
 القول مني انقولين فكتمه . ومن ذلك قوله " وَلَسَوْتُكُمْ حَتَّى
 تعلم المحاهدين منكم والصابرين وسلوا اخباركم " (سورة محمد -
 اي ليعاملكم معاملة المحير) . وقال " سَنُتَرِّجُّهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا
 يعلمون " (سورة الاعراف م ١٨١) . وقال . " ألم « أَخْبَأَ الْبَاسُ
 ان يُرَكَّبُوا » " يقولو آما وهم لايعتصون " (سورة العنكبوت م ١)
 وقال في الفتن التي معاها الاحتيار " ولقد صبا سمان - الآية -"
 (سورة ص ايه ٢٢) . وقال في قصة موسى عليه السلام : " فإنا قد
 فنيا قومك من بعدك وعلهم السامري " (سورة طه ايه ٨٧) . وقول
 موسى " إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ " (سورة الاعراف ايه ١٥٤) . اي احتبار
 هذه الايات يقاس بعضها ببعض ويسهد بعضها لبعض .
 واما آيات البلى بمعنى الاخبار قوله " لِيَبْلُوَكُمْ فَمَا تَاكُمْ "

(سورة المائدة اية ٤٨) - وقوله : " ثم صرفكم عنهم ليبتليكم " (سورة آل عمران اية ١٥٢) - وقوله : " إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ " (سورة العنكبوت اية ١٧) - وقوله : " حتى الموت والحيوة لنبليكم أنتم أحسن عملا " (سورة الملئكة اية ٢) - وقوله : " وَدَاخِلْنِي مُدْرَسَةَ آلِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي فِيهَا يَكْتُمُونَ كَلِمَاتِي " (سورة البقرة اية ١٢٣) - وقوله : " وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآمَنَّ النَّاسُ مِنْ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي بَعْضِ الْأَشْيَاءِ " (سورة محمد اية ٥) - وكلمتا في القرآن من بلوى هذه الأبيات التي شرح أولها فهي أخبار وأمثالها في القرآن كثيرة - فهي أشد من الأخبار والبلوى أن الله جل وعز لم يخلق الخلق عبثا ولا أهميهم سدى ولا أظهر حكمه لعبا وبذلك أحسن في قوله : " أَمْحِصْهُمْ أَسْمَاءُ حَلَسَاكُمُ عِثًّا " (سورة المؤمنون اية ١١٠) - فمن غاب فادخل : فلم يعلم أنه سيكون من العباد حتى أحضرهم ؟ قلنا : بلى وقد علم ما يكون منهم قبل كونه وذلك قوله : " وَلَوْ رَدُّوهُ لَادَّادُوا لِمَا نُفُتُوا بِهِ " (سورة الأنعام اية ٢٨) - وأما أحضرهم ليعلمهم عدله ولا يعذبهم إلا بحجة بعد الفعل - وقد أحسن بقوله : " وَلَوْ سَا هَلَكَاكُمُ بِهِمْ لَخَلَّتْ مِنْهُمُ الْمَوَاقِفُ " (سورة طه اية ١٢٤) - وقوله : " وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا " (سورة الأسراء اية ١١٦) - وقوله : " رَمَلْنَا مِثْرِينَ وَمَذْرُوءًا " (سورة النساء اية ١٦٣) - فالأخبار من الله بالاستطاعة التي ملكها عبده وهو الموت بين الخبر وسعويص - وبهذا سطو القرآن وحرب الأخبار عن الأنفة من آباء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

فمن قالوا : ما الحجة في قول الله : " يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَيَضَلُّ مَنْ يَشَاءُ " ما أشبهها ؟ قيل : محار هذه الآيات كلها على معنيين : إما أحدهما فإخبار عن قدرته أي أنه قادر على هداية من يشاء وضلال من يشاء وإذا أحضرهم بقدرته على أحدهما لم يجلب لهم ثواب ولا عليهم عقاب على نحو ما شرحنا في الكتاب - والمعنى الآخر الهداية منه تعريفه كقوله : " وَأَمَّا تَعْمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ " أي عرفناهم فاستجابوا العمى على الهدى فلو أجبرهم على الهدى لم يقدرُوا أن يضلوا وليس كلما وردت آية مشبهة كانت الآية حجة على محكم الآيات النواصي أمرا بالآخذ بها ، من ذلك قوله : " مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ " (سورة آل عمران اية ٦١) .

وَأُخْرٍ مُشَابِهَاتٍ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ رَيْجٌ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ مَا كَانَ مِنْ
 ابْنِ مَرْيَمَ الْقِسْفَةِ الْغَسَّاقِ تَأْوِيلُهُ مَا يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ وَقَالَ "مُشَرِّفُ
 عِبَادِي الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ" أَيْ أَحْكَمَهُ وَاشْرَحَهُ
 "أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ" .

وَمَعَهَا اللَّهُ وَإِبْرَاهِيمَ إِلَى الْقَوْلِ وَنَعْمَلْ لَهَا يَحْيَى وَيَرْسَى وَحَبِيبًا
 وَإِبْرَاهِيمَ مَعَاذِهِ بِمَنْزِلِهِ وَعَمَلُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا كَمَا هُوَ إِلَهُهُ وَصَلَّى
 اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَحَسْبُ اللَّهُ وَحَمْدُ الْوَكِيلِ .



المصادر

- (١) الارشاد للمفيد ص ٢٦٩ . واصل الكافي كتاب الحجة باب الامام
نهاد، . و اعلام الوري لابي علي الطوسي ص ٣٥٥ . و اح المواليد
للطبرسي ص ١٣١ .
- (٢) تاريخ الاثني لابن ابي الثلج البغدادي الموقر ص ٣٢٥ و مفسر
به حق رواه هذا الكتاب السيد شهاب الدين الحلي المرعشي
النحلي . و مواليد الاثني للمفيد ص ١١ .
- (٣) انظر اعلام الوري ص ٣٥٥ .
- (٤) اح المواليد في مواليد الاثني و مصابيح للطبرسي ص ٥٥ .
- (٥) مسار الشيعة للمفيد ص ٣٤ .
- (٦) اعلام الوري ص ٣٥٥ . و الارشاد ص ٣٦٨ .
- (٧) نثر مول الكافي كتاب الحجة باب الامام الهادي .
- (٨) تاريخ الاثني ص ٣١ .
- (٩) الارشاد ص ٣٧٧ .
- (١٠) رهرة يقول في بيت شامي فرعي الرسول للسيد علي بن الحسن بن
شاذان ص ٦١ .
- (١١) انظر اعلام الوري ص ٣٥٥ .
- (١٢) المصدر السابق .
- (١٣) كشف السمعة ج ٢ ص ٣٧٤ و بخصوص بلغية بنهاد، راجع ص ٣٧٦ .
- (١٤) كتاب الكافي للرسول وعمره بروايه السيد شهاب الدين المرعشي
النحلي ص ٢٣ .
- (١٥) اعلام الوري .
- (١٦) انظر سماعك الذهب لمحمد امين المويد ص ٧٧ .
- (١٧) انظر اعلام الوري ص ٣٥٥ .
- (١٨) الارشاد ص ٣٦٨ .

- (١٩) اعلام الوري ص ٢٥٦ .
- (٢٠) اعلام الوري ص ٢٥٩ والارشاد .
- (٢١) اعلام الوري ص ٢٦٠ .
- (٢٢) الممدد السامى .
- (٢٣) كشف العمة ج ٢ ص ٢٨٩ .
- (٢٤) نظر تاريخ الطغاف بسوطي ص ٢٢٥ / مسعود مدرجه كسره على
هذا الكتاب في هذا الفصل لاعمارى هما -
- ١ كون مؤلف من مدرسة الخفاء وان توجهه بعام هو منهج
والدفاع عنهم لذلك تميرد في كتابه من فصح فيهم يتيسر
الحد الادنى والشيء الذي لا يمكن احقوه .
- ٢ كون الكتاب من الكتب المتأخرة لذلك أصبح مؤلفه الاطلاع على
تواريخ الدس من علمه مما يجعله اشم -
- على ما سفس بمصادر اخرى بدراسة التوضع السامى .
- (٢٥) المصدر سابق ص ٢٢٨ .
- (٢٦) المصدر سابق .
- (٢٧) تاريخ ابن الوردي ج ١ ص ٢٢٢ .
- (٢٨) الاساء في تاريخ الطغاف لاس الفراسى ص ٥٤ .
- (٢٩) تاريخ الخفاء ص ٢٢٨ .
- (٣٠) تاريخ ابن الوردي ج ١ ص ٢٢٢ .
- (٣١) تاريخ الطغاف ص ٢٢٥-٢٢٦ .
- (٣٢) تاريخ اليعقوبي ص ٢٠٢ .
- (٣٣) تاريخ بدو الاسلاميه او العجر في الاداب السلطانية والمدون
الاسلاميه لمحمد بن علي بن طماطبا ص ٢٣ .
- (٣٤) تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٢ - ٢١٤ .
- (٣٥) في تاريخ بن نوردي اسم تملك الرومى ، يوسف ج ١ ص ٢٢٢ .
- (٣٦) تاريخ محاصر الدول لعربيعورس الحنظلي المعروف بابن العبرى .
- (٣٧) تاريخ البعثوي ج ٢ ص ٢١٥ .
- (٣٨) تاريخ الطغاف بسوطي ص ٢٦٦ .
- (٣٩) اصول الكافي كتاب الحجة باب الامام نوات .
- (٤٠) نظر معادل الطالبين ص ٣٨٤ .

- (٤١) سر السلسلة العلوية ص ٥٦ .
- (٤٢) مقال الطالبين ص ٢٩١ .
- (٤٣) المصدر السابق ص ٢٩٢ .
- (٤٤) ص ٢٨٤ - ٢٩١ .
- (٤٥) المصدر السابق ص ٢٩٣ .
- (٤٦) ذكر ابن انكاروني في مختصر الساريح بخديو د. مصطفى جواد
 تحت عنوان قصاه بمصمم ص ١٤١^١ ولم يعزل قصة احسنه
 "المأمور" . وذكر في قصاه المأمور ص ١٣٧ اسم يحيى برأثم .
- (٤٧) هو ابو محمد موسى المبرقع اخو ابي الحسن الهادي عليه السلام
 من طرف الاب والام كانت امها ام ولد تسمى سمائه المغربية
 وكان موسى جد السادات الرضوية ، ثم فم سنة ٢٥٦ وهو اول من
 اسفل من الكوفة الى قم من السادات الرضوية وكان يسكن على
 وجهه برقع دائما وتدللت تسمى بالمبرقع . واقام بقم حتى
 مات سنة ٢٦٦ ودفن في داره .
- (٤٨) اس صفة هو الرسر من اصوام المعروف الذي حمله يوم الحمل
 بن حرموز والفقه مشهوره مذكوره في الساريح .
- (٤٩) الحمد بالفتح فائشديد النعم الحاره التي يشفي بها الاعلاء
 المرضى .
- (٥٠) انظر من الحديث في بحث العقول ص ٣٥٢ والاحصاء للمفيد ص ٨٨ .
- (٥١) تاريخ الخلفاء ص ٣٣٥ .
- (٥٢) تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢١٨ .
- (٥٣) تاريخ الخلفاء ص ٣٤٠ .
- (٥٤) المصدر السابق ص ٣٤٢ .
- (٥٥) المصدر السابق .
- (٥٦) المصدر السابق ص ٣٤٥ .
- (٥٧) المصدر السابق .
- (٥٨) المصدر السابق ص ٣٤٣ .
- (٥٩) المصدر السابق .
- (٦٠) المصدر السابق والعزت القفر الذي لا يبيت شيئا .
- (٦١) المصدر السابق ص ٣٤٥ .
- (٦٢) تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٢١ .

- (٦٣) تاريخ الخلفاء ص ٢٤٠ .
- (٦٤) المصدر السابق ص ٢٤١ .
- (٦٥) تاريخ ابن الوردي ص ٣٢٥ .
- (٦٦) امالي الصدوق ص ٤٨٩ .
- (٦٧) تاريخ الدلفاء ص ٣٤٠ .
- (٦٨) تاريخ اليعقوبي ج ٣ ص ٢٢٠ .
- (٦٩) مختصر التاريخ لابن الكاروسي ص ١٤٤ .
- (٧٠) تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢١٩ .
- (٧١) المصدر السابق .
- (٧٢) المصدر السابق ص ٢١٩ .
- (٧٣) المصدر السابق ص ٢٢٠ .
- (٧٤) المصدر السابق ص ٢٢١ .
- (٧٥) المصدر السابق ص ٢٢٢ .
- (٧٦) مقالات الطالبين ص ٣٩٤ .
- (٧٧) الفخري لابن طقطقا ص ٢٣٦ .
- (٧٨) مختصر التاريخ ص ١٤٢ .
- (٧٩) اصول الكافي كتاب الحجة الامام الهادي .
- (٨٠) تذكرة الخواص ص ٣٦٠ .
- (٨١) المصدر السابق .
- (٨٢) انظر تاريخ اليعقوبي ج ٣ ص ٢٢٢ .
- (٨٣) تاريخ الخلفاء ص ٣٤٦ .
- (٨٤) المصدر السابق ص ٣٥١ .
- (٨٥) المصدر السابق ص ٣٤٩ .
- (٨٦) المصدر السابق .
- (٨٧) تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٢٩ .
- (٨٨) المصدر السابق ص ٢٢٢ .
- (٨٩) المصدر السابق ص ٢٣٠ .
- (٩٠) المصدر السابق ص ٢٢٣ .
- (٩١) تاريخ السوطي ص ٣٤٦ .
- (٩٢) تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٢٥ .
- (٩٣) تاريخ السيوطي ص ٣٤٧ .

- (٩٤) تاريخ اليعقوبي ج ٢ ص ٢٢٦
- (٩٥) المصدر السابق
- (٩٦) المصدر السابق ص ٢٢٧
- (٩٧) المصدر السابق
- (٩٨) المصدر السابق ص ٢٢٨
- (٩٩) المصدر السابق ص ٢٣٠
- (١٠٠) مقاتل الطالبير لاسي الفرخ الاصبهسي ص ٤٠٦
- (١٠١) المصدر السابق
- (١٠٢) سر السلسلة العلوية ص ٢٦
- (١٠٣) مقاتل الطالبيرين ص ٣٩٦
- (١٠٤) المصدر السابق ص ٤٠٧
- (١٠٥) المصدر السابق
- (١٠٦) المصدر السابق
- (١٠٧) المصدر السابق ص ٤٠٨
- (١٠٨) المصدر السابق
- (١٠٩) المصدر السابق ص ٤١٧
- (١١٠) احوال المفار للحجه الشيخ محمد طه مخف ص ٢١٤
- (١١١) تاريخ السوطي ص ٣٤٨
- (١١٢) رجال الجاشي ص ٣٤٩
- (١١٣) اصول الكافي كتاب الحجه باب الامام الهادي
- (١١٤) رجال العلامة ص ٩٩
- (١١٥) تاريخ الخلفاء ص ٣٤٧
- (١١٦) مقاتل الطالبيرين ص ٣٩٦
- (١١٧) اصول الكافي كتاب الحجه باب الامام الهادي
- (١١٨) اعلام النوري ص ٣٦٦
- (١١٩) تذكرة الخواص ص ٣٥٩ - ٣٦٠
- (١٢٠) اعلام النوري ص ٣٦٦
- (١٢١) اصول الكافي كتاب الحجه باب الامام الهادي
- (١٢٢) المصدر السابق
- (١٢٣) تذكرة الخواص ص ٣٦١

- (١٢٤) كشف الغمة ج ٢ ص ٢٩٤ .
- (١٢٥) اصول الكافي كتاب الحج كتاب الامام الهادي .
- (١٢٦) اعلام النور ص ٣٦٤ .
- (١٢٧) كشف الغمة ج ٢ ص ٣٩٦ .
- (١٢٨) سيرة الائمة الاثني عشر ج ٢ ص ٤٩٤ .
- (١٢٩) تاريخ الخلفاء ص ٣٥٠ .
- (١٣٠) كشف الغمة ج ٢ ص ٣٩٤ .
- (١٣١) مقاتل الطالبين ص ٣٩٦ .
- (١٣٢) تاريخ الخلفاء ص ٣٥٦ .
- (١٣٣) مقاتل الطالبين ص ٤١٩ .
- (١٣٤) تاريخ الخلفاء ص ٣٥٧ .
- (١٣٥) المصدر السابق ص ٣٥٨ .
- (١٣٦) تاريخ يعقوبي ج ٢ ايام احمد المسعبي .
- (١٣٧) مقاتل الطالبين ص ٤٢٠ .
- (١٣٨) المصدر السابق ص ٤٢٠ .
- (١٣٩) المصدر السابق ص ٤٢٠ .
- (١٤٠) المصدر السابق .
- (١٤١) المصدر السابق ص ٤٢٢ .
- (١٤٢) المصدر السابق .
- (١٤٣) مقاتل الطالبين ص ٤٢٤ .
- (١٤٤) تاريخ الخلفاء للسبوطي ص ٣٥٩ .
- (١٤٥) المصدر السابق .
- (١٤٦) المصدر السابق ص ٣٦٠ .
- (١٤٧) المصدر السابق .
- (١٤٨) مقاتل الطالبين ص ٤٣٤ .
- (١٤٩) المصدر السابق .
- (١٥٠) المصدر السابق ص ٤٣٣ .
- (١٥١) المصدر السابق ص ٤٣٤ .
- (١٥٢) المصدر السابق .
- (١٥٣) تاريخ يعقوبي ج ٢ .
- (١٥٤) اعلام النور ص ٣٥٥ .

- (١٥٥) تذكرة الخواصر ص ٣٦٢
- (١٥٦) اعلام التورى ص ٣٦٢
- (١٥٧) كشف الغمة ج ٢ ص ٣٧٨
- (١٥٨) المصدر السابق ص ٣٩٥
- (١٥٩) مقاتل الطالبين ص ٤٣٢
- (١٦٠) المصدر السابق ص ٤٣٢
- (١٦١) القلو والفرى المعالنه فى الحصاره الاسلاميه الملحق ص ٢٩٠
- (١٦٢) انظر فرق الشعه للموبحنى ص ١٠٠
- (١٦٣) رجار الكشي ص ٤٣٦
- (١٦٤) المصدر السابق
- (١٦٥) المصدر السابق ص ٤٣٨
- (١٦٦) المصدر السابق ص ٤٣٩
- (١٦٧) المصدر السابق ص ٤٤٤
- (١٦٨) المصدر السابق ص ٤٣٧
- (١٦٩) رجال النجاشى ص ٢٣٨
- (١٧٠) انظر المصدر السابق ص ٤٤٠-٤٤٤
- (١٧١) اعلام التورى ص ٤١١
- (١٧٢) تحف العقول من كلام الامام الهادى
- (١٧٣) المصدر السابق
- (١٧٤) المصدر السابق
- (١٧٥) المصدر السابق
- (١٧٦) المصدر السابق
- (١٧٧) المصدر السابق
- (١٧٨) المصدر السابق
- (١٧٩) المصدر السابق
- (١٨٠) المصدر السابق
- (١٨١) المصدر السابق
- (١٨٢) سيره الاثمة الاشعي عشر ج ٢ ص ٤٩٤
- (١٨٣) المصدر السابق
- (١٨٤) اصول الكافي كتاب الحجة باب الامام الهادى

- (١٨٥) دلائل الإمامة للطبري ص ٢١٩ .
- (١٨٦) تحف العقول .
- (١٨٧) تاريخ الكوفة ص ٣٩٢ .
- (١٨٨) الاحتجاج ج ٢، ص ٢٥٠ .
- (١٨٩) المصدر السابق ص ٢٥١ .
- (١٩٠) راجع بحف العقول ص ٣٣٩-٣٥٢، والاحتجاج ج ٢ ص ٢٥١ .
- (١٩١) تحف العقول .
- (١٩٢) السيد الحماسي: هو أبو حمزة علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الكوفي المعروف سالفوه المتوفى سنة ٥٣٠ هـ .
- (١٩٣) انظر الفدير ج ٣ ص ٥٨ .
- (١٩٤) اعلام الوری ص ٣٦٤ .
- (١٩٥) اعلام الوری ص ٣٦٠ .
- (١٩٦) كشف الغمة ج ٢ ص ٣٣٣ .
- (١٩٧) المصدر السابق ج ٢ ص ٣٩٠ .
- (١٩٨) كشف الغمة ج ٢ ص ٣٩٢ .
- (١٩٩) الاحتجاج ج ٢ ص ٣٦٠ .
- (٢٠٠) هو العليل علي بن جعفر النعماني كما يَكنى العامري فـي رجاله .
- (٢٠١) الشائر الحميري الحسن بن الصباح لمصطفى غالب ص ٥٨ .
- (٢٠٢) راجع رجال الكشي ص ٤٣٣ - ٤٣٤ .
- (٢٠٣) رياره مرويّه بإسناد معسره عن الإمام علي بن محمد الباقي عليهما السلام قد رار (ع) بها الأمير (ع) يوم الفدير فـمـي السنة الني اشحه المعنم .
- (٢٠٤) مفاتيح الجنان .
- (٢٠٥) تحف العقول ص ٣٥٧ .
- (٢٠٦) انظر اتقان المقال سقلا عن ثواب الاعمال .
- (٢٠٧) مفاتيح الجنان ص ٣٥٩ .
- (٢٠٨) المصدر السابق ص ٤٢٥ .
- (٢٠٩) المصدر السابق ص ٤٨٣ .
- (٢١٠) المصدر السابق ص ٤٨٤ .

- ٢١١ انظر فرحة الغرى ص ١١١
- (٢١٢) اعلام النورى ص ٤٢٧ - ٤٢٨
- (٢١٣) المصدر السابق ص ٤٢٨
- (٢١٤) المصدر السابق ص ٤٢٨ - ٤٢٩
- (٢١٥) انظر صف المعول ص ٣٣٨ - ٣٥٢
- (٢١٦) انظر درايح النسا لمحمد رضا الطوسي ج ٢ ص ٢٧
- (٢١٧) كشف الغمة ج ٢ ص ٣٨٥
- (٢١٨) ثواب الاعمال للصدوق ص ٩٩
- (٢١٩) انظر مفاتيح الحسان للنسخ عباس العمى ص ٥٦٥
- ٢٢٠ انظر المصدر السابق وعند ذكر حداد عرض دسمه في اعلام النورى ص ٤٢٦
- (٢٢١) رجال العلامة الخلي ص ٦٨
- (٢٢٢) اعلام النورى ص ٣٦٠
- (٢٢٣) المصدر السابق ص ٣٦١
- (٢٢٤) المصدر السابق ص ٣٦٦
- (٢٢٥) رجال العلامة ص ٩٢
- (٢٢٦) رجال المجاشي ص ٣٩٢
- (٢٢٧) المصدر السابق ص ٧١
- (٢٢٨) سقاى المفاص ص ١٢
- (٢٢٩) انظر رجال العلامة ص ١٤
- (٢٣٠) المصدر السابق ص ١٨٧
- (٢٣١) المصدر السابق ص ٤٩
- (٢٣٢) رجال الكشي ص ٤٣٠
- (٢٣٣) رجال المجاشي ص ١٢٢
- (٢٣٤) رجال العلامة ص ١٢
- (٢٣٥) انظر رجال النجاشي ص ٨٠
- (٢٣٦) كشف الغمة ج ٢ ص ٣٨٦
- (٢٣٧) رجال العلامة ص ١٦
- (٢٣٨) انظر رجال المجاشي ص ٧٢
- (٢٣٩) انظر رجال العلامة ص ٣١
- (٢٤٠) المصدر السابق ص ٩٩

- (٢٤١) النجاشي ص ٢١٤ .
- (٢٤٢) انظر رجال العلامة ص ١٤٢ .
- (٢٤٣) رجال الكشي ص ٥٠٦ .
- (٢٤٤) رجال النجاشي ص ٢١٥ .
- (٢٤٥) اصول الكافي كتاب الحجة باب الامام الهادي .
- (٢٤٦) رجال الكشي ص ٥٠٦ .
- (٢٤٧) رجال العلامة ص ١٨٨ .
- (٢٤٨) المصدر السابق ص ١٤٢ .
- (٢٤٩) المصدر السابق ص ٣٩ .
- (٢٥٠) المصدر السابق ص ١٨٧ .
- (٢٥١) رجال النجاشي ص ٣٥٧ .
- (٢٥٢) رجال العلامة ص ٦٨ .
- (٢٥٣) انظر الفهرست للطوسي ص ٦٨ .
- (٢٥٤) انقار المقال لمحمد طه نجف ص ٩١ .
- (٢٥٥) رجال النجاشي ص ٢٠٨ .

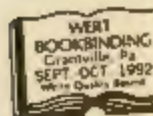


فهرسك البكش

| | |
|-----|---|
| ٣ |المقدمه |
| | الفصل الاول |
| ٥ | * بظره عامه على حياه الامام (ع) |
| | الفصل الثاني |
| ١٢ | * الوبع السيامي زمن الامام (ع) |
| ١٥ | المعصم |
| ٢٧ | الواسق |
| ٣٥ | الموكل |
| ٥٧ | المنصر |
| ٥٩ | المسعين |
| ٦٣ | المعبر |
| | الفصل الثالث |
| ٦٧ | * الوبع الداخلي للشعه زمن الامام (ع) |
| | الفصل الرابع |
| ٨١ | * التريية والاعداد عند الامام (ع) |
| | الفصل الخامس |
| ١١١ | * البناء الفكرى عند الامام (ع) |
| | الفصل السادس |
| ١٤٣ | * عمل الامام من خلال مشاطات اصحابه |
| ١٥٥ | ملحق - رسالة الامام في الجبر والتفويض |
| ١٧٢ | الهوامش |



32101 022161531



(Arab)
BP193
.2
.A3
N342
1983



32101 059527059



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
وزارة الاقتصاد الإسلامي